

حكومة حماس وفرص النجاح

عبد الباري عطوان

سجلت وقائع الايام القليلة الماضية سابقة مهمتين في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، تمثلت الاولى في انتهاء سيطرة اليمين المتطرف على السياسة الاسرائيلية التي استمرت ثلاثين عاما، وتجسدت الثانية في اسدال الستار على زعامة حركة «فتح» للعمل السياسي الفلسطيني التي استمرت اكثر من خمسة وثلاثين عاما.

فوز «كاديما» بقيادة ايهود اولمرت شكل انقلابا اطاح بالقيادات العسكرية، وانتقال السلطة الى «حماس» انهي زمن حكومات «الابوات»، والمفاوضات السرية، والتدخلات «الرسمية» العربية في الشأن السياسي الفلسطيني. هذه التغييرات المتسارعة والمفاجئة في خريطة قطبي الصراع، اربكت الادارة الامريكية، والقوى الاقليمية والدولية، لانها اخذت على حين غرة، ولا تملك اي خطط جاهزة للتعامل معها.

الادارة الامريكية ارتكبت خطأ فادحا يشكل امتدادا لاطاقتها القاطنة في العراق، عندما تبنت سياسة ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي القليل في ترسيم احادي الجانب للحدود النهائية للدولة العبرية قبل نهاية هذا العقد. وعبرت السيدة كوندوليزا رايس بوضوح عن هذا الموقف يوم امس الاول، وزادت اللجنة الرباعية من خطورة هذا الموقف وتبعاته عندما ربطت مساعدتها للفلسطينيين باعتبارها «حماس» بالدولة العبرية ونيز الارهاب.

الخطأ الامريكية المتواصلة في العراق كلفت حتى الان ثلاثة آلاف قتيل و18 الف جريح، ومئة الف شهيد عراقي، وحربا اهلية طائفية، وخسائر مالية زادت عن 300 مليار دولار، وبرنامجا نوويا ايرانيا طموحا بات على بعد بضع سنوات من انتاج روثوس نرزيه. اما الخطأ الامريكي القديم المتجدد في فلسطين فقد يؤدي الى انفجار الغوضى واعادة الصراع الى مربعه الاول، وخروجه عن السيطرة كليا.

الضغوط التي تمارس حاليا على حكومة «حماس» لن تزيدها الا قوة، ولن تزيد الشعب الفلسطيني الا عنادا. فمطلما ادت الاستنزافات الامريكية الى تطرف الشعب الايراني والرد عليها بانتخاب احمدى نجاد رئيسا، قد تؤدي القاطعة الامريكية الغربية لحماس وحكومتها للنتيجة نفسها، فالشعوب العربية والاسلامية شعوب عاطفية، تلعب الكرامة الوطنية دورا حاسما في تشكيل حياتها وردود فعلها.

ويبدو واضحا للعيان ان حلفا يتكون حاليا لافشال حكومة «حماس» يضم مجموعة من الطبقة الفاسدة لحركة «فتح»، والولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبي والدولة العبرية، ويتبنى استراتيجية تشديد الخناق الاقتصادي، والمقاطعة السياسية والدبلوماسية، وخلق ازدواجية في قيادة الشعب الفلسطيني، اي رئاسة السلطة بقيادة محمود عباس ورئاسة الوزارة بقيادة «حماس». الاولى رئاسة «حميدة» مقبولة امريكا، والثانية «خبيثة» لعدم ملاءمتها للشروط والمواصفات الامريكية - الاسرائيلية ويجب ان تاحاصر هذا الحصار ربما يؤدي الى تقوية حماس بدلا من اضعافها، وانجاحها بدلا من افشالها، سواء استمرت في السلطة، او خرجت منها، وربما لا نبالغ اذا قلنا ان حكومتها الوليدة قد تكون آخر حكومة فلسطينية اذا ما اجبرت على الاستقالة.

وتخطى الادارة الامريكية اذا اعتقدت ان حركة «حماس» حريصة على نجاح حكومتها وفق الشروط الامريكية، والاتجاوبت معها مثلما فعلت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عندما اعترفت بالدولة العبرية ونبذت الارهاب ولم تجن غير خيبة الامل، والسقوط في الانتخابات الاخيرة.

الحكومة جاءت الى «حماس» بالصدفة الحضة، وهي لم تسع اليها، ولم تكن مستعدة لها، وكلما طال وجودها في السلطة تضعضعت مكانتها، وزادت متاعبها، واحتمالات حدوث انشقاقات فيها فجناتها العسكري «يتململ» من البطالة، وطابور الاستشهاديين الذي اختار «دار البقاء» على «دار الفناء» ربما يجد في «واقعية» جناحه السياسي، وهدنته المتجددة خروجا على الميثاق والبرنامج السياسي.

طبيعة المزاج السياسي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة تغيرت في الاعوام القليلة الماضية، وباتت ابعد عن «الواقعية» واقترب الى «التطرف»، واصبح من المتعذر تسويق اي اتفاق سلام لا يلبى التوابت الرئيسية. وتتلخص اسباب هذا التغير في السياسات الاسرائيلية الاحادية الجانب، والانحياز الغربي والامريكي لها. فهذه السياسات حولت غرة الى سجن كبير، وستحول الضفة الى سجن اكبر، بل الاكبر في العالم.

الفرد التاسع بين منظمة التحرير و«حماس»، ان الاولى استمدت قوتها من الخارج الفلسطيني، واحتكت لاعتمادات الجغرافيا، وقعت اسيرة لضغوط الانظمة العربية، بعد تآكل التزامها تجاه الفلسطينيين وضوحها للاملاءات الامريكية، بينما تستمد الثانية قوتها من الداخل الفلسطيني حاضنتها الطبيعية، ولذلك باتت محصنة من الضغط العربي الرسمي، ومدعومة من الراي العام العربي والاسلامي. قيادة المنظمة عادت الى الداخل على ظهر تنازلات اتفاقات اوسلو، وحماس وصلت الى السلطة بسبب فشل هذه الاتفاقات وفساد موقعها، والافلاس الناتج السياسي الذي اوصل اليها.

حكومة «حماس» ربما لا تعمر طويلا بالنظر الى طبيعة الحرب التي تشن حاليا ضدها، ويهدف اسقاطها، ولكن هذا لا يعني ان حكومة فرسان الفساد ستكون البديل، فالتاريخ الفلسطيني لا يعيد نفسه، البديل سيكون الغوضى على غرار ما يحدث حاليا في العراق.

الادارة الامريكية نجحت في الوصول الى المريخ، ولكنها فشلت دائما في قراءة خريطة الشرق الاوسط السياسية، والقوى الفاعلة فيها، وتخطيها في العراق، وافغانستان، وتجاه الملف الايراني هي بعض العيئات.

يهود اولمرت، أو احمد الجلبى الاسرائيلي، ربما ينجح في ترسيم الحدود من جانب واحد بدعم الرئيس بوش والمحافظين الجدد، ولكنه سيخلق بؤرة من العنف في القفض الفلسطيني المسمى دولة، يتواضع امامها العنف العراقي الحالي.

العاهل الاردني تحدث عن الهلال الشيعي، الذي يمدت من العراق الى لبنان، ونحن هنا نتحدث عن «الهلال المقاوم» الذي سيصل فلسطين بالعراق عبر الاردن وسورية ولبنان ايضا.

تجربة المقاومة في العراق نجحت في رفع كلفة الاحتلال ماديا وبشرييا، وتجربة المقاومة في فلسطين ستسير على النهج نفسه وفي فترة قريبة جدا. دخول المقاومة في القمة العربية مرحلة الاحتضار، وربما الموت السريري، مثلما شاهدنا ذلك بوضوح اثناء انعقاد دورتها الاخيرة في الخرطوم يعني ان القضايا العربية، وفلسطين والعراق خاصة، خرجت من دائرة التأثير العربي تماما. وبديل «التعريب» دائما هو «الاسلمة». واسلام اليوم ليس اسلام الحرب الباردة ووعاظ السلاطين، ومشايخ فتاوى تبرير الاذعان للبيت الابيض. ومثلما فتحت «القاعدة الجديدة» مقرا قياديا في العراق، لن نفاجأ اذا ما اسست فرعا آخر في غزة ونابلس وجنين، وستترحم امريكا على «حماس» مثلما يترحم معظم الزعماء العرب على «العراق القديم».

آلاف من مناهضي الحرب استقبلوها باحتجاجات في شمال انكلترا

رايس تعترف بـ«آلاف الاخطاء التكتيكية» في العراق

وتشن اكبر هجوم ضد «الانظمة الاستبدادية العربية»



وزيرة الخارجية الامريكية تضع قميصا لغريق كرة القدم بمدينة بلاكبرن الانكليزية التي زارتها بصحبة نظيرها البريطاني الجمعة (1 اف ب)

التيار الصدري يطالب بطرد السفير الامريكي

منظمة دولية: أكثر من 30 ألف عراقي هجروا منازلهم خلال الأسابيع الماضية

■ جنيف - اف ب: فر ما بين 30 الى 36 الف عراقي من منازلهم في الاسابيع الاخيرة بسبب اعمال العنف في العراق حيث «يقوق عدد النازحين مليون شخص»، بحسب المنظمة الدولية للهجرة.

وقالت المنظمة باسم المنظمة جيميني بانديا انها «زيادة كبيرة» في عدد النازحين ومعظمهم من بغداد ومحافظتي الانبار (غرب) وديالى (شمال شرق بغداد).

واضافت ان «العدد الاجمالي للنازحين يفوق المليون شخص في العراق اثر نزاعات دامت ثلاثة عقود واستمرار اعمال العنف».

■ بغداد - اف ب: طالب امام شيعي من التيار الصدري خلال خطبة الجمعة في حسينية المصطفى حيث قتل 17 شخصا الاسبوع الماضي بطرد السفير الامريكي «وعدم دخول» الجيش الامريكي منطقة الرصافة (الجانب الشرقي من بغداد) لانها أصبحت «بيد القوات العراقية».

ودعا رجل الدين حسين الاسدي امام مئات المصلين في الحسينية الكائنة في حي اور (شمال شرق بغداد) الحكومة العراقية الى طرد السفير الامريكي (زماي خليل زاد) واطلاق المعتقلين من طلاب الحوزة الذين نجوا من مجزرة الحسينية ووقفهم القوات المشتركة.

بطاثرات؟»، وقالت «ان الانظمة الاستبدادية (في الشرق الاوسط) اغلقت لعقود الافاق السياسية في دولها».

واضافت الوزيرة الامريكية «يبدو ان بعض المنتقدين يعتقدون ان دعمنا للاصلاحات الديمقراطية يزعم في العمق تخبيلا كفيف يمكن ان تتطور عملية الاصلاحات في الشرق الاوسط. دعوني اقول لكم انها لن تتقدم دون ان يصبح المواطنون احرارا في التعبير عن خياراتهم»، واعتبرت رايس ان العراق وياقي العالم العربي غير محكوم عليهم بان يبقوا تحت هذا «الاستبداد» وهم يختارون ثقافة ديوقراطية ناشئة.

وقالت «نحن الامريكيين والبريطانيين، نعتبر ثقافتنا الديمقراطية مكتسبة، وسياتي يوم يتمكن فيه سكان بغداد وبيروت والقاهرة وطهران ايضا ان يقولوا الشيء نفسه عن مدتهم».

وتابعت «سيتمذكرون الديموقراطيات الاخرى التي مثلت بريطانيا والولايات المتحدة وعشرات اخرى وقتت الى جانبهم عندما كانوا بحاجة لحسين».

ولكن تظاهرات صاخبة واجهت رايس في بلاكبرن التي يشكل المسلمون 20% من سكانها، واستقبل نحو مائتي متظاهر بينهم نساء ومحجبات رايس بهتافات «عار عليك» و«عودي الى بلدك»، و«كفانا اكانديب لتبرير الحرب».

وتابع بعض المتظاهرين رايس في تحرياتها طيلة النهار.

وتوجهت رايس بعد الظهر الى ليفربول حيث استقبلتها كذلك مجموعة من المتظاهرين.

وتنظم تظاهرة اخرى في ليفربول مساء حيث ستحضر رايس حفلا موسيقيا لاوركسترا المدينة برفقة سترو. ورايس عازفة بيانو محترفة. (رويترز)

■ طهران - رويترز: نكر التلفزيون الحكومي الايراني ان القوات المسلحة الايرانية اجرت تجربة ناجحة الجمعة لاطلاق صاروخ مصنوع محليا يمكنه تفادي الرادار وهو تطور يقول محللون انه قد يثير قلق القوى الغربية في الخليج، وتراقب الدول الغربية بقلق تطورات القدرات الصاروخية الايرانية وسط مواجهة بشأن برنامج ايران النووي الذي يقول الغرب انه يهدف الى صناعة قنابل ذرية، وتقول ايران ان البرنامج مدني.

واشنطن تعلق كل اتصال مع الحكومة الفلسطينية وتواصل اتصالاتها بممثل السلطة

حماس تدافع عن تفجير قتل فيه اربعة اسرائيليين وعباس يدينه 3 قتلى و36 جريحا باشتباكات بغزة بعد اغتيال قيادي بلجان المقاومة

ويعد ساعات من الهجوم قصفت الطائرات الحربية والدفاعية الاسرائيلية قطاع غزة.

والتصريحات المتضاربة من جانب عباس وحماس بشأن العملية الغدائية في الضفة الغربية هي الاولى منذ اداء اول حكومة لحماس اليمين القانونية يوم الاربعةاء، وقال عباس انه يمكنه ان يتخطى حماس اذا واصلت عرقلة عملية صنع السلام، ووقع التفجير الذي اعلنت السؤولية عنه كتائب شهداء الاقصى بعد ايام من فوز حزب كديما الذي يتزعمه ايهود اولمرت في الانتخابات ببرنامج يقوم على ترسيم حدود اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة في غياب معاهدات سلام، ويقول فلسطينيون ان مثل هذا الاجراء سيؤدي الى ضم اراضي وحرمانهم من اقامة دولة قابلة للبقاء يسعون الى اقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقال مسؤولون اسرائيليون ان الهجوم الذي تعد منظمته جزءا من حركة فتح تخفي في زي رجل دين يهودي وفجر نفسه عندما اقترب خلاله طفلان، وتلى ذلك اطلاق نار كثيف في وسط الشارع لمدة نحو عشرين دقيقة انسحب على اثرها المسلحون في سيارات عدة. (تفاصيل ص 5 وراي القدس ص 19)

غزة - الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

قررت الولايات المتحدة تعليق كل اتصال مع الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس وخصوصا مع وزارة الخارجية، كما علنت وزارة الخارجية الامريكية الجمعة.

وقال المتحدث باسم الخارجية ادم ايرلي ان الادارة الامريكية ستواصل اتصالاتها مع ممثل السلطة الفلسطينية في واشنطن عفيف صافية لانه «يمثل منظمة التحرير الفلسطينية ولا يتبع لوزارة الخارجية، التي يتولاها القيادي في حماس محمود الزهار، والقرارات التي ابلغ بها اعضاء السلك الدبلوماسي الامريكي في العالم اتخذت بعد اعادة النظر في اتصالات الادارة الامريكية بالسؤولين الفلسطينيين والتي اعلنت عنها واشنطن الاربعةاء.

وجاء قرار الادارة الامريكية فيما دافعت حركة حماس الجمعة عن عملية فدائية قتل فيها اربعة اسرائيليين ووصفتها بانها «مقاومة ضد جرائم اسرائيلية» مما يضعها على خلاف مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ندد بالهجوم.

بعد ازمة الرسوم الكاريكاتورية... «محمد» لن يطرد من العمل ليعمل «هانس»!

مشروع طموح لدمج مئتي الف مسلم بين 5 ملايين دنماركي

نتيجة للرسوم الكاريكاتورية للنبى محمد (ص) والتي رأى المسلمون في مشارق الارض ومغاربها انها شكلت اساءة بالغة لأحد أهم مقدساتهم ومزمه الدينية.. نغيا ذلك تماما، وأكد المسؤولان معاً ان خطة تعيين الدنماركيين الجدد على هذا النحو وفي هذا الوقت بالذات ما هي الا لتتويج جهودات من الجانبين كانت قد بدأت بالفعل منذ 1997 الا انها لم تتبلو بشكلها المتنع الا هذا العام.. و اشارا الى انها ستسير قدما - وفق ما هو مرسوم لها - لسنوات الست المقبلة املا في خلق وضع أفضل لهؤلاء الدنماركيين الجدد على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي كتوفير المزيد من فرص العمل والسكن اللائق والتعليم وغيرها من ضرورات حياتية. ويضيف Holme بأنه قد تم بالفعل تعيين عدد من هؤلاء الدنماركيين الجدد بينهم مسلمات محجبات.. وتسمى ادارة البنك الدنماركي للمزيد من التعيينات لا سيما ان بنك منهم/ن مؤهلات تتناسب وطبيعة العمل البنكي وذلك لكسر حاجز ما شاع كثيرا في اوساط الاجانب هنا بأن الاسم أو لون البشرة أو العيون أو الشعر هي التي تحدد ما اذا كان يمكن لأحدهم أو احدها الحصول على هذه الوظيفة أو تلك.. وهنا كسر Holm بانهم بالفعل لا يفرقون عند النظر الى طلبات التوظيف بالبنك بين (محمد) و (Hansen) الا بالمؤهلات واختيار اختبارات التعيين المعتادة.. مشيراً الى ان هذا (المحمد) ربما يكون الأفضل تأهيلا والاكثر قابلية وخبرة للوظيفة المعنية اكثر من (Hansen).

وفي اجابة على سؤال وجهته للسيد بصفته مراقبا ماليا بالبلدية Niels Ole أحد كبار المشرفين على مشروع تعيين ما يطلق عليهم هنا (الدنماركيين الجدد) حول معنى الاندماج أو الدمج الاقتصادي) وهو اسم المشروع الذي تقوم عليه تلك الجهود مجتمعة.. قال بان ذلك يعني السعي نحو كسر الحاجز الاقتصادي/ النفسي الذي يظن البعض بأنه يقف عائقا بين المجتمع

والمسلمين، وفي المقابل كان من ثمار هذا التوجه الجديد ان بدأ عدد كبير من المسلمين في تحويل حساسياتهم لهذا البنك. وفي جلسة ضمنتها والسيد (Jorgen Holm) مدير البنك المذكور والسيد (Niels Ole) أحد كبار المراجعين الماليين ببلدية العاصمة كوبنهاغن أكدوا ان هناك تنسيقا كاملا ما بين ادارتي البنك والبلدية لتنفيذ خطة متكاملة لمساعدة الدنماركيين الجدد وتسهيل مهمة اندماجهم في المجتمع والاستفادة من خبراتهم العملية ومؤهلاتهم العلمية.. حيث يعتقد ان ذلك من شأنه ان يقود الى مجتمع دنماركي مسالم وآمن أساسه الاستقرار العائلي الذي لا يمكن ان يتأني دون استقرار اقتصادي ومؤهلاتهم العلمية التي قالا بأنهما بنيا فكرة خلقهما عليها.

وفي اجابة لهما على سؤال عما اذا كان لهذه الخطوة من الجانبين (ادارة البنك والبلدية) اي صلة بالأزمة السياسية والاقتصادية التي تعصف بالدنمارك حاليا

كوبنهاغن - «القدس العربي» -

من خضر عطا المنان

في خطوة ربما يفسرهما البعض على انها أحد تداعيات الأزمة الناجمة عن الرسوم الكاريكاتورية للنبى محمد (ص) في صحيفة (بولاند بوستن) الدنماركية شرع مدير البنك الدنماركي باكر منطقة يسكنها الاجانب في العاصمة (كوبنهاغن) في فتح فرص للعمل امام الاقليات لا سيما المسلمين والمسلمات خاصة المحجبات منهن الأمر الذي يعد سابقة في هذا البلد الذي يقطنه نحو مائتي مليون مسلم.. كما دفع ذلك عددا من هؤلاء للتقدم بطلب توظيف في هذا البنك الذي يعد فرعا مهما لأكبر بنك في

«تايترك» البحرينية مالت قبل ان تغرق وسفينة اخرى بادرت بانقاذ الركاب 57 قتيلا على الاقل من جنسيات مختلفة في غرق سفينة بحرينية



رجال امن وانقاذ بحرينيون يتفقدون السفينة بعد غرقها

«كانت السفينة تسير بسرعة منخفضة عندما مالت على احد جانبيها ثم انقلبت فجأة على الجهة الأخرى وبدأت بالغرق»، وأضاف كونغومون كوزينيكيتاكات (48 عاماً) «كنت في الطابق الثاني من السفينة عندما سقطت فجأة في المياه، لقد اقتدني احد الركاب واعتبر أنني محتوظ جدا». وسرعان ما انضموا إلى الحشود وعملوا لحساب كونسورسيوم شركات يضم الشركة الجنوب افريقية موري اند روبرتس، وهو يقوم ببناء المركز العالمي الجديد للتجارة في النمامة الذي يتضمن بناء برجين توأمين سيكونان الأطول في البحرين.

ويعد و احد اكسد الحسن من مؤتمره الصحافي ان ركاب السفينة من 16 جنسية مختلفة بينهم بحرينيون، صرح على الاثر لوكالة فرانس برس بان بين القتلى 17 هنديا و13 بريطانيا وخمسة باكستانيين وثلاثة فلپينيين واثنين من سنغافورة واربعة من جنوب افريقيين والمانيا واحدا وايرلندا واحدا. كما اشار الى وجود 11 جثة لم يتم التعرف بعد على جنسية اصحابها. الا ان سفير الهند في البحرين بالكريشنا ميسيتي قال ان 100 جثة لم يتم التعرف عليها بعد ذلك ان عدد القتلى الهنود هو 18 ما يفتح الباب امام ازدياد حصرية القتلى من مواطنيه.

وقال الحسن في المؤتمر الذي شارك فيه ايضا قائد خفر السواحل العقيد يوسف الغنم ومدير الاعلام الامني في الداخلية الرائد محمد بن دينه، ان أكثر من 130 من شخصاً من 16 جنسية كانوا في متن السفينة. واكد الحسن عدم وجود جثث داخل السفينة التي انقلبت وانه تم تشكيل لجنة تحقيق بالتعاون بين وزارة الداخلية والنيابة العامة، مشيراً الى ان قبطان السفينة «محتجز على ذمة التحقيق وغير بحريني».

الى ذلك، اشار الحسن الى ان 13 شخصاً ما زالوا في عداد المفقودين وان السفينة «كان عليها 137 شخصاً حسب المسؤول عن السفينة» الا انه اشار الى ان يعمل لحساب الشركة التي تنظم العشاء،

غرق السفينة البحرينية يثير جدلاً حول التأمين على السفن التقليدية والتعويضات

اعوام، واكد انه يملك «جميع الوثائق حول التعهد الذي قطعته الشركة التي استأجرتها». ومن جهته، صرح وكيل وزارة الاعلام البحرينية محمود المحمود لوكالة فرانس برس ان «الترخيص للسفن السياحية من جانب ادارة السياحة في وزارة الاعلام ترخيص سياحي ولا يتعلق بشروط السلامة او التأمين».

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

وقال مصدر من خفر السواحل لفرانس برس ان «عمليات الانقاذ ما زالت مستمرة والاعمال الأولية، وللاسف انتهى بشماسة». وكان رئيس قسم الطوارئ في مركز السليمانية الطبي في النمامة نبيل الانصاري اعلن في حديث مع فرانس برس ان 33 مصابا دخلوا المستشفى وولجوا، ولم يبق سوى اثنين منهم في المستشفى لتابعية العلاج.

تتعمد معايير عالية (...) لكن بإمكان اصحاب هذه السفن ان يؤمنوا ضد الغير (...) واذا وقع حادث في هذه الحال، فإن مجموع التعويضات التي يمكن ان تدفعها شركة التأمين ستساوي المبلغ الذي تحدده بوليصة التأمين».

وقال مصدر من خفر السواحل لفرانس برس ان «عمليات الانقاذ ما زالت مستمرة والاعمال الأولية، وللاسف انتهى بشماسة». وكان رئيس قسم الطوارئ في مركز السليمانية الطبي في النمامة نبيل الانصاري اعلن في حديث مع فرانس برس ان 33 مصابا دخلوا المستشفى وولجوا، ولم يبق سوى اثنين منهم في المستشفى لتابعية العلاج.

تتعمد معايير عالية (...) لكن بإمكان اصحاب هذه السفن ان يؤمنوا ضد الغير (...) واذا وقع حادث في هذه الحال، فإن مجموع التعويضات التي يمكن ان تدفعها شركة التأمين ستساوي المبلغ الذي تحدده بوليصة التأمين».

وقال المصدر من خفر السواحل لفرانس برس ان «عمليات الانقاذ ما زالت مستمرة والاعمال الأولية، وللاسف انتهى بشماسة». وكان رئيس قسم الطوارئ في مركز السليمانية الطبي في النمامة نبيل الانصاري اعلن في حديث مع فرانس برس ان 33 مصابا دخلوا المستشفى وولجوا، ولم يبق سوى اثنين منهم في المستشفى لتابعية العلاج.

الحلف الاطلسي قد يكمل انتشاره نهاية اب مقتل انتحاري في هجوم بافغانستان

الحليفة في أوروبا في مدينة مونس (جنوب بلجيكا)، وأضاف الجنرال الأمريكي «لكن تكون واضحين، اذا سار كل شيء على ما يرام واذا وافقت الدول الاعضاء، فانه من الممكن ان تكتمل المرحلة الثالثة (من هذا التسرع) في تموز (يوليو) والرحلة الاربعة بحلول نهاية شهر اب (اغسطس)»، في اشارة الى مختلف المراحل المتوقعة لتوسيع مهمة ايساف في افغانستان.

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

البرادعي: حل الأزمة بيد طهران مفتي: إيران لن تستخدم النفط كسلاح في النزاع النووي

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

7 قتلى حاصلة الاضطرابات بجنوب شرق تركيا واوروبا قلقه

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

طهران - من علي رضا رونغاغي: على أمل شعبيّة بوش وإصلاح العلاقات المتهاككة مع الحزب الجمهوري البيت الأبيض يستعد لإجراء مزيد من التغييرات على طاقمه

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.

وقال الكبيسي من شركة «الدانة» لمحلة تلفزيون البحرين ان «السفينة تتسع لـ 200 راكب ولكن لا يسمح لها الا بنقل 80 شخصاً». وقال ان شركة «ايلاند تورز» استأجرت السفينة ونظمت الرحلة من شأنه مساء الخميس وتعهدت، عدم السماح لأكثر من مئة راكب بالصعود إليها.



الجيش الامريكي: جماعة الزرقاوي تغير اساليبها القتالية في العراق

بغداد - من مايكل جورجي:



ابو مصعب الزرقاوي

لدينا متوسطا للهجمات يقدّر بحوالي 50 هجوما انتحاريا في الشهر. هذا العام من كانون الثاني (يناير) وإلى آذار (مارس) اصبح الرقم 24 في الشهر. وفترات التوقف السابقة في نشاط المسلحين بالعراق كان تتعقبها موجة من الهجمات العنيفة. وقال لينش ان القاعدة تركّز الآن على السيارات المفخومة والعبوات الناسفة الزروعة على جوانب الطرق لمحاولة اثرة حرب اهلية طائفية فيما تنفذ عمليات اغتيال انتقائية. حملت واشنطن موقفاً متساهلاً من مسؤولية الهجمات التي اشعلت موجة من الهجمات الانتقامية المتبادلة وقرب العراق أكثر من اي وقت مضى من حرب اهلية. وقال لينش انّه حدثت 955 عملية قتل او اعدام في بغداد وحدها منذ الهجوم على الصرح الشيعي في 13/1 في العراق ككل. هذا العام من كانون الثاني (يناير) كان لدينا في بغداد 11 عملية قتل او اعدام يوميا في المتوسط. وبلغت ذروتها في وقت ما مؤخرا حيث وصلت الى 36. وقد دفعنا الرقم للانخفاض الى 25.

قال المتحدث باسم الجيش الامريكي ان ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق عدل في تغيير اساليبه بالتركيز على ارسال مفجريه الانتحاريين الى الجنود والمدنيين العراقيين بدلا من القوات الامريكية. وأضاف المجر جنرال ريك لينش في مؤتمر صحافي في الذي نرى انه يفعله الآن هو تغيير هدفه من قوات الائتلاف الى المدنيين العراقيين وقوات الامن العراقية.

وقال لينش انه في الوقت الذي تتراجع فيه شهريا الخسائر بين القوات الامريكية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) فان الهجمات تتصاعد ضد القوات العراقية حيث يحاول الزرقاوي تقويض الجهود الرامية لبيداء الجيش وقوات الامن. وأضاف قائلا «عدد الهجمات ضد افراد قوات الامن العراقية تزايد بنسبة 35 في المئة في الاسبوع الاربعة الماضية بالمقارنة بالاشهر الستة السابقة». وأضاف: «هذا شيء مخطط. العدو يعرف ان قوات الامن العراقية تتزايد في قدراتها».

ويتوقف اي انسحاب للقوات الامريكية على اداء افراد القوات العراقية الذين سقط الالف من زملائهم قتلى في هجمات لمفجرين انتحاريين. وقتل مفجر انتحاري كان يلف جسمه بحزام من المتفجرات 40 متطوعا بالجيش العراقي في قاعدة بالقرب من مدينة الموصل الشمالية هذا الاسبوع. ويشن متشدون اسلاميون أيضا هجمات أكثر جرأة على مراكز للشرطة.

وتكرت الشرطة ان مسلحين هاجموا مقر قيادة الشرطة ومقر المحكمة في مدينة المقدادية العراقية الشهر الحالي وقتلوا 18 شخصا على الاقل واطلقوا سراح السجناء.

وعمد الزرقاوي الذي اعلن مسؤوليته عن بعض من اشد التفجيرات الانتحارية اثاره في العراق الى الحد من نشاطه مؤخرا. وتراجعت تفجيرات الواسعة النطاق.

وقال وزير الداخلية العراقي بيان جبر هذا الاسبوع ان الزرقاوي لم يعد يشكل تهديدا.

لكن مصادر للمخابرات العسكرية في العراق تقول انها ليس لديها اي سبب يجعلها على الاعتقاد بان المتشدد الاردني الاصل اصيب بالوهن كما انه لا يزال يستقطب الشبان صغار السن من ابناء العرب السنة.

وقال احد المصادر العسكريين في العراق ان القوات الامريكية لا تزال تتلقى معلومات عن نشاطه في العراق. وقال ان تفجيرات القاعدة على الزرقاوي لحد من هجماته على المدنيين الشيعة على اعتبار انها تأتي بنتائج عكسية. وقال لينش ان تحسن اداء القوات العراقية وقدرتها المتزايدة على تنفيذ عمليات بغيرها ساهما في تراجع عدد الهجمات اليومية.

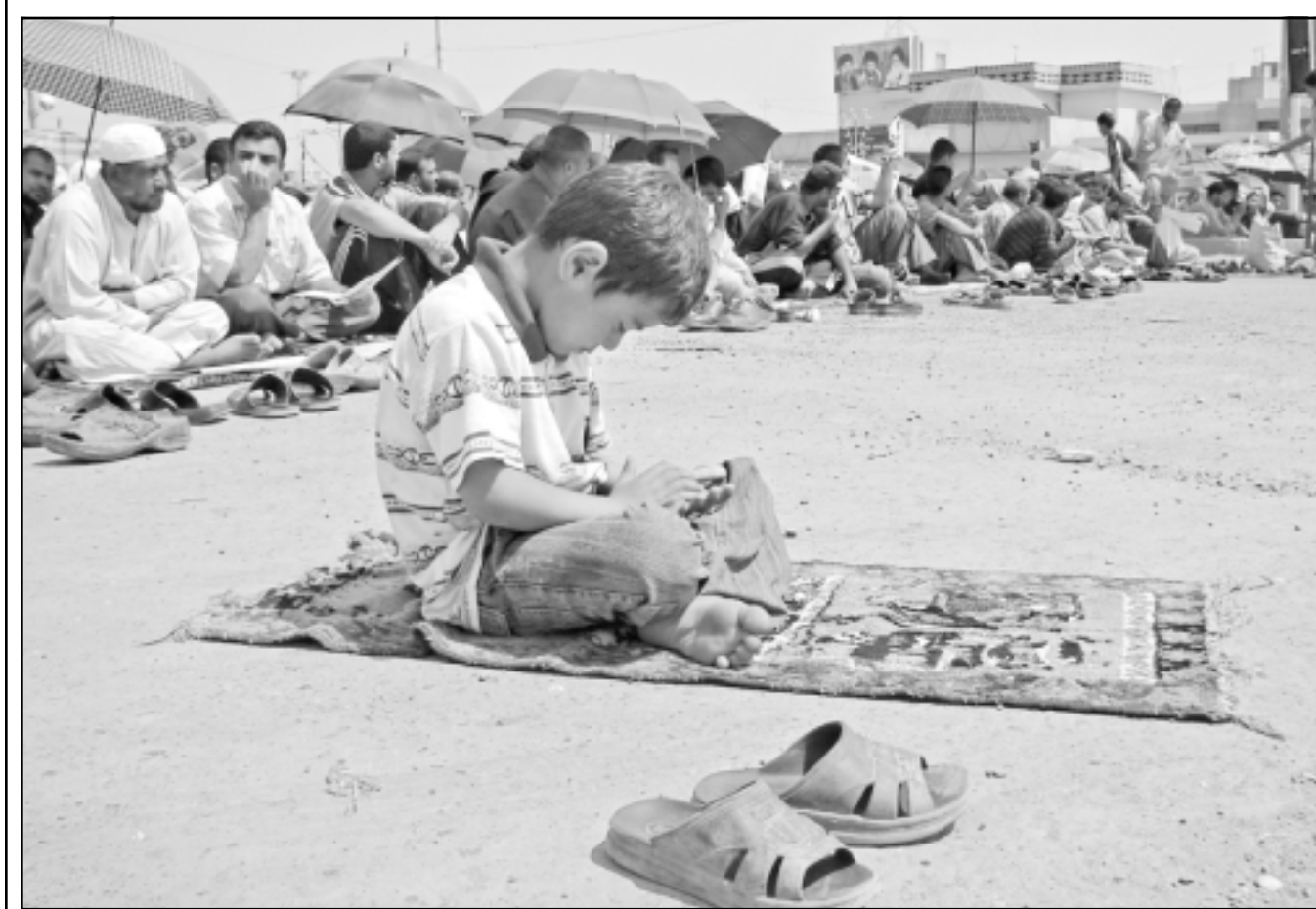
وأشار ان التفجيرات الانتحارية هي أكبر خطر قاتل في العراق وتراجعت مؤخرا حدث للعدد الاجمالي للهجمات. وقال «العام الماضي ما بين ايار (مايو) وتموز (يوليو) كان عدد الهجمات على المدنيين العراقيين في العراق في تراجع عن عام 2005. وهذا العام من كانون الثاني (يناير) الى آذار (مارس) اصبح الرقم 24 في الشهر. وفترات التوقف السابقة في نشاط المسلحين بالعراق كان تتعقبها موجة من الهجمات العنيفة. وقال لينش ان القاعدة تركّز الآن على السيارات المفخومة والعبوات الناسفة الزروعة على جوانب الطرق لمحاولة اثرة حرب اهلية طائفية فيما تنفذ عمليات اغتيال انتقائية. حملت واشنطن موقفاً متساهلاً من مسؤولية الهجمات التي اشعلت موجة من الهجمات الانتقامية المتبادلة وقرب العراق أكثر من اي وقت مضى من حرب اهلية. وقال لينش انّه حدثت 955 عملية قتل او اعدام في بغداد وحدها منذ الهجوم على الصرح الشيعي في 13/1 في العراق ككل. هذا العام من كانون الثاني (يناير) كان لدينا في بغداد 11 عملية قتل او اعدام يوميا في المتوسط. وبلغت ذروتها في وقت ما مؤخرا حيث وصلت الى 36. وقد دفعنا الرقم للانخفاض الى 25.

بريجنسكي يعرض على بوش خطة للانسحاب من العراق

واشنطن على السلطات العراقية مطالبة بالانسحاب من العراق. وقال «اعتقد ان مثل هذا البرنامج اذا انجز خلال سنة يمكن ان يؤدي الى اثار تعديبية وجثة اخرى في جنوب بغداد واخرى متخللة في نهر دجلة. وفي بغداد، قال مسرر في الشرطة باسم الشرطة رفض مشاوي العثوري على جثة قيادية البيدي في نهر الفرات في منطقة الهنديه (23 تم برق) صباح امس. وقال مصدر في الشرطة العراقية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح جراء انفجار ثلاث سيارات مفخخة مساء الجمعة في سوق الاشوريين الواقع في منطقة الدورة جنوب بغداد.

واشنطن على السلطات العراقية مطالبة بالانسحاب من العراق. وقال «اعتقد ان مثل هذا البرنامج اذا انجز خلال سنة يمكن ان يؤدي الى اثار تعديبية وجثة اخرى في جنوب بغداد واخرى متخللة في نهر دجلة. وفي بغداد، قال مسرر في الشرطة باسم الشرطة رفض مشاوي العثوري على جثة قيادية البيدي في نهر الفرات في منطقة الهنديه (23 تم برق) صباح امس. وقال مصدر في الشرطة العراقية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح جراء انفجار ثلاث سيارات مفخخة مساء الجمعة في سوق الاشوريين الواقع في منطقة الدورة جنوب بغداد.

عشائر تدرس الانشقاق عن هيئة العلماء والحزب الاسلامي وتشكيل جيش لحماية ابناء السنة في بغداد ووسط العراق



مطل عراقي أثناء صلاة الجمعة في مسجد بمدينة بغداد امس

اعتقال هذه العناصر التي قامت بالاعتقالات المجرمة وطردها من قوات الامن العراقية. محذرا من ان الكتل يمكنها ان تسيطر على بغداد ووسط العراق. وقال «هذا شيء مخطط. العدو يعرف ان قوات الامن العراقية تتزايد في قدراتها».

بغداد - من مايكل جورجي: قال المتحدث باسم الجيش الامريكي ان ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق عدل في تغيير اساليبه بالتركيز على ارسال مفجريه الانتحاريين الى الجنود والمدنيين العراقيين بدلا من القوات الامريكية. وأضاف المجر جنرال ريك لينش في مؤتمر صحافي في الذي نرى انه يفعله الآن هو تغيير هدفه من قوات الائتلاف الى المدنيين العراقيين وقوات الامن العراقية.

وقال لينش انه في الوقت الذي تتراجع فيه شهريا الخسائر بين القوات الامريكية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) فان الهجمات تتصاعد ضد القوات العراقية حيث يحاول الزرقاوي تقويض الجهود الرامية لبيداء الجيش وقوات الامن. وأضاف قائلا «عدد الهجمات ضد افراد قوات الامن العراقية تزايد بنسبة 35 في المئة في الاسبوع الاربعة الماضية بالمقارنة بالاشهر الستة السابقة». وأضاف: «هذا شيء مخطط. العدو يعرف ان قوات الامن العراقية تتزايد في قدراتها».

اية الله اليعقوبي يطالب امريكا بعزل سفيرها بالعراق

بغداد - من مريم قرعوني: طالب رجل دين شيعي بارز بالولايات المتحدة بعزل سفيرها الذي يقود مسعى لتشكيل حكومة وحدة وطنية منهما اياه بالانحياز الى السنة في الصراع الطائفي الذي تشهده البلاد. وجاءت الدعوة التي وجهها اية الله محمد اليعقوبي في صلاة الجمعة في الوقت الذي عقد فيه الزعماء العراقيون احدث جولة من المفاوضات الرامية الى تشكيل حكومة جديدة بعد اشهر من اجراء الانتخابات البرلمانية في ديسمبر كانون الاول ومع تصاعد العنف الطائفي. وفي خطبة قرئت في مساجد في صلاة الجمعة قال اليعقوبي ان واشنطن هوتت من شأن الصراع الدامي بين الشيعة والاقليّة السنية التي تشكلت لها السيادة والذي يخشى كثيرون من انه يهدد باشعال حرب اهلية. وقال اليعقوبي في رسالة صدرت في شكل بيان في وقت لاحق «بحاول رموز الادارة الامريكانيه في وقت واحد وحرب طائفية في العراق وهم بذلك اما مظلون بالقرارات الفاشلة للموسوعة والاصداق التي يرفعهما السفير الطائفي لأمريكا في العراق وامثاله او أنهم يتكلمون عن عدم هذه الحقيقة لاكثر من سبعين».

بغداد - من مريم قرعوني: طالب رجل دين شيعي بارز بالولايات المتحدة بعزل سفيرها الذي يقود مسعى لتشكيل حكومة وحدة وطنية منهما اياه بالانحياز الى السنة في الصراع الطائفي الذي تشهده البلاد. وجاءت الدعوة التي وجهها اية الله محمد اليعقوبي في صلاة الجمعة في الوقت الذي عقد فيه الزعماء العراقيون احدث جولة من المفاوضات الرامية الى تشكيل حكومة جديدة بعد اشهر من اجراء الانتخابات البرلمانية في ديسمبر كانون الاول ومع تصاعد العنف الطائفي. وفي خطبة قرئت في مساجد في صلاة الجمعة قال اليعقوبي ان واشنطن هوتت من شأن الصراع الدامي بين الشيعة والاقليّة السنية التي تشكلت لها السيادة والذي يخشى كثيرون من انه يهدد باشعال حرب اهلية. وقال اليعقوبي في رسالة صدرت في شكل بيان في وقت لاحق «بحاول رموز الادارة الامريكانيه في وقت واحد وحرب طائفية في العراق وهم بذلك اما مظلون بالقرارات الفاشلة للموسوعة والاصداق التي يرفعهما السفير الطائفي لأمريكا في العراق وامثاله او أنهم يتكلمون عن عدم هذه الحقيقة لاكثر من سبعين».

بغداد - من مريم قرعوني: طالب رجل دين شيعي بارز بالولايات المتحدة بعزل سفيرها الذي يقود مسعى لتشكيل حكومة وحدة وطنية منهما اياه بالانحياز الى السنة في الصراع الطائفي الذي تشهده البلاد. وجاءت الدعوة التي وجهها اية الله محمد اليعقوبي في صلاة الجمعة في الوقت الذي عقد فيه الزعماء العراقيون احدث جولة من المفاوضات الرامية الى تشكيل حكومة جديدة بعد اشهر من اجراء الانتخابات البرلمانية في ديسمبر كانون الاول ومع تصاعد العنف الطائفي. وفي خطبة قرئت في مساجد في صلاة الجمعة قال اليعقوبي ان واشنطن هوتت من شأن الصراع الدامي بين الشيعة والاقليّة السنية التي تشكلت لها السيادة والذي يخشى كثيرون من انه يهدد باشعال حرب اهلية. وقال اليعقوبي في رسالة صدرت في شكل بيان في وقت لاحق «بحاول رموز الادارة الامريكانيه في وقت واحد وحرب طائفية في العراق وهم بذلك اما مظلون بالقرارات الفاشلة للموسوعة والاصداق التي يرفعهما السفير الطائفي لأمريكا في العراق وامثاله او أنهم يتكلمون عن عدم هذه الحقيقة لاكثر من سبعين».

هيئة علماء المسلمين تحمل الامريكيين والحكومة مسؤولية الحفاظ على سلامة احد اعضائها بعد اعتقاله

بغداد - «القدس العربي»: وزع مسؤول قسم الثقافة والاعلام لهيئة علماء المسلمين بيانا على الصحافيين لتلقّ «القدس العربي» نسخة منه صباح الجمعة في مقر الهيئة وجاء فيه «ان قوات الجيش الامريكي تساندنا قوات الحرس الحكومي قد قامت ليلة الخميس 3/30 باعتقال الشيخ (تافع عبد الله) عضو هيئة علماء المسلمين امام وخطيب جامع قيع في الموصل، واعتقلت معه احد ابناءه». وجاءت جريمة الاعتقال هذه (حسب وصف المصدر) عندما هاجمت القوات المشتركة منزل الشيخ في ساعة متأخرة من الليل دون ان تراعي كبر سنه ولا حالته الصحية المقلّنة وماكانته الاجتماعية المتحرّمة بين الاممالي الذين قد تدفعهم هذه الصراعات غير الاخلاقية الى القيام باعمال ليست في صالح المجتمع المتشركه انتقاما له ولاقرانه من العلماء والشايخ وذي المنزلة الرفيعة الذين نالوا وما زالوا يعانون نصيبا كبيرا من ظلم وعدوان الاحتلال واعوانه من غير جرم اقرّفوه سوى انهم يدعون الى اصلاح الحوزتين العراقيين ووحدة بلادهم بعيدا عن العنق الاجنبي.

8 قتلى بينهم 5 من عائلة واحدة والعثور على 10 جثث

بغداد - رويترز: قتل ثمانية اشخاص، بينهم خمسة من عائلة واحدة، في هجمات منفصلة الجمعة في العراق في حين عثرت قوات الشرطة على 10 جثث قضي اصحابها رميا بالرصاص. وفقا لمصادر امنية. وفي بغداد، قال مسرر في الشرطة باسم الشرطة رفض مشاوي العثوري على جثة قيادية البيدي في نهر الفرات في منطقة الهنديه (23 تم برق) صباح امس. وقال مصدر في الشرطة العراقية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح جراء انفجار ثلاث سيارات مفخخة مساء الجمعة في سوق الاشوريين الواقع في منطقة الدورة جنوب بغداد.

بغداد - رويترز: قتل ثمانية اشخاص، بينهم خمسة من عائلة واحدة، في هجمات منفصلة الجمعة في العراق في حين عثرت قوات الشرطة على 10 جثث قضي اصحابها رميا بالرصاص. وفقا لمصادر امنية. وفي بغداد، قال مسرر في الشرطة باسم الشرطة رفض مشاوي العثوري على جثة قيادية البيدي في نهر الفرات في منطقة الهنديه (23 تم برق) صباح امس. وقال مصدر في الشرطة العراقية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح جراء انفجار ثلاث سيارات مفخخة مساء الجمعة في سوق الاشوريين الواقع في منطقة الدورة جنوب بغداد.

مقتل لاعب بفريق الزوراء والمنتخب الاولبي العراقي اثر هجوم بالرصاص

بغداد - اف ب: اعلن نادي الزوراء احد الاندية العراقية الكبيرة صباح الجمعة مقتل لاعبه والمنتخب الاولبي العراقي منار مسفر اثناء حصة تدريبية اجراها الفريق مساء الخميس استعدادا لمقابلة الهلال السعودي ويدا منتصف نيسان (ابريل) المقبل. وأوضح مدرب الزوراء صالح راضي لفرانس برس ان «اللاعب المذكور سقط اثناء التدريب نتيجة تعرض الفريق الى الاطلاق نارية من مصدر مجهول من خارج اسوار ملعب الزوراء». وأضاف راضي «استقرت احدى الطلقات في عنق لاعب الفريق قبل ان يحمي زملاؤه مما دعت الى مقتله في الحال».

بغداد - اف ب: اعلن نادي الزوراء احد الاندية العراقية الكبيرة صباح الجمعة مقتل لاعبه والمنتخب الاولبي العراقي منار مسفر اثناء حصة تدريبية اجراها الفريق مساء الخميس استعدادا لمقابلة الهلال السعودي ويدا منتصف نيسان (ابريل) المقبل. وأوضح مدرب الزوراء صالح راضي لفرانس برس ان «اللاعب المذكور سقط اثناء التدريب نتيجة تعرض الفريق الى الاطلاق نارية من مصدر مجهول من خارج اسوار ملعب الزوراء». وأضاف راضي «استقرت احدى الطلقات في عنق لاعب الفريق قبل ان يحمي زملاؤه مما دعت الى مقتله في الحال».

«صدام ضربنا وبوش ضربنا والان ابي يضربني..»

مدير مصح في بغداد: العراقيون في حاجة لعلاج نفسي نتيجة الخوف من الانفجارات ومشاهدة حمامات الدم

بغداد - من كريم صاحب: قال الرجل لمدير المصح «ابني اصبح عنيفا وغير مستقر اريد ان يقي عندما فسأل الطبيب المرضي لماذا تشعر؟ فاجاب «بماذا اشعر؟ لقد ضربنا صدام وضربنا بوش والان يضربني ابي، لم اعد اتحمل المزيد من الضرب». ما جرى هو حوار دار بين اختصاصي في العلاج النفسي ومرضى في العيادة الخارجية لاجد مصحات الامراض العقلية في بغداد على مرآى من والدة وزوجته. ويقول مدير مصح «الرشاد التعليمي لأمراض النفسية، هي على فرحان ان «العراقيين في حاجة الى علاج نفسي جمعا في قاعاتها أصبحت لا تطاق نتيجة الخوف من الانفجارات ومشاهدة حمامات الدم على التلفزيون الزوئية الامريكاني، مما يوئل الكبت

شهدته من قتل واختطاف فضلا عن اغتال امني وتردي الخدمات». وأوضح ان «الاكتئاب يختلف حسب المادة الجينية لدى الفرد فعندما تكون الاخيرة قوية يستطيع ان يقاوم بواسطتها شدة الاكتئاب، لكن عندما تكون ضعيفة يحدث حينها الانتهاير العصبي». وأكد ان هناك «مشكلة كبيرة تواجهها المصحات هي قلة الالطباء بسبب هجرة ابرز الاخصائيين بسبب التهديدات والاغتيالات»، لافتا الى وجود مصحين فقط للطب النفسي في بغداد هما «الرشاد لأمراض النفسية» و«ابن رشد لعلاج الامان والطب النفسي». وتابع الفرغان «لم نلتق مساعدات من منظمة الصحة العالمية او اي منظمة اخرى باستثناء ما قدمته للجنة الدولية للصليب الاحمر وانقطع بعد تفجير مقرهم صيف 2003». وبين المرضى طبيب امراض باطنية في الثانية والخمسين من العمر يرتدي دشداشة ويدخن سيجارة وقد فقد

عقله خلال مشاركته في الحرب العراقية-الارابية (1980-1988). اما خالد توما، اختصاصي علوم الجيولوجيا فقد اصيب بانهاير عصبي فارتفعت عندما تخيلته اخي وبعدها وجدت نفسي في المصح». وفي جمته، قال الطبيب بشير فاضل اخصائي علم النفس والمسؤول عن 150 مرضيا في مصح الرشاد ان «عدد الالطباء قليل جدا فحن ثمانية نثولي معالجا لمرضى (...) ليس معقولا ان نتعالج 150 مرضيا نفسيا». وأشار ان «التفحص المصاب برض نفسي يمكنه السيطرة على ذاته، لكن المصاب برض عقلي لا يمكن معالجته بسهولة (...) في الوقت الحاضر نقوم بمعالجة النوبعين في نسبة حالات الامراض النفسية اكثر نظرا لتعرض العديد لاعمال عنف». وأكد ان «نسبة كبيرة من المرضى لا يلجأون الى العلاج بل الى (السيد او الشيخ) للمعالج والعديد تسوء حالتهم يطلون مساعدا المصح وكحل بنسبة عيسى والمسؤولة عن 120 مرضيا

عقله خلال مشاركته في الحرب العراقية-الارابية (1980-1988). اما خالد توما، اختصاصي علوم الجيولوجيا فقد اصيب بانهاير عصبي فارتفعت عندما تخيلته اخي وبعدها وجدت نفسي في المصح». وفي جمته، قال الطبيب بشير فاضل اخصائي علم النفس والمسؤول عن 150 مرضيا في مصح الرشاد ان «عدد الالطباء قليل جدا فحن ثمانية نثولي معالجا لمرضى (...) ليس معقولا ان نتعالج 150 مرضيا نفسيا». وأشار ان «التفحص المصاب برض نفسي يمكنه السيطرة على ذاته، لكن المصاب برض عقلي لا يمكن معالجته بسهولة (...) في الوقت الحاضر نقوم بمعالجة النوبعين في نسبة حالات الامراض النفسية اكثر نظرا لتعرض العديد لاعمال عنف». وأكد ان «نسبة كبيرة من المرضى لا يلجأون الى العلاج بل الى (السيد او الشيخ) للمعالج والعديد تسوء حالتهم يطلون مساعدا المصح وكحل بنسبة عيسى والمسؤولة عن 120 مرضيا

مسؤول في حزب شيعي عراقي يطالب بالاحتكام الى البرلمان

بغداد - اف ب: اعلن نادي الزوراء احد الاندية العراقية الكبيرة صباح الجمعة مقتل لاعبه والمنتخب الاولبي العراقي منار مسفر اثناء حصة تدريبية اجراها الفريق مساء الخميس استعدادا لمقابلة الهلال السعودي ويدا منتصف نيسان (ابريل) المقبل. وأوضح مدرب الزوراء صالح راضي لفرانس برس ان «اللاعب المذكور سقط اثناء التدريب نتيجة تعرض الفريق الى الاطلاق نارية من مصدر مجهول من خارج اسوار ملعب الزوراء». وأضاف راضي «استقرت احدى الطلقات في عنق لاعب الفريق قبل ان يحمي زملاؤه مما دعت الى مقتله في الحال».

بغداد - اف ب: اعلن نادي الزوراء احد الاندية العراقية الكبيرة صباح الجمعة مقتل لاعبه والمنتخب الاولبي العراقي منار مسفر اثناء حصة تدريبية اجراها الفريق مساء الخميس استعدادا لمقابلة الهلال السعودي ويدا منتصف نيسان (ابريل) المقبل. وأوضح مدرب الزوراء صالح راضي لفرانس برس ان «اللاعب المذكور سقط اثناء التدريب نتيجة تعرض الفريق الى الاطلاق نارية من مصدر مجهول من خارج اسوار ملعب الزوراء». وأضاف راضي «استقرت احدى الطلقات في عنق لاعب الفريق قبل ان يحمي زملاؤه مما دعت الى مقتله في الحال».

مهدي الحافظ يدعو للاسراع في تشكيل الحكومة

بغداد - اف ب: حذر مهدي الحافظ النائب في القائمة العراقية، عقب محادثات بين الكتل السياسية الجمعة من ان «الرياء العام اصبح لا يطبق ما يجري، داعيا الى «الاسراع، في تشكيل الحكومة الذي لا يزال معتقرا خصوصا بسبب خلافات حول الصلاحيات الامنية». وقال مهدي الحافظ، وزير التخطيط السابق، النائب عن القائمة العراقية، بزعامة رئيس الوزراء السابق اباد علوي للصحافيين، «ينبغي الاسراع في تشكيل الحكومة قاراي العام اصبح لا يطبق هذه الاوضاع». وأضاف «هناك اتفاق على البرنامج السياسي للحكومة (...) لكن لا يزال الانتظار من المحادثات». ومن جمته، قال وزير نوري شاويس نائب رئيس الوزراء، ان الخلافات لا تزال قائمة حول اللجنة الوزارية للامن الوطني. وقال «بحسبنا في اللجنة الوزارية للامن الوطني التي

بغداد - اف ب: حذر مهدي الحافظ النائب في القائمة العراقية، عقب محادثات بين الكتل السياسية الجمعة من ان «الرياء العام اصبح لا يطبق ما يجري، داعيا الى «الاسراع، في تشكيل الحكومة الذي لا يزال معتقرا خصوصا بسبب خلافات حول الصلاحيات الامنية». وقال مهدي الحافظ، وزير التخطيط السابق، النائب عن القائمة العراقية، بزعامة رئيس الوزراء السابق اباد علوي للصحافيين، «ينبغي الاسراع في تشكيل الحكومة قاراي العام اصبح لا يطبق هذه الاوضاع». وأضاف «هناك اتفاق على البرنامج السياسي للحكومة (...) لكن لا يزال الانتظار من المحادثات». ومن جمته، قال وزير نوري شاويس نائب رئيس الوزراء، ان الخلافات لا تزال قائمة حول اللجنة الوزارية للامن الوطني. وقال «بحسبنا في اللجنة الوزارية للامن الوطني التي

العنوسة تنتشر بين ستين بالمئة من الشباب العراقيين لاسباب اقتصادية

صحف بغداد: صدام يتهم من يحاكمونه بالتغاضي عن مجازر ايران الجماعية ضد العراقيين

اتهامات لوزارة الداخلية باغتيال اطوار بهجت.. وربط الاحتلال الامريكي بنشر الثقافة الطائفية



اطفال عراقيون في موقع انفجار سيارة مفخخة شمال بغداد الجمعة (ا ف ب)

من جهته يقول الاستاذ محمد غازي استاذ علم الاجتماع في جامعة بغداد: ان الرجل الذي لم يتزوج له ظروفه الاقتصادية والاجتماعية واحيانا تكون اسبابا شخصية مثلا عزوف الشباب عن الزواج لاسباب مرضية او جنسية.

ويستطرد الاستاذ محمد غازي حديثه قائلاً: ويجب ان لا تغفل الظروف الاقتصادية التي ادت الى تاخير سن الزواج وعدم تناسب الاجور مع الاستعارة وانخفاض دخل الفرد كان يكون موظفاً وتكاليف الزواج مرتفعة.. وبالتالي يلجأ الشباب غير القادر على الزواج الى الطرُق او الزواج غير الشرعي... وتؤكد الاستاذة سحر كاظم استاذة علم الاجتماع: ان السبب الرئيسي في احجام الرجل على اقدامه على الزواج هو الظروف الاقتصادية مشيرة الى ان الظروف الاقتصادية طغت على الظروف الاجتماعية حيث ان الحصار الاقتصادي اثر تأثيراً كبيراً على حالات الزواج في التسعينيات وان نتائجها بدأت تظهر في الوقت الحاضر.. حيث ان اغلب الشباب في تلك الفترة لم تكن لديهم القدرة المادية على الزواج.

الواحدة والوحيدة والتي لا يمكن ان يتم من خلالها تجاوز الاثر الضيق للمجتمعات من طائفة او عرق، حيث يحمل الزمن المعاصر الذي يعيشه العراق فراغاً ثقافياً وعنواياً وايدولوجياً كبيراً.

ظاهرة العنوسة

اما صحيفة «المدى» اليومية فقد اتبعت نوعاً ما عن السياسة لتنتشر تحقيقاً عن باحثين من جامعة بغداد يتناولون مسألة العنوسة في مجتمع الشباب حيث اجري على فئات من الشباب تبين ان 60 ٪ منهم تجاوز الحد المسموح في الزواج. وجاء التحقيق تحت عنوان (في احصائية اجراها باحثون في جامعة بغداد 60 ٪ من الشباب اقتربوا من العنوسة). حيث جاء في التحقيق: اشارت احصائية لدراسة قام بها باحثون في جامعة بغداد ان نسبة الشباب الذين تعودوا الخاسمة والثلاثين بلغت 60 ٪ من دون زواج ويعد هذا السن من العنوسة.

انسانية لا يعرف.. وحمل الكاتِب الاحتلال الامريكي مسؤولية ما يحصل في الشان العراقي قائلا «هنا نقول ان المحتل يعد منتجاً رئيسياً لكثير من الاحداث التي تحمل في داخلها طابع العنف في العراق ومن الممكن ان نقول انه يقف على طريقة الالاب الكبير والحرك

الرئيس لكثير من القوى التي تثبت الازهاب والعنف سواء بطريقة مباشرة او من خلال الدعم المالي لجامع سلطوية موجودة داخل الدولة العراقية او من خلال غرض الطرف عن المزيد من الجرائم والانتهاكات تحت رتبتها قوى اخرى اكثر عنيفة والانتهاكات التي تخاطب طائفة في كثير من الاحيان. هذا المحتل يكاد يتحمل المسؤولية الكبيرة عن كل ما يحدث من انتهاكات وجرائم تتعمق بما يفعله الازهاب من تجاوز هائل على ذكرة الانسان العراقي جسداً وروحاً ومن ثم ممارسة دائمة لتقافة العذاب والام داخل النسيج المجتمعي العراقي.. وبين الكاتِب مدى سعة الطائفية في العراق ان الطوائف التي تصارع العيش الانساني الاكثرية الغلبية عنها جميع مصادر العيش الانساني ومن ثم يصيح الفرد العراقي مسجوناً ضمن خياراته

على ايران، التي وان كانت لا تستطيع افسال المشروع الامريكي برمته، فانها تستطيع، اما التوشيش عليه وهذا ما يمكن اجماله بالاتي:

1- المرجعية الروحية: طالما نظرت ايران الى نفسها باعتبارها العاصمة السياسية للشعبة في العالم، لكنها لم تشكل يوماً مرجعية روحية لا خلاف عليها، اذ بقيت عقدة «النجف» تستيطر على طموحات الايرانيين وسلوكياتهم، ومع تراجع دور النجف طوال عهد الرئيس السابق صدام حسين حاولت ايران ابراز قم الايرانية كمرجعية بديلة. يضاف الى ذلك ما تمثله الكوفة من رمز عقائدي لكونها عاصمة الخلاص التي سيتخذها الامام المنتظر منطلقاً، بحسب المعتقد الشيعي، وهذا ما يجعل المركز يبتعد عن القلب الايراني.

2- العامل الجيوسياسي: منذ عشرينيات القرن الماضي، تاريخ ضم الاهواز رسمياً الى الدولة الايرانية، تشكل هذه المنطقة عصب الحياة الاقتصادية لايران، ومصدر قلق في الوقت عينه، اذ ان الاهوازين لم ينقطعوا يوماً عن المطالبة بحقوق قومية، ترتفع وتيرتها او تتخفف وفقاً للمعطيات والظروف. ونظراً للرباط الاجتماعي والعشائري الوثيق مع الجنوب العراقي، فان الاستقرار في العراق على الاساس الديمقراطي الذي يجعل من الشيعة هناك القوة الفاعلة في السلطة، وفي ظل اوضاع دولية ضاغطة او صلائمة، فان احتمالات تطور الازدواج مستقبلاً، قد ترتفع سقف المطالب الاهوازية الى حدود الانفصال والتهدية به، للانضمام من ثم الى العراق الجديد، لان فان حدوث التقسيم في العراق، سيجعل من اقاليم الجنوب والوسط باكلها - بما فيها النجف - تاتي الى ايران طالبة الحماية.. او اقله العلاقة المميزة.. اي ما سيجعل الاخيرة تضرب اكثر من مصفر بجحر واحد.

3- الوكالة المستعانة: طوال سنوات الحرب الباردة، والى ما قبل انتصار الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني عام 1979، كانت ايران الشاه، في الالاب الاقليمي الاقوى في المنطقة، والمفضل لدى امريكا، لما قيل ان في امكانه احتلال منطقة الخليج والجزيرة باكملها خلال 17 يوماً، لكن مع سقوط نظام الشاه، وتحول الاستراتيجية الامريكية عن اعتماد الوكلاء بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، تغيرت المعادلة الاقليمية كذلك، فتصدير الثورة الذي كان هدفاً ايرانياً، لم يسجل نجاحاً يسبب قوة النظام العراقي تحت امره الرئيس صدام حسين، والاختراق بالمثل باعتبار ايران نموذجاً للجمهورية الاسلامية، اصطلح عليه والاختلاف المنهني مع بقية الاقطار الاسلامية، وعليه حوصرت ايران بنموذجها الخاص، الذي بدأ يعاني من اشكالات داخلية وخارجية معاً، ومن دون حلقات دوليين او اقليميين يمكن الركون اليهم. وازداد الكاتِب وفاقاً «الصبح» «الشيطن الاكبر» الامريكي، جاراً شرقاً وجنوباً.. في افغانستان والعراق - وهو يوشك ان ينجح في فرض رؤيته الخاصة على هذين البلدين بما يعنيه ذلك من مخاطر استراتيجية

لا شك بانها ستضاعف من مكانة ايران كدولة اقليمية كبرى لا يمكن تجاهلها في منطقة تزداد اهمية للعالم، وهذا ما يمكن اجماله بالاتي:

1- المرجعية الروحية: طالما نظرت ايران الى نفسها باعتبارها العاصمة السياسية للشعبة في العالم، لكنها لم تشكل يوماً مرجعية روحية لا خلاف عليها، اذ بقيت عقدة «النجف» تستيطر على طموحات الايرانيين وسلوكياتهم، ومع تراجع دور النجف طوال عهد الرئيس السابق صدام حسين حاولت ايران ابراز قم الايرانية كمرجعية بديلة. يضاف الى ذلك ما تمثله الكوفة من رمز عقائدي لكونها عاصمة الخلاص التي سيتخذها الامام المنتظر منطلقاً، بحسب المعتقد الشيعي، وهذا ما يجعل المركز يبتعد عن القلب الايراني.

2- العامل الجيوسياسي: منذ عشرينيات القرن الماضي، تاريخ ضم الاهواز رسمياً الى الدولة الايرانية، تشكل هذه المنطقة عصب الحياة الاقتصادية لايران، ومصدر قلق في الوقت عينه، اذ ان الاهوازين لم ينقطعوا يوماً عن المطالبة بحقوق قومية، ترتفع وتيرتها او تتخفف وفقاً للمعطيات والظروف. ونظراً للرباط الاجتماعي والعشائري الوثيق مع الجنوب العراقي، فان الاستقرار في العراق على الاساس الديمقراطي الذي يجعل من الشيعة هناك القوة الفاعلة في السلطة، وفي ظل اوضاع دولية ضاغطة او صلائمة، فان احتمالات تطور الازدواج مستقبلاً، قد ترتفع سقف المطالب الاهوازية الى حدود الانفصال والتهدية به، للانضمام من ثم الى العراق الجديد، لان فان حدوث التقسيم في العراق، سيجعل من اقاليم الجنوب والوسط باكلها - بما فيها النجف - تاتي الى ايران طالبة الحماية.. او اقله العلاقة المميزة.. اي ما سيجعل الاخيرة تضرب اكثر من مصفر بجحر واحد.

3- الوكالة المستعانة: طوال سنوات الحرب الباردة، والى ما قبل انتصار الثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني عام 1979، كانت ايران الشاه، في الالاب الاقليمي الاقوى في المنطقة، والمفضل لدى امريكا، لما قيل ان في امكانه احتلال منطقة الخليج والجزيرة باكملها خلال 17 يوماً، لكن مع سقوط نظام الشاه، وتحول الاستراتيجية الامريكية عن اعتماد الوكلاء بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، تغيرت المعادلة الاقليمية كذلك، فتصدير الثورة الذي كان هدفاً ايرانياً، لم يسجل نجاحاً يسبب قوة النظام العراقي تحت امره الرئيس صدام حسين، والاختراق بالمثل باعتبار ايران نموذجاً للجمهورية الاسلامية، اصطلح عليه والاختلاف المنهني مع بقية الاقطار الاسلامية، وعليه حوصرت ايران بنموذجها الخاص، الذي بدأ يعاني من اشكالات داخلية وخارجية معاً، ومن دون حلقات دوليين او اقليميين يمكن الركون اليهم. وازداد الكاتِب وفاقاً «الصبح» «الشيطن الاكبر» الامريكي، جاراً شرقاً وجنوباً.. في افغانستان والعراق - وهو يوشك ان ينجح في فرض رؤيته الخاصة على هذين البلدين بما يعنيه ذلك من مخاطر استراتيجية

بغداد - «القدس العربي»
من ضياء السامرائي:

تناولت صحف بغداد خلال الاسبوع الماضي عدداً من القضايا بينها الوضع الامني ونذر الحرب الاهلية والازمات السياسية والعيشية في البلاد. ونشرت جريدة «الشاهد» من جهتها ما تقول انه الحلقة الرابعة من سلسلة مذكرات الرئيس العراقي صدام حسين اوضح فيها انتهاكات القوات الايرانية عندما قامت بقتل ودفن 400 عراقي في قبر واحد عام 1991 . وجاء في المذكرات: ان جرائم ايران وعملاتها بحق الشعب العراقي بلغت سلبها الزبي في عدوان الخلفاء في عام 1991، وشكلت صفحة سيئة فيها فقتلوا في احدى المدن العراقية من رجال القوات المسلحة واخرين معهم في قبر جماعي واحد اعرفه مع الشهود ولذلك اتطرق اليه.

اهداف ايران

اما الكاتِب علي السعدي من صحيفة «القاسم المشترك» اليومية فقد كتب في مقاله الذي يحمل عنوان (اربعة اهداف استراتيجية لايران في العراق القاسم المشترك) الغايات الاستراتيجية وراء السعي الايراني في التدخل في شؤون العراق الداخلية واهدافها وجاء فيه: لم يعد الحديث يدور حول امتداد ايراني في العراق او عدمه، بل انتقل الى البحث عن حجم هذا الامتداد ومدى تأثيره في الازدواج العراقية سلباً او ايجاباً، وما كانت الاستجابة الايرانية السريعة ومن ثم القبول الامريكي بدعوة عبد العزيز الحكيم الطرفين لاجراء حوار بينهما حول العراق، الا اقراراً بزخم هذا الدور وحقبة اختراقه للداخل العراقي، لكن ما هي الاهداف الاستراتيجية التي تتوخى ايران تحقيقها في هذا البلد؟ وما هي الامكانيات المتوافرة لتحقيقها؟ وازداد الكاتِب السعدي باسهاب: وقد تتمحور السياسة الايرانية حول تحقيق 4 اهداف استراتيجية،

الامم المتحدة تدعو البشير للمشاركة في مشاورات حول ارسال قوات دولية لدارفور

واردد ان مفاوضات ابوجا تفقد الى مساندة المجتمع الدولي والجهود الخارجية من الاصدقاء، والذي كانت تميزت به مفاوضات السلام بينفاشا، لذلك، مدد مجلس الامن مهمة فريق الخبراء المكلفين بمتابعة تطبيق عقوبات على اشخاص متهمين بارتكاب انتهاكات في دارفور لمدة ستة اشهر لتتمتع مهمة اللجنة المعنية حتى 29 ايلول (سبتمبر) المقبل، وجاء قرار مجلس الامن بناءً على موافقة اعضائه الـ15 للاجماع، وانشأ مجلس الامن فريق الخبراء هذا بقراره 1591 الصادر في 29 آذار (مارس) 2005، وينص القرار على فرض عقوبات على اشخاص ارتكبوا جرائم، وهم ايضا متهمون بانهم يهددون عملية السلام او الاستقرار بدارفور.

السودان وتفسير المال من المناحين للقوات القادمة. وشدد قمبري على ان بعثة الامم المتحدة القادمة الى دارفور لن تعمل ضد السودان، بل تسعى لبسط الاستقرار في الاقليم والمنطقة الافريقية، وازدادت «ربما تم تضمين البعثة الافريقية في مهمة الامم المتحدة، ورحب بالدمع العربي الذي خصصته قمة الخرطوم لمساعدة الاتحاد الافريقي، ورفض توصيف بابا كنجي بانه (دواء بعد الموت)، وأشار الى ان الاتحاد الافريقي يحتاجه فعلاً، غير انه انه الى ان ارسال قوات عربية الى الاقليم المضطرب متروك لادارة حفظ السلام في الامم المتحدة، والتي حسبما قال لا تستبعد اية دولة.

الرئيس عمر البشير ووزير الخارجية لام اقول، دعاهما فيها للانضمام الى المفاوضات التي يزمع امين عام الامم المتحدة تبنيها بشأن نقل مهام الاتحاد الافريقي الى الامم المتحدة، وأشار في مؤتمر صحفي اسس الى موافقة البشير على الحضور الى نيويورك وبحث الامم.

غير ان وزير الخارجية، لام اقول، أكد عدم التصاح طبيعة المشاورات المرتقبة ولا زمامتها، وأشار الى انها ما زالت في طور التفكير المبني.

وقال قمبري في ذات السياق ان عنان مستمر في اجراء نقاشات مكثفة مع عدة اطراف في اطار التفاوض المنوَّح من مجلس الامن، والداعي مهمة فريق الخبراء المكلفين بمتابعة تطبيق عقوبات على اشخاص متهمين بارتكاب انتهاكات في دارفور لمدة ستة اشهر اخرى تنتهي في ايلول (سبتمبر) واعلن مساعد امين عام الامم المتحدة للشؤون السياسية، ابراهيم قمبري (نيجيري الجنسية)، امس، عن لقاءه متوالية عقدها في الخرطوم جمعتها الى



اطفال سودانيون امام مخيم مدرسة تدمرتها الحرب في جنوب السودان (ا ف ب)

النائتو يرفض تولي مهمة حفظ السلام في دارفور

قراءة ثلاث سنوات اسفر عن مقتل قرابة 200,000 شخص على ايدي ميليشيات تهتم الحكومة السودانية بدعمها. وادى النزاع ايضا الى تهجير قرابة مليوني شخص، ووصفت الولايات المتحدة النزاع في دارفور بأنه «ابادة» علماً ان الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي لم يعتمدا هذا التصنيف.

واتصل امين عام الامم المتحدة كوفي عنان بشيفر يوم الاثنين الماضي طالباً منه اعداد لائحة بالمساعدة المحتملة التي يمكن ان يقدمها النائتو لمهمة الاتحاد الافريقي في دارفور.

ان مسؤولا في النائتو استبعد قيام الحلف باي دور رئيسي في السودان، مشدداً على «اننا قد نعدز دورنا، ولكننا لن نتولى القيادة».

ويتردد النائتو في القيام بمهمة رئيسية في دارفور لان قوته منهزمة بهام في العراق والبلقان وافغانستان.

لكن السودان يعارض ايضاً ضلوع الحلف بمهمة على اراضيه، وقد تظاهر الآلاف في الخرطوم في وقت سابق من هذا الشهر للاعراب عن معارضتهم لتولي الامم المتحدة مهمة حفظ السلام بدل القوات الافريقية في دارفور، ورفع المظاهرات لافتات كتب على احداها «على جنود الامم المتحدة ان يحضروا اطفالهم معهم».

وايدت القمة العربية التي انتهت اعمالها في الخرطوم يوم الاربعا الماضي رفض الحكومة السودانية لاستبدال قوات الاتحاد الافريقي، التي تعانى من نقص في التمويل.

ووافق سفراء الاتحاد الاوروبي يوم الثلاثاء الماضي على مساعدة طارئة للقوة الافريقية بقيمة 60 مليون دولار، ما يكفيها لقرابة شهرين ونصف شهر اذا التزمت ميزانيتها الشهرية المحددة بـ24 مليون دولار.

قراءة ثلاث سنوات اسفر عن مقتل قرابة 200,000 شخص على ايدي ميليشيات تهتم الحكومة السودانية بدعمها. وادى النزاع ايضا الى تهجير قرابة مليوني شخص، ووصفت الولايات المتحدة النزاع في دارفور بأنه «ابادة» علماً ان الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي لم يعتمدا هذا التصنيف.

واتصل امين عام الامم المتحدة كوفي عنان بشيفر يوم الاثنين الماضي طالباً منه اعداد لائحة بالمساعدة المحتملة التي يمكن ان يقدمها النائتو لمهمة الاتحاد الافريقي في دارفور.

ان مسؤولا في النائتو استبعد قيام الحلف باي دور رئيسي في السودان، مشدداً على «اننا قد نعدز دورنا، ولكننا لن نتولى القيادة».

ويتردد النائتو في القيام بمهمة رئيسية في دارفور لان قوته منهزمة بهام في العراق والبلقان وافغانستان.

لكن السودان يعارض ايضاً ضلوع الحلف بمهمة على اراضيه، وقد تظاهر الآلاف في الخرطوم في وقت سابق من هذا الشهر للاعراب عن معارضتهم لتولي الامم المتحدة مهمة حفظ السلام بدل القوات الافريقية في دارفور، ورفع المظاهرات لافتات كتب على احداها «على جنود الامم المتحدة ان يحضروا اطفالهم معهم».

وايدت القمة العربية التي انتهت اعمالها في الخرطوم يوم الاربعا الماضي رفض الحكومة السودانية لاستبدال قوات الاتحاد الافريقي، التي تعانى من نقص في التمويل.

ووافق سفراء الاتحاد الاوروبي يوم الثلاثاء الماضي على مساعدة طارئة للقوة الافريقية بقيمة 60 مليون دولار، ما يكفيها لقرابة شهرين ونصف شهر اذا التزمت ميزانيتها الشهرية المحددة بـ24 مليون دولار.

قراءة ثلاث سنوات اسفر عن مقتل قرابة 200,000 شخص على ايدي ميليشيات تهتم الحكومة السودانية بدعمها. وادى النزاع ايضا الى تهجير قرابة مليوني شخص، ووصفت الولايات المتحدة النزاع في دارفور بأنه «ابادة» علماً ان الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي لم يعتمدا هذا التصنيف.

واتصل امين عام الامم المتحدة كوفي عنان بشيفر يوم الاثنين الماضي طالباً منه اعداد لائحة بالمساعدة المحتملة التي يمكن ان يقدمها النائتو لمهمة الاتحاد الافريقي في دارفور.

ان مسؤولا في النائتو استبعد قيام الحلف باي دور رئيسي في السودان، مشدداً على «اننا قد نعدز دورنا، ولكننا لن نتولى القيادة».

ويتردد النائتو في القيام بمهمة رئيسية في دارفور لان قوته منهزمة بهام في العراق والبلقان وافغانستان.

لكن السودان يعارض ايضاً ضلوع الحلف بمهمة على اراضيه، وقد تظاهر الآلاف في الخرطوم في وقت سابق من هذا الشهر للاعراب عن معارضتهم لتولي الامم المتحدة مهمة حفظ السلام بدل القوات الافريقية في دارفور، ورفع المظاهرات لافتات كتب على احداها «على جنود الامم المتحدة ان يحضروا اطفالهم معهم».

وايدت القمة العربية التي انتهت اعمالها في الخرطوم يوم الاربعا الماضي رفض الحكومة السودانية لاستبدال قوات الاتحاد الافريقي، التي تعانى من نقص في التمويل.

ووافق سفراء الاتحاد الاوروبي يوم الثلاثاء الماضي على مساعدة طارئة للقوة الافريقية بقيمة 60 مليون دولار، ما يكفيها لقرابة شهرين ونصف شهر اذا التزمت ميزانيتها الشهرية المحددة بـ24 مليون دولار.

بروكسيل - من غارث هارديغلي: على الرغم من مناشدات الرئيس جورج بوش واعضاء في الكونغرس الامريكي استبعاد حلف شمالي الاطلسي (ناتو) جندياً فترة ارسال قوات الى السودان لوقف مسلسل اراقة الدماء في اقليم دارفور المضطرب، وفق ما كشفه مسؤول في الحلف.

وكشف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ليونايتد برس انترناشنال ان فترة ارسال الحلف قوات برية الى دارفور لم تلق ترحيباً من الافارقة او الامم المتحدة او حتى النائتو.

كما انتقد مسؤولون في الاتحاد الاوروبي بوش لتوجيهه رسائل مركبة حيال ما يتوقعه من التحالف في دارفور.

وقال احد المسؤولين الاوروبيين في بروكسيل ان بوش لم يعتمد لغة واحدة، في دعواته الى نشر 20,000 جندي لحفظ السلام في اقليم دارفور تحت قيادة النائتو.

وكان بوش اتصل هاتفياً بامين عام النائتو جاب ذي هوب شيفر الشهر الماضي لحثه على قيام الحلف بدور «قيادي» لوقف نزف الدم في دارفور. كما استقبله في البيت الابيض الاسبوع الماضي حيث كثر دعوته للحلف للاضطلاع بدور في السودان. كما طلب بعض قادة الكونغرس من الجمهوريين في الحلف بالقيام بدور في السودان.

وقال الناطق باسم النائتو جايمس باثوراوي ان «احداً ضمن قوة لايريس او يخططوا لارسال قوة برية الى دارفور».

وتتولى قوة ليريس 7,000 جندي من الاتحاد الافريقي مهمة حفظ سلام في دارفور، الاقليم الذي يشهد نزاعاً دموياً منذ

منظمة الصحة: الملايين مهددون بالامراض في السودان

جنيف - رويترز: حذرت منظمة الصحة العالمية الجمعة من ان الملايين مهددون بامراض فتاكة مثل الكوليرا والالتهاب السحائي في السودان وطالبت بتحويل عاجل لمكافحة حالات تفش كبيرة للامراض.

وقال علاء الدين علوان ممثل المنظمة للاجراءات الصحية في الازمات «من المتوقع حدوث زيادة كبيرة في حالات ظهور الامراض وفي الوفيات التي يمكن تجنبها ما لم يتد على الفور سد عجز تمويلي قدره 24 مليون دولار للرعاية الصحية».

وتوقعت المنظمة التابعة للامم المتحدة في بيان «نتائج سلبية على صحة ملايين الاشخاص في مختلف ارجاء السودان» - ما لم يتم تأمين الاموال لمشروعاتها البالغ عددها 20 مشروعاً.

واضاف البيان «على مدى الاشهر الستة الماضية شهد السودان حالات تفش كبيرة لامراض وبائية مثل الاسهال الحاد وقد يقضي الى الجفاف والوفاة خلال 24 ساعة اذا لم يعالج على الفور.

منظمة الصحة: الملايين مهددون بالامراض في السودان

جنيف - رويترز: حذرت منظمة الصحة العالمية الجمعة من ان الملايين مهددون بامراض فتاكة مثل الكوليرا والالتهاب السحائي في السودان وطالبت بتحويل عاجل لمكافحة حالات تفش كبيرة للامراض.

وقال علاء الدين علوان ممثل المنظمة للاجراءات الصحية في الازمات «من المتوقع حدوث زيادة كبيرة في حالات ظهور الامراض وفي الوفيات التي يمكن تجنبها ما لم يتد على الفور سد عجز تمويلي قدره 24 مليون دولار للرعاية الصحية».

وتوقعت المنظمة التابعة للامم المتحدة في بيان «نتائج سلبية على صحة ملايين الاشخاص في مختلف ارجاء السودان» - ما لم يتم تأمين الاموال لمشروعاتها البالغ عددها 20 مشروعاً.

واضاف البيان «على مدى الاشهر الستة الماضية شهد السودان حالات تفش كبيرة لامراض وبائية مثل الاسهال الحاد وقد يقضي الى الجفاف والوفاة خلال 24 ساعة اذا لم يعالج على الفور.



مسلحون من لجان المقاومة الشعبية يحملون أحد الجرحى في الاشتباكات التي جرت في غزة الجمعة (أ ف ب)



فلسطينيون قرب حطام السيارة التي أدى انفجارها الى استشهاد القيادي خليل قوقا (أ ف ب)

ثلاثة قتلى و36 جريحا في اشتباك بين لجان المقاومة وفتح خلال تشييع الشهيد

استشهاد مسؤول في اللجان الشعبية بسيارة مفخخة.. واللجان تتهم إسرائيل وتلوح بتورط أجهزة فلسطينية مقتل أربعة إسرائيليين بعملية فدائية تبنتها كتائب الأقصى.. وموفاز يحمل حماس المسؤولية ويتوعد باغتيالات

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

أفادت مصادر طبية فلسطينية وشهود عيان أن القائد العام لأولى الناصر صلاح الدين في لجان المقاومة الشعبية خليل القوقا استشهد في انفجار سيارة مفخخة في أحد شوارع مدينة غزة يوم الجمعة قرب مسجد وقت الصلاة.

واستشهد خليل القوقا (42 سنة) الملقب أبو يوسف في انفجار سيارة في شارع جامعة القدس المفتوحة في حي النصر ودفنت جثته على حافة الجامعة بعلف الانفجار.

وكان شهيد أكفوا في وقت سابق أن القيادي استشهد في قصف صاروخي قاده به طائرة من طراز أف-16 إسرائيلية.

وقال أبو عبيد مساعد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية لفرانس برس إن «عملية اغتيال (قوقا) لم تكن بصاروخ، والمسجد يوجد عن يمينه 300 متر تقريبا، وأضاف أن القوقا لم يعبد أن يركب السيارة للذهاب إلى المسجد، ولم يكن هناك أي من مراقبيه معه، فخرج من بيته إلى المسجد ليصلي، وفي وسط الطريق أمام جمعية الجريح تفجرت هذه السيارة».

وحمل الناطق باسم لجان المقاومة إسرائيل مسؤولية الانفجار مشول بامر، وقال أبو عبيد: «لنا تفجيرات بالدرجة الأولى إسرائيل (..) المسؤولية الكاملة عن حياة أبو يوسف القوقا ضيفا، مؤكداً بان هذه العملية الجبانة لن تمر بدون عقاب وأن إسرائيل ستعاقب هذه الجريمة، وتابع سيقصص من كل من له علاقة بهذا الموضوع وسختر في الاغتيال، متوقدا في الوقت نفسه بالكشف فموجة مع العدو مستهدف البدء الصهيوني، مؤكدا أنها ضيفا

أن القوقا وغيره من قياديين اللجان خسروا أجمعاً في الأونة الاخيرة لوضع خطط لنضرب أهداف إسرائيلية، وأشار إلى أن القوقا كان يعلم بأنه سيغتيال قريبا، مغيرا عن شكوكه في احتمال ضلوع جهاز امني فلسطيني في الاغتيال، متوقدا في الوقت نفسه بالكشف عن اسم الجهاز الامني المذكور وهدد بالقبض منه قريبا.

وكان شهيد عيان أفكوا عن وقوع اشتباك اول امام مؤسسة راماتان الصحافية في وسط غزة عندما حاول مسلحون خطف مساعد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية أبو عبيد وهو يدلي بتصريحات للصحافة والتي اتهم فيها بعض قادة أجهزة أمن السلطة الفلسطينية باغتيال أبو القوقا، اصيب خلاله قتلان.

وتلى ذلك اطلاق نار كثيف في وسط الشارع لمدة نحو عشرين ووسطها مدمر تماما في حين بقيت مقدمتها البيضاء كما كانت.

واكد رجب القوقا، انه كان يتوقع «استشهاد» شقيقه أبو يوسف «لا سيما انه نجح مرتين من محاولة اغتياله حتى ادعتوه أمس بالباح

إلى يأتي الى بيتي لان الطيران الإسرائيلي كان يلقف في اجواء غزة وكنت خائفا ان تستهدفه طائرة أف-16».

وقال محمد أبو شمالة (27 سنة) الذي يسكن مباشرة امام مكان الانفجار: «كنت في الطابق الاعلى وسمعت الانفجار فنظرت الى الشارع ورأيت السيارة وهي تشتعل وقد ذفت الجثة على حائط جامعة القدس المفتوحة وكنت شاكيا من قوة الانفجار الذي هز البيت بكامله»، ونفى من جانبه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أي علاقة للجيش بعملية استشهاد القوقا.

ويعد القوقا أحد مؤسسي لجان المقاومة الشعبية وقد تعرض في السابق لعدة محاولات اغتيال، وتتهمه إسرائيل بالوقوف خلف عمليات اطلاق صواريخ على البلدات الإسرائيلية، ولجان المقاومة الشعبية، وهي مظلة تضم أعضاء سابقين من الفصائل الفلسطينية مثل فتح وحماس والجهد الإسلامي وتأسست في بداية الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000 في غزة، ترفض الاعتراف بالهتنة التي ابرمها عباس مع إسرائيل عام 2005 وتقول ان إسرائيل لا تلتزم بها.

وتجد هذه الحادثة إلى الأذهان عملية اغتيال خالد الدوح أبو الوليد قائد سرايا القدس الدراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي قبل عدة أسابيع عندما تم لتجوير سيارة أثناء سيره بالقرب من الجامعة الإسلامية وسط مدينة غزة.

وقعت اشتباكات بين مسلحين من لجان المقاومة الشعبية وحركة فتح خلال تشييع جنازة القيادي خليل القوقا في مقبرة الشرح رمضان، ادت الى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح آخرين معظمهم من المدنيين.

واكد الطبيب جمعة السقا في مستشفى الشفاء حيث نقل الصابون «وفاة ثلاثة أشخاص هم مساعدات أبو حمدة (15 عاما) وحسين الدين الهليس وهشام أبو هله (25 سنة) من رفح وجرح 36 آخرين خمسة منهم اصابتهم بالغة، وضيف ان الطبيب ان خمسة جرحى على الاقل اصابتهم بالغة، وضيف ان القتيلين القوقا أبو هله جء من رفح للمشاركة في تشييع أبو القوقا.

وكان شهود عيان أفكوا عن وقوع اشتباك اول امام مؤسسة راماتان الصحافية في وسط غزة عندما حاول مسلحون خطف مساعد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية أبو عبيد وهو يدلي بتصريحات للصحافة والتي اتهم فيها بعض قادة أجهزة أمن السلطة الفلسطينية باغتيال أبو القوقا، اصيب خلاله قتلان.

وتلى ذلك اطلاق نار كثيف في وسط الشارع لمدة نحو عشرين

رئيس الموساد الاسرائيلي الاسبق يزعم ان حماس عرضت هدنة طويلة على إسرائيل قبل محاولة اغتيال مشعل

وبعد دخول الجيش العراقي إلى الكويت، كشفت الاستخبارات الإسرائيلية أن الطيران العراقي يجري طلعات جوية بالقرب من السجون الإسرائيلية ونقله الخاصة بالطيران الأردني على الطائرات العراقية.

وجاء في التحذيرات الإسرائيلية بأن تل ابيب ستضطر إلى اللجوء إلى عملية عسكرية ضد الأردن، وأوقع هذا الملك حسين أنه أمام وضع خطير، وكان قد تلقى اتصالات شديدة للهجة من رئيسة حكومة بريطانيا مارغريت تاشر، وكذلك الرئيس جورج بوش الأب، حول القضية نفسها.

وتم التوصل إلى تفاهم بعد لقاء سرى جمع رئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه، اسحق شامير وملك حسين، وبحسب التقاهم التزم الملك حسين بعدم الطائرات الحربية باستخدامه بالطيران الأردني، ورفض الملك حسين المطالب الإسرائيلي بالسماح للطيران الحربي الإسرائيلي باستخدام المجال الجوي الأردني في حال تعرض إسرائيل إلى هجوم بصواريخ أرض-أرض العراقية التي تمر فوق أراضي الأردن.

ويقول هلفي أنه بعد حرب الخليج وفي أعقاب اكتشاف الطلعات الجوية العراقية، كان في إسرائيل من يعتقد أنه هناك فرصة ذهبية لوضع حد للعلاقات

السرية مع الأردن، وحل القضية الفلسطينية في الضفة الشرقية، أي العمل ضد الصواريخ العراقية عن طريق المجال الجوي الأردني، وفي الوقت نفسه العمل على إسقاط «العنكة الهاشمية» إلا أنه بعد التوصل إلى تفاهم مع الملك حسين، سقط هذا الاقتراح، وبحسب الكاتب، فإن العلاقات بين الملك حسين واسحق رابين، قبل توقيع اتفاقية السلام، كانت تدار من قبل فريق على حد كبير، وكان قد ألقى الملك حسين العلاقات السرية بين إسرائيل وعراق.

ويقول هلفي أنه عرف بنفسه عن عدد من الاتصالات والقرارات التي تجري بسرية. وعندما اكتشف الملك حسين هذه اتصالات بين ضفيحا ثمانية هذه الاتصالات بين إسرائيل والفلسطينيين، وبدوره نقل هلفي إلى رابين مخاوف الملك حسين.

وبحسب هلفي، فقد رأى الملك حسين في الاتصالات السرية ما ينسبه الخيانة السياسية من قبل إسرائيل، وكانت مخاوفه من إمكانية سماح إسرائيل لعربات بزيارة القدس، إلا أن التطورات السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، دفعت الملك حسين إلى الإقدام على الخطوة الكبيرة والتوقيع على اتفاقية سلام مع إسرائيل.

ون نستجدي احدا، وفي النهاية سيضطر الاخرون الى اعادة حساباتهم وسيضعون للتعامل مع حماس». وتابع مشعل «كما تبنت حماس طرقا جديدة في المقاومة فستتبني لغة سياسية جديدة ستفرضها على أمريكا وإسرائيل والاتحاد الأوروبي، وهذه اللغة ستنتصر». وأضاف مشعل تعرف إسرائيل على جديدة بخلاف اللغة السياسية السابقة، من مبادرات عربية وأوروبية ودولية اللغة اوصلتنا الى خارطة الطريق التي لم نطق، وهذه اللغة الجديدة التي ستقدمها مستنصر.

ويعا مشعل الشعب الفلسطيني إلى «التخلف حول حركة حماس وحول الحكومة الفلسطينية المقبلة كي تحقق للشعب الفلسطيني ما وعدت به».

مشعل: المقاطعة والتجويع لن يثنيا حماس عن موقفها

رام الله - أف ب: اكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في كلمة عبر الهاتف خلال مهرجان للحركة في رام الله بالضفة الغربية، أن تجريد الدول الغربية بمقاطعة حكومة حماس «لن يثني» الحركة عن موقفها.

وأضاف مشعل في كلمته التي نقلت عبر مكبرات الصوت أمام نحو ثلاثة الاف فلسطيني شاركوا في المهرجان أن «المقاطعة والتجويع لن يثنيا حماس عن موقفها وهي صامدة».

وقال مشعل في التهديدات الدول الغربية بمقاطعة حكومة حماس برئاسة اسماعيل هنية أن «حماس صامدة ولن تتغير في وعدت به ناخبينا، وقيادة حماس مخلصه

المحتلة وقطاع غزة.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية جدمون مشير لوكاله فرانس برس ان كون ان منفذ الهجوم «أفرت عنه السلطة الفلسطينية يظهر اننا لم تعد نكتفي اليوم بالبقاء مكتوفة الايدي امام الارهاب بل اننا نشجع».

وتبنت كتائب شهداء الأقصى التابعة لفتح هذه العملية، واعلنت ان احمد مشاركة (24 عاما) المتحدر من الخليل نفذها. وبحسب مشير فان احمد مشاركة أفرت عنه الشرطة الفلسطينية في شباط (فبراير) رغم انه كان يشتبه في قيامه بالتحضير لعملية فدائية.

وكان الفدائي يرتدي زي يهودي متدين وفجر شحنة كان يحملها داخل سيارة مستوطنين اقلته، وقالت مصادر مقربة من عائلة مشاركة ان احمد مشاركة كان معتقلا لعشرة ايام من قبل أجهزة الامن الفلسطينية قبل ان يفرج عنه قبل اسابيع، ولم توضح المصادر اسباب اعتقاله.

من جهتها، دافعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الجمعية عن العملية الفدائية ووصفتها بأنها «مقاومة» ضد «جرائم» إسرائيلية مما يضعها على خلاف مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ندد بالهجوم.

وقال وزير الاعلام يوسف رزقة في حكومة حماس الجديدة «إن المقاومة حق مشروع للذين يعانون من الاحتلال». والتصریحات المتضاربة من جانب عباس وحماس هي الاولى منذ اداء اول حكومة لحماس اليمين افريقية يوم الارباء. وقال عباس ان لا يمكنه ان يخبطي حماس اذا واصلت عرقلة عملية صنع السلام.

وقعت العملية الفدائية بعد ايام من فوز حزب كديما الذي يتزعمه ايهود اولمرت في الانتخابات ببرنامج يقوم على ترسيم حدود إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة في غياب محادثات سلام.

وقال المتحدث باسم عباس لوسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية ان الرئيس ندد بالتفجير، وطلب من الفصائل الالتزام بهتنة اعلنت في العام الماضي.

وتتعرض حماس لضغوط من عباس وواشنطن والاتحاد الأوروبي لوقف العنف والاعتراف بإسرائيل والالتزام باتفاقات السلام المؤقتة. وفي تصريح له نشر الجمعة في صحيفة بريطانية، قال رئيس الوزراء اسمايل هنية: «لنا كل الحق في الرد بجميع الوسائل المتاحة وأنا واصلت إسرائيل شن هجماتها وفرض «عقوبات» على الفلسطينيين.

واستبعد هنية إجراء أي محادثات بين الحكومة التي يتزعمها وإسرائيل او اثناء القتال ضد الدولة اليهودية التي ان تلتزم إسرائيل

السلام. واستنكر ان الفلسطينيين يريدون الجيش في سلام وامن واستقرار جنيا الى جنب مع الإسرائيليين. وتجيي زيارة عباس لكيب تاون قبل زيارة يقوم بها وفد من جنوب افريقيا لاراضي الفلسطينية الاسود القادم حيث يلتقي كبار المسؤولين مع أعضاء من حكومة حماس». وقال عباس في خطابه امام البرلمان في كيب تاون ان إسرائيل تضمر بعملية السلام وتلجأ الى التعذيب والحصار، والخفق ومصادرة الاراضي لتسيخ احتلالها لاراضي الفلسطينية، وأضاف عباس انه من غير المقبول استقلال فوز حماس في الانتخابات كمبرر لزيادة «العوان الإسرائيلي ضد شعبنا

السلام. واستنكر ان الفلسطينيين يريدون الجيش في سلام وامن واستقرار جنيا الى جنب مع الإسرائيليين. وتجيي زيارة عباس لكيب تاون قبل زيارة يقوم بها وفد من جنوب افريقيا لاراضي الفلسطينية الاسود القادم حيث يلتقي كبار المسؤولين مع أعضاء من حكومة حماس». وقال عباس في خطابه امام البرلمان في كيب تاون ان إسرائيل تضمر بعملية السلام وتلجأ الى التعذيب والحصار، والخفق ومصادرة الاراضي لتسيخ احتلالها لاراضي الفلسطينية، وأضاف عباس انه من غير المقبول استقلال فوز حماس في الانتخابات كمبرر لزيادة «العوان الإسرائيلي ضد شعبنا

السلام. واستنكر ان الفلسطينيين يريدون الجيش في سلام وامن واستقرار جنيا الى جنب مع الإسرائيليين. وتجيي زيارة عباس لكيب تاون قبل زيارة يقوم بها وفد من جنوب افريقيا لاراضي الفلسطينية الاسود القادم حيث يلتقي كبار المسؤولين مع أعضاء من حكومة حماس». وقال عباس في خطابه امام البرلمان في كيب تاون ان إسرائيل تضمر بعملية السلام وتلجأ الى التعذيب والحصار، والخفق ومصادرة الاراضي لتسيخ احتلالها لاراضي الفلسطينية، وأضاف عباس انه من غير المقبول استقلال فوز حماس في الانتخابات كمبرر لزيادة «العوان الإسرائيلي ضد شعبنا

السلام. واستنكر ان الفلسطينيين يريدون الجيش في سلام وامن واستقرار جنيا الى جنب مع الإسرائيليين. وتجيي زيارة عباس لكيب تاون قبل زيارة يقوم بها وفد من جنوب افريقيا لاراضي الفلسطينية الاسود القادم حيث يلتقي كبار المسؤولين مع أعضاء من حكومة حماس». وقال عباس في خطابه امام البرلمان في كيب تاون ان إسرائيل تضمر بعملية السلام وتلجأ الى التعذيب والحصار، والخفق ومصادرة الاراضي لتسيخ احتلالها لاراضي الفلسطينية، وأضاف عباس انه من غير المقبول استقلال فوز حماس في الانتخابات كمبرر لزيادة «العوان الإسرائيلي ضد شعبنا

السلام. واستنكر ان الفلسطينيين يريدون الجيش في سلام وامن واستقرار جنيا الى جنب مع الإسرائيليين. وتجيي زيارة عباس لكيب تاون قبل زيارة يقوم بها وفد من جنوب افريقيا لاراضي الفلسطينية الاسود القادم حيث يلتقي كبار المسؤولين مع أعضاء من حكومة حماس». وقال عباس في خطابه امام البرلمان في كيب تاون ان إسرائيل تضمر بعملية السلام وتلجأ الى التعذيب والحصار، والخفق ومصادرة الاراضي لتسيخ احتلالها لاراضي الفلسطينية، وأضاف عباس انه من غير المقبول استقلال فوز حماس في الانتخابات كمبرر لزيادة «العوان الإسرائيلي ضد شعبنا

السلام. واستنكر ان الفلسطينيين يريدون الجيش في سلام وامن واستقرار جنيا الى جنب مع الإسرائيليين. وتجيي زيارة عباس لكيب تاون قبل زيارة يقوم بها وفد من جنوب افريقيا لاراضي الفلسطينية الاسود القادم حيث يلتقي كبار المسؤولين مع أعضاء من حكومة حماس». وقال عباس في خطابه امام البرلمان في كيب تاون ان إسرائيل تضمر بعملية السلام وتلجأ الى التعذيب والحصار، والخفق ومصادرة الاراضي لتسيخ احتلالها لاراضي الفلسطينية، وأضاف عباس انه من غير المقبول استقلال فوز حماس في الانتخابات كمبرر لزيادة «العوان الإسرائيلي ضد شعبنا

السلام. واستنكر ان الفلسطينيين يريدون الجيش في سلام وامن واستقرار جنيا الى جنب مع الإسرائيليين. وتجيي زيارة عباس لكيب تاون قبل زيارة يقوم بها وفد من جنوب افريقيا لاراضي الفلسطينية الاسود القادم حيث يلتقي كبار المسؤولين مع أعضاء من حكومة حماس». وقال عباس في خطابه امام البرلمان في كيب تاون ان إسرائيل تضمر بعملية السلام وتلجأ الى التعذيب والحصار، والخفق ومصادرة الاراضي لتسيخ احتلالها لاراضي الفلسطينية، وأضاف عباس انه من غير المقبول استقلال فوز حماس في الانتخابات كمبرر لزيادة «العوان الإسرائيلي ضد شعبنا

السلام. واستنكر ان الفلسطينيين يريدون الجيش في سلام وامن واستقرار جنيا الى جنب مع الإسرائيليين. وتجيي زيارة عباس لكيب تاون قبل زيارة يقوم بها وفد من جنوب افريقيا لاراضي الفلسطينية الاسود القادم حيث يلتقي كبار المسؤولين مع أعضاء من حكومة حماس». وقال عباس في خطابه امام البرلمان في كيب تاون ان إسرائيل تضمر بعملية السلام وتلجأ الى التعذيب والحصار، والخفق ومصادرة الاراضي لتسيخ احتلالها لاراضي الفلسطينية، وأضاف عباس انه من غير المقبول استقلال فوز حماس في الانتخابات كمبرر لزيادة «العوان الإسرائيلي ضد شعبنا

السلام. واستنكر ان الفلسطينيين يريدون الجيش في سلام وامن واستقرار جنيا الى جنب مع الإسرائيليين. وتجيي زيارة عباس لكيب تاون قبل زيارة يقوم بها وفد من جنوب افريقيا لاراضي الفلسطينية الاسود القادم حيث يلتقي كبار المسؤولين مع أعضاء من حكومة حماس». وقال عباس في خطابه امام البرلمان في كيب تاون ان إسرائيل تضمر بعملية السلام وتلجأ الى التعذيب والحصار، والخفق ومصادرة الاراضي لتسيخ احتلالها لاراضي الفلسطينية، وأضاف عباس انه من غير المقبول استقلال فوز حماس في الانتخابات كمبرر لزيادة «العوان الإسرائيلي ضد شعبنا



الشهيد احمد مشاركة

بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية. وهاجمت طائرات حربية إسرائيلية قطاع غزة بعد التفجير الذي وقع بالقرب من مستوطنة بالضفة الغربية، واستهدفت أكثر من عشرة مواقع قال الجيش ان ناشطين يستخدمونها في اطلاق صواريخ على الدولة اليهودية.

وقال مصدر عسكري ان القوات الإسرائيلية اعتقلت عدة أشخاص مشتبه بهم في الضفة الغربية، ونقلت وسائل اعلام إسرائيلية عن قوات الامن قولها ان رجلين شاركا في العملية الفدائية، وقال مسؤولون إسرائيليون ان هجوم الخميس بالقرب من مستوطنة

حزب العمل عزز للمرة الاولى مكانته لدى الناخبين السفارديم

القدس - أف ب: تمكن حزب العمل الإسرائيلي من اجتذاب عدد قياسي من اصوات الناخبين السفارديم (يهود شرقيين) خلال الانتخابات التشريعية التي جرت الثلاثاء بعدما كانت قاعدته الانتخابية تعتمد تقليديا على الاشكناز (يهود وسط أوروبا) وأوساط الميسورين.

وقاد معهد رافي سميت لاستطلاعات الرأي ان حزب العمل برئاسة عمير بيريتس (سفارديم، مولود في المغرب) ضاعف عدد ناخبيه من اليهود الشرقيين الذين يعتبرون من الشرائح اللبنة المسورة في المجتمع الإسرائيلي.

وكان حزب العمل يجتذب حتى الآن من اصوات الناخبين الاشكناز ثلاثة اضعاف من اصوات اليهود الشرقيين الذين كانوا يسوتون عادة لليمين بحسب الخارطة السياسية الإسرائيلية.

واكد معهد رافي سميت في دراسة نشرت الجمعة ان ثلث القاعدة الانتخابية لحزب العمل أصبحت الآن من اليهود الشرقيين.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر اثار عدم رضى الإسرائيلي عن نتائج الانتخابات السابقة للنگاية المركزية «هستدروت»، والمتحدر من اوساط شعبية ولا يحمل اجازة جامعية، مفاجأة بفوزه في الانتخابات التمهيدية للحزب بعدة اضعاف على اخر شخصية تنزحيه لحزب العمل شمعون بيريس (82 عاما).

وخلال حملته الانتخابية دافع بيريتس عن برنامج حزبي يفتح خصوصا رفيع الحد الادنى للاجور وزيادة موازنة التعليم والضمانات للمتقاعدين وعرف كما يبدو كيف يتجرر انتباه الاوساط الشعبية.

وخرج حزب الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو مهزوما من الانتخابات بسبب ضعفه في اوساط الشعبية الإسرائيلية التي لم يغفر قسم كبير منها لنتانياهو سياسة اللقبض على عملاء الموساد الذين احتوا في مبنى السفارة.

وفي المناقشات التي اجراها الموساد وطرح اقتراح لتهدئة الملك حسين عن طريق تقديم معدات للجيش الأردني، مثل أجهزة

التي طلب من جانبه ألا يصل هلفي إلى عمان في أعقاب ذلك، لدرجة أن الملك حسين قد درس بجدية إمكانية إقحام السفارة الإسرائيلية في عمان لإلقاء القبض على عملاء الموساد الذين احتوا في مبنى السفارة.

وفي المناقشات التي اجراها الموساد وطرح اقتراح لتهدئة الملك حسين عن طريق تقديم معدات للجيش الأردني، مثل أجهزة

جنبلاط يحذر من الخطر « السوري الايراني».. والصحف ترى ان الاكثريّة النيابية اختارت مجلس الوزراء لتصفية حسابها مع لحود لبنان يتخبط بازمة سياسية واقتصادية تزيد من حدتها الانقسات بين زعمائه

بيروت - هنري معمر باشي:

يتخبط لبنان في أزمة على مستوى الحكم بين رئيس الجمهورية اميل لحود والوالي السورية والاكثريّة النيابية والوزارة الداعمة لرئيس الحكومة فؤاد السنيورة، تنعكس سلباً على الوضع الاقتصادي.

وسجلت الساعات الماضية تصعيداً في المواقف ابرز الخلافات السياسية العميقة يتكاد يطغى بالنتائج ايجابية القليلة الناتجة عن الحوار الوطني الذي بدأ في الثاني من آذار/مارس بين الزعماء اللبنانيين.

وقال النائب المعارض لسورية وليد جنبلاط «نحن في مأزق، امامنا طريق طويل طويل جدا لتحسين لبنان في وجه النظام السوري».

ورأى في حديث مساء الخميس ان تلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال ان الحوار الوطني الذي يدها الزعماء اللبنانيون في الثاني من آذار/مارس يدور في حلقة مفرقة، متحدثاً عن «خطر فارسي سوري» يسعى الى استخدام لبنان كورقة ضغط.

وأشار النائب سمير فرنجية الذي ينتمي الى الاكثريّة النيابية في حديث في صحيفة «السفير» الصادرة الجمعة الى وجود منحنى للنظر الى الوضع الحالي «منطق الثنائيات الطائفية، اي توافق طائفتين او ثلاث في وجه الآخرين وهذا يؤدي حتما الى مأزق، وكذلك التوافق بين الطوائف كطوائف ما يجعل الدولة رهينة في كل لحظة».

وأضاف «اما المنطق الأخرى، فهو منطق اتفاق الطائف الذي يبني شرعية الدولة على ارادة العيش المشترك».

واعتبر ان «تحالف الطوائف وقياداتها، خطير على تركيبة

الدولة ويقود عمليا الى منطق الكونفدرالية».

وكانت الخلافات بين الاكثريّة ولحود انفجرت مجددا الخميس لدى انعقاد جلسة مجلس الوزراء، وحدثت سجالات حاد امام عدسات التلفزيون بين الطرفين انتهت بانسحاب وزراء الاكثريّة من الجلسة.

جاء ذلك على خلفية الخلاف الذي حصل في الخرطوم بين رئيس الجمهوريّة ورئيس الحكومة خلال انعقاد القمة العربية حول فكرة وردت في قرارات القمة وجاء فيها ان المقاومة اللبنانية (في اشارة الى حزب الله الشيعي) هي تعبير صادق وطبيعي عن حق الشعب اللبناني في تحرير ارضه».

وطرح السنيورة استبدالها لتصبح «التأكيد على حق الشعب اللبناني في المقاومة وفي تحرير ارضه»، الامر الذي رفضه لحود بشدة.

وتوجه رئيس المجلس النيابي نبيه بري المتحالف مع حزب الله الى السنيورة خلال جلسة مجلس النواب الخميس، واصفاً موقف رئيس الحكومة في الخرطوم بأنه «خطيئة».

ويذكر ان «خدمة الدين الناس (...) في حين ان «خدمة الدين العام البالغ 38.5 مليار دولار وحدها تكلف حوالي عشرة مليارات دولار يوميا».

ويعاني الاقتصاد من ركود في ظل الازمة السياسية القائمة

وقته، ويقول «باي حق تتصرف اسرائيل بارضنا؟ وما ثم يقولون ان الفلسطينيين هم الذين لا يؤمنون بالسلام، لا امل لدينا طالما نرى انهم يريدون الاستيلاء على كل شيء ولا يتفكرون بنا».

ويحاول بيروت اسماع صوته وسط الضجة التي تحدثتها الجرافات التي تعمل تحت اشراف جنود اسرائيليين.

وكان يهود اولمرت الذي فاز حزبه كاديبا بالانتخابات التشريعية الاسرائيلية يوم الثلاثاء، وعد خلال حملته الانتخابية بتحويل الجدار الفاصل الى حدود وتفكيك المستوطنات التي لا تزال قائمة شرق هذا الجدار.

وستستحل هذه الحلقة الاحادية الجانب التي رفضتها السلطة الفلسطينية، قريبا الى واقع في قننيدا.

ويقول موسى ناجي وهو موظف في وزارة الاقتصاد في رام الله ومقيم في ضواحي القدس «لقد حانت ساعة الحد بالنسبة لاولمرت، فمع فوزه في الانتخابات ووصول حماس الى السلطة، سيكون يوسعه القيام بما يشاء، باعتبار ان لديه

قننيدا - من بيتر ايرث لوكو مبري:

يقول عيد بيروت بلهجة حزينة وهو ينتظر دوره لاجتياز حاجز قننيدا العسكري «اسرائيل ستدخل في كتاب غينيس لارقام القياسية لبنائها اكبر سجن في العالم».

واعتباراً من الاثنين، يستحل هذا المعبر الذي اقيم بالقرب من الجدار الفاصل الذي يبنيه اسرائيل في الضفة الغربية، الى حدود قطعية بين رام الله ومدينة القدس لن يكون من الممكن اجتيازها الا ان يحمل اذنا خاصا.

وسيضطر آلاف الفلسطينيين الى سلوك طرقات فرعية طويلة قبل الوصول الى منازلهم او اماكن عملهم.

ويقع بيروت في بلدة الرام الواقعة وراء الجدار مباشرة، وهو يعمل كصديقي في رام الله.

وعادة، يستغرق اجتياز حاجز قننيدا نحو خمس دقائق، لكن اعتباراً من الاسبوع المقبل، سيضطر بيروت الى سلوك طريق اخرى يقدر انها ستستغرق «على الاقل ساعة» من

مسيرة احتجاجية نحو القنصلية الامريكية بالدار البيضاء تضامناً مع الشعب الفلسطيني

الرباط - «القدس العربي»:

نظمت اللجنة المحلية للتضامن مع الشعب الفلسطيني بالدار البيضاء مساء الخميس وقفة احتجاجية أمام القنصلية الأمريكية بالعاصمة الاقتصادية، تنديداً باجتياح قوات الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً لسجن أريحا واعتقال الأمين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات ورفاقه.

وأكد المنظمون أن الغاية من تنظيم هذه الوقفة التي تصادف ذكرى يوم الأرض في تحسين الوعي العام بالقضية الفلسطينية وثارة الانتباه الى ضرورة التصدي لما تمارسه إسرائيل في حق الفلسطيني من هدم وتفتيل واختطاف، مطالبين بالافراج عن سعدات ورفاقه والسفينة الأوسرى الفلسطينية والاحتلال في الإسرائيلي.

ورد المتظاهرون خلال هذه الوقفة شعارات تندوا كذلك من خلالها بعمليات الاجتياح والهجم التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي بالاراضي العربية الفلسطينية، داعين الولايات المتحدة وبريطانيا الى التدخل من أجل وضع حد لما تفرقه قوات الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني.

ونظمت اللجنة المحلية للتضامن مع

الشعب الفلسطيني بالدار البيضاء يوم الاحد الماضي قافلة للتضامن مع الشعب الفلسطيني بالدار البيضاء عبرت اهم شوارع المدينة احتجاجاً على اجتياح قوات الاحتلال الإسرائيلي لسجن أريحا.

ويعتقد «غواناتامو»، وهو فلسطيني كبير سمح القاسم قصصاً في عدد من المدن المغربية، وبعد فاس التي التقى جمهورها الثلاثاء عاود الشاعر لقاء بالجمهور المغربي في أمسية شعرية مساء الخميس.

وعلى عاتقه، قدّم شرح القاسم في هذه الأمسية المتكهن إلى القصيد الراقي، بصوته الصادح، يوزج جملة الشعرية، بإيقاع متوثب، يزحف مستساراً مع توتر الخاطرة ونضج المعنى، في لحظة الفناء بسبح، يداهم السمتع شعور بأن القصيدة القاسمية لا تكتمل إلا بحضور صاحبها وموهبته في مسرح الكلام.

وقال تقرير لوكالة الأنباء المغربية ان هذه الأمسية القصيد التي يعرفه، لسان فلسطين المعاند، الثائر، المحاجج: «الشر بئري / وهذا الماء من مطري / والشان شاني / قرامي كان أم كرمي / كما اكتشف فيه، وهو الذي شارك على السبعين، نرق التجريب وهوس الغامرة، في «كولاج» طريف حول عالم

المحلول والانثريت. وتوج القاسم، المتشعب لفلسطينية، المؤمن بالقيم الكونية حتى الخاضع، عرس الرباط الشعري الذي حضره السفير الفلسطيني بالرباط السيد حسن عبد الرحمان بقصيدة حول معتقل «غواناتامو».

وحدثت سميج القاسم قبل قصائده للجمهور عن «الصوص الأرض والتاريخ» من اصحاب «مشاريع سايكس بيكو جديدة لتمزيق العالم العربي».

ويعتبر سميج القاسم، واحدا من أبرز شعراء فلسطين، ومناضلا طليعة ضمن قيادات فلسطيني الاراض المحتلة سنة 1948.

ومن أبرز دواوين هذا الشاعر، الذي ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات عبر العالم، «مراتي سميج القاسم» وشخص غير مرغوب فيه» و«دمي على كفي» و«جكو جديدة لتمزيق العالم» كما قرأ سميج القاسم عالم الرواية

من خلال عدة تجارب من أمهها «الصوره الأخيرة في الألبوم»، وضمن برنامج لقاءات سميج القاسم، الذي ترعاه جمعية التضامن المغربي الفلسطيني والجمعيات المغربية للتضامن والانتماء للناس (من كحقوق الإنسان واتحاد كتاب المغرب وبيت الشعر، يلتقي السبت جمهوره في الدار البيضاء.

الفلسطينيون يخشون ان يجعلهم اولمرت يعيشون في « اكبر سجن في العالم»

الحجج المناسبة».

ويعتبر هذا الفلسطيني ان انتخاب اولمرت «لا يدعو ابدا الى الامل»، رغم اعلاته اثر فوزه انه مستعد للقيام بتحديات عن اراض للفلسطينيين.

ويقول «لقد مر علينا عدة رؤساء وزراء من نتناهبوا الى باراك وصولا الى شارون...لا تصدق ما يقولون، وهم ليسوا بحاجة اليها في اي شيء، فهل طيبوا اذنا من احد لاقامة هذا المعبر (الحدودي) في قننيدا».

من جهته، اعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات اجراء تحويل الحاجز الى معبر حدودي «استباقاً لنتائج المفاوضات ومحاولة خلق جديدة للفلسطينيين»، ولأن يشكل عبور هذا الحاجز في اتجاه رام الله هي مشكلة، اما في اتجاه القدس، فسيفسّم الفلسطينيون الى قسمين، اولئك الذين لديهم اذن بالدخول الى المدينة المقدسة واولئك الذين سيضطرون الى المرور بالاحياء العربية الواقعة على الطريق المؤدية لها.

وتقول ربيعة وهي طالبة في الاقتصاد في جامعة رام الله وتقيم في بيت حنينا شمال القدس «سأحتاج الى ساعتين على الاقل للوصول الى منزلي، قول لاولمرت شكراً جزيلاً».

ويصر مئات الفلسطينيين يوميا عبر هذا الحاجز، في حين انه من جهتي الجدار، تتسبب سيارات الاجرة والباصات وعربات التجار المتكثفين بوفوضى لا تحتمل، سيساهم المعبر الجديد في زيادتها.

ويقول السنن عبد الله رجا عند باب متجره حيث لا تزال صورة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات معلقة «انكر حين كان الناس في قننيدا يتنقلون بحرية الى القدس، الآن ساموت بصورة هذا الجدار مائة في ذهني ومع شعور ان احفادي لن يعرفوا السلام هم ايضا».

واخيرا، بعد عمليات تدقيق وتفشيش عدة، يتمكن عيد بيروت من اجتياز الحاجز في اتجاه الرام حيث تستقبله لوحة كتب عليها بالعربية والعربية والانكليزية «تتضمن لكم اقامة سعيدة وأمنة»، ا ف ب

اتفاق فلسطيني مصري على تصدير المنتجات الفلسطينية عبر معبر رفح

رام الله - اف ب: قسال وزير

الاقتصاد الفلسطيني السابق مازن سقرط الجمعة ان الجانبين الفلسطيني والمصري اتفقا على البدء بتنفيذ اتفاقية الصادرات الفلسطينية عبر معبر رفح.

وجاء اتفاق الجانبين استمرارا للجهود السابقة وتنفيذا لاتفاقية اللجنة المشتركة الفلسطينية - المصرية التي تم الاتفاق عليها في تشرين الاول/اكتوبر الماضي.

وكان تم التوصل إلى هذا الاتفاق في القاهرة الاربعاء بين مازن سقرط وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني (السابق) ووشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة المصري وبحضور وفدين من كبار المسؤولين في البلدين.

وقال سقرط لوكالة فرانس برس «ان الاتفاق ينص على البدء بتصدير المنتجات الصناعية والزراعية الفلسطينية الى مصر عبر معبر رفح الى الاراضي المصرية ومنها عبر الموانئ المطارات إلى الدول الأخرى.

وأضاف «يوجد هذا الاتفاق سيتم ترتيب شحن البضائع الفلسطينية من خلال الشاحنات المصرية التي سيحان لها دخول العسبر إلى الأراضي الفلسطينية واستخدام نظام (من شاحنة إلى شاحنة) والاتفاق مع المراقبين الأوروبيين».

وقال «ان أول المنتجات الفلسطينية ستخرج إلى الأراضي المصرية تنفيذا لهذا الاتفاق يوم الاثنين القادم عبر معبر رفح».

وأضاف «تم الاتفاق مع شركات التخليص المصرية المؤهلة التي ستقوم بهذا العمل لشحن اول هذه المنتجات الفلسطينية إلى دولة الامارات العربية المتحدة وأخرى إلى بولندا».

وتابع الوزير الفلسطيني «تم الاتفاق على التزام الحكومة المصرية بالسماح بدخول المنتجات الفلسطينية دون جمارك او أية رسوم ضريبية إلى الأراضي المصرية التزاما بقرارات قمة الدول العربية والتزاما من الحكومة المصرية بتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني ودعم القطاع الخاص الفلسطيني واستثماراته التي عانت من العيقات والاحراجات التعسفية للاحتلال الصهيوني».

وأكد على «أهمية هذه الاتفاقية»، وقال «لا بد من الاستفادة من هذه النافذة الاقتصادية المهمة لمنتجات قطاع غزة».

وتوقع سقرط ان يفوق حجم التصدير «عبر معبر رفح إلى مصر والعالم 120 مليون دولار سنويا، مع توقع زيادته لاحقا.

وأهمية تطوير العلاقات الثنائية من حيث زيادة الواردات

أبو العينين يشكر القضاء والحكومة والمحكمة اللبنانية على تبرئته

■ صور (جنوب لبنان) - يوبي أي: شكر مسؤول حركة فتح في لبنان سلطان أبو العينين القضاء اللبناني والحكومة العسكرية والحكومة اللبنانية على تبرئته

وطالب بإطلاق سراح جميع المسجونين الفلسطينيين بعد حسابات تطاهرة الأشرفية، وعقد أبو العينين مؤتمرا صحافيا في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان قبل ظهر اليوم تناول فيه صدور حكم البراءة من المحكمة العسكرية اللبنانية صدر أمس بحقه بعد اتهامه بتأليف عصابة مسلحة والاتجار بالأسلحة منذ 6 سنوات.

وطالب بإبطال مفعول المنكرات الصادرة بحق منفي مسؤول في المحكمة ميليشيا فتح في عين الحلوة وجميع المنكرات الصادرة ضد الفلسطينيين.

وقال أبو العينين ان السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، سلاح الناعة التابع للجنة الشعبية القيادة العامة المدعوة من سورية.

وقال «إن هذا السلاح سلاح اعلامي لن يوجه إلى صدور اللبنانيين كما ان السلاح الفلسطيني في المخيمات سوف يجمع وينظم ويضبط».

واعترض من اللبنانيين لأن مناصره انطلقا من النار من بناقدهم في مخيم الرشيدية والبرج والبص تعبيراً عن فرجه بتبرئته من التهم التي وجهها اليه المحكمة، وقال أبو العينين «ان الشعب الفلسطيني يرفض القرار الرقم 1559» وأنه ليس ميليشيا كما ان سلاحه شرعي

منع المحاكمة عن 6 لبنانيين وسوري أوفوا بشبهة الانتماء للقاعدة

■ بيروت - يوبي أي: منع قاضي التحقيق العسكري محاكمة ستة لبنانيين وسوري في جرم محاولة القيام بأعمال إرهابية والانتماء للقاعدة. واعتبر قاضي التحقيق العسكري سمح الحاج أنه لا توجد أدلة كافية على ارتباط اللبنانيين الستة (من عكار شمال لبنان) وسوري بتفخيخ القاعدة، كانت أحالتهم النيابة العامة العسكرية إليه بعد الادعاء عليهم بتهمه الانتماء للتفخيخ الذي يترغمه المخابرات السعودية أسامة بن الان.

وقرر القاضي العسكري إطلاق سراحهم بعد شهرين على توقيفهم «لعدم ثبوت قيامهم بأي عمل يعاقب عليه القانون».

وكان الستة والسوري أقروا بذهابهم إلى العراق لقتال الجيش الامريكي الذي اعتقلهم عشرة أشهر قبل أن يطلق سراحهم ويعودوا إلى لبنان.

رصد بؤرتين جديدتين

لفيروس «أتش 5 ان 1» في إسرائيل

■ القدس - اف ب: أعلنت وزارة الزراعة الاسرائيلية الجمعة رصد بؤرتين جديدتين لفيروس «أتش 5 ان 1» في إسرائيل التي ظهر فيها من قبل مرض انفلونزا الطيور من هذا النوع القاتل.

وظهرت البؤرتان في كيبوتز (قرية تعاونية زراعية) كرم شالوم جنوب إسرائيل بالقرب من قطاع غزة، وفي كيبوتز معاليه هاهاميشا بالقرب من القدس.

وأضاف المصدر انه تم قتل 20 ألف من الدواجن في هاتين القريتين. وبعد ظهور فيروس «أتش 5 ان 1» في آذار/مارس في العديد من مزارع الدواجن، امرت السلطات بالتخلص من أكثر من مليون طير من الدواجن.

اطلاق سراح المحامي الكردي

شيخ اسماعيل زادة في حلب

■ دمشق - اف ب: اكد محام ناشط في الدفاع عن حقوق الانسان ان السلطات السورية اطلقت سراح المحامي الكردي سربست شيخ اسماعيل زادة في مدينة حلب في وقت متأخر من ليل الخميس.

وقال المحامي مصطفى سليمان الناشط في مجال حقوق الانسان في حلب في اتصال اجرته معه فرانس برس ان السلطات السورية اطلقت سراح المحامي زادة الذي اعتقل في 20 آذار (مارس) مع 100 كردي في حلب خلال احتفالهم بعيد النوروز، أو رأس السنة الكردية، بتهمته «الحاق الضرر بالاموال العامة ومقاومة السلطة واثارة الشعب».

وكان قرار العربر الناشط في مجال حقوق الانسان في سورية اعلن اسم الاول والثلاثة في بيان ان قاضي التحقيق الثالث في حلب اطلق سراح 18كرديا من اصل 36 شخصا احبوا الى المحكمة من اصل المعتقلين المائة ومعظمهم من الكرد، وطالب البيان «حل مشكلة الشعب الكردي في سورية واعطائه الجنسية التي وعدوا بها واطلاق سراح جميع الموقوفين والمعتقلين السياسيين، وكان حوالي ثلاثة الاف كردي يحملون اعلاما كردية تجمعهم في 20آذار (مارس) في حلب للاحتفال بعيد النوروز. وتدخلت الشرطة لتفريقهم واطلقت قنابل مسيلة للدموع باتجاههم فرد المتظاهرون برشق عناصر الامن بالحجارة».

وفي آذار (مارس) 2004، وقعت مواجهات دامية بين اكراد من جهة والقوى الامنية وقيابل عربية من جهة ثانية في شمال سورية لا سيما في القامشلي، ما ادى الى مقتل اربعين شخصا بحسب مصادر كردية، و25 بحسب السلطات السورية.



اسامة زعتو ويسامين ايفيسار (القدس العربي)



الولايات المتحدة تنوي مساعدة ليبيا على تدمير أسلحة الدمار الشامل

■ واشنطن - اف ب: أعلن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية الخميس أن الولايات المتحدة تنوي مساعدة ليبيا على تدمير مخزوناتها من الأسلحة الكيميائية وهي عملية ستكلف مئة مليون دولار.

وقد عاد للتو فريق من وكالة الدفاع لتقليل التهديد، من مهمة استمرت شهرا في ليبيا لتقييم عدد وشروط مخازن الأسلحة الكيميائية وما يجب عمله من أجل تدميرها، حسب ما أعلن مديرها جيمس تينيليا.

وأشار إلى أنه بعد طلب تقدمت به ليبيا سيتم تدمير مجمل الأسلحة الكيميائية الليبية التزاما بالاتفاق حول الأسلحة الكيميائية، والذي زار بوجوه فريق الوكالة الأمريكية هذا البلد.

وأوضحت الوكالة أن ليبيا تخزن عشرة أطنان من غاز الخردل وكذلك مواد كيميائية في موقع واحد في الصحراء على بعد مئات الكيلومترات جنوب المتوسط. وسترتفع تكاليف العملية إلى مئة مليون دولار ما يلزم مشكلة التمويل وما إذا كانت هذه العملية تستحق كل هذه الأموال، حسب ما أعلن تينيليا.

وأوضح أن تدمير هذه الأسلحة «سيكون صعبا لأنها توجد في الصحراء حيث ترتفع درجة الحرارة إلى 60 درجة مئوية خلال الصيف، مشيرا إلى نقص المياه وصعوبة الوصول بر إلى هذه المخازن.

الجزائر تبحث عن تكامل إقليمي إفريقي في مجال الطاقة

■ الجزائر- يوب آي: قال وزير الطاقة والناجم الجزائري شكيب خليل الجمعة إن بلاده تسعى لتحقيق التكامل الإقليمي الإفريقي في مجال المحروقات.

وأوضح خليل في تصريح لإذاعة الجزائر الرسمية على هامش إعلانه بالعاصمة الجزائرية عن تنظيم بلاده الأحد للندوة العاشرة لعرض التجارة وتمويل النفط والغاز في إفريقيا بمشاركة 53 دولة ونحو 145 شركة تنشط في مجال المحروقات، أن الاجتماع الذي سيخبره نحو 30 وزيرا للطاقة سيساهم في تعزيز التكامل الإقليمي في مجال المحروقات وتبادل اليد العاملة مستقبلا بين الشركات الإفريقية من خلال تمويل مشاريع صناعة النفط والغاز وتحفيز الشركات الإفريقية العاملة في هذا القطاع.

وقال خليل إن هدف الندوة هو دراسة إشكالية التمويل لمشروع المحروقات في الدول الإفريقية بالإضافة إلى تبادل الخبرات بين الدول المنتجة والمصدرة والسدول المستهلكة.

وأضاف «إن الندوة ستطرح إشكالية استثمار الشركات في هذه البلدان سواء كانت بلدانا منتجة منذ فترة بعيدة أو بلدانا بدأت تنتج المحروقات وسندرس كيفية تبادل التجارب في هذا المجال، مشيرا إلى أهمية هذه الندوة التي ستستمر أربعة أيام كاملة وستعمل من طرف شركات خاصة مهتمة بقطاع المحروقات.

كما أكد خليل أن الندوة موجهة خصوصا لإفريقيا لدراسة مشاكلها الطاقوية وفرض النهوض بهذا القطاع، وعزا ذلك إلى وجود 34 بلدا إفريقيا الأكثر تخلفا من ضمن 50 بلدا في العالم.

محكمة الاستئناف بالرباط تؤجل النظر في قضية

يوسف عداد ومن معه لعدم حضور دفاع بعض المتهمين

■ الرباط - «القدس العربي» تواصل محكمة الاستئناف بالرباط وملحقاتها بسلا المكلفة بمتابعة القضايا الموسومة في إطار قانون مكافحة الإرهاب النظر في مجموعة من الملفات التي أما حثها من محكمة من الدرجة الأولى أو ينتظر بها للمرة الأولى.

وقررت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالرباط تأجيل النظر للمرة 18 في ما يعرف بقضية يوسف عداد ومن معه المتابعين في إطار قانون مكافحة الإرهاب إلى غاية 26 أيار (مايو) المقبل لعدم حضور دفاع بعض المتهمين المؤازرين في إطار المساعدة القضائية.

وكانت مجموعة يوسف عداد المكونة من 15 متهمها قد أحيلت على قاضي التحقيق بالحكمة ذاتها منذ تشرين الأول (أكتوبر) من سنة 2004 من أجل تهم «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية والابتداء عمدا على حياة الأشخاص وسلامتهم وتزوير وثائق التردد والسرقة وانتزاع الأموال وحيازة المتفجرات في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخليلي بالنظام العام بواسطة العنف والإساءة بأفعال إجرامية إرهابية والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد».

وتفيد محاضر الشرطة بأنها تمكنت في شهر أيار (مايو) من سنة 2003 من اكتشاف وجود المتهم الرئيسي في هذه المنازل المحسوت عنه منذ صيف 2002 بالسجن المدني بسلا حيث يقضي عقوبة حبسية لتورطه في قضية تزوير المخدرات تحت اسم آخر.

وحسب المصادر ذاتها فإن المتهم الرئيسي ينتمي لجماعة «الصراف المستقيم» التي يترجمها يوسف عداد فكري بالحكم بقبولة الإعدام لإلتهامه بارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد.

وقررت غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بسلا عصر الجمعة غاية 19 أيار (مايو) المقبل من أجل إعداد ملف الدفاع.

ويتابع عداد من أجل تهم بتكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخليلي بالنظام العام وتزوير جوازات سفر وإقناع وجرع ضحايا غير عصابة إرهابية وارتكاب وتنظيمات إرهابية بالخارج.

ويفيد المتهمين أن المتهم البالغ من العمر 31 سنة، الذي كان مستخدما بأحد المطاعم بفرنسا، قد تم تسليمه مؤخرا للسلطات الأمنية المغربية من قبل نظيرتها الفرنسية.

كما قررت غرفة الجنايات الابتدائية تأجيل النظر إلى 19 أيار (مايو) المقبل في ثلاث قضايا يتابع فيها ثلاثة متهمين من أجل تهم «تكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية وتقديم مساعدة والسرقة الموصوفة بالضرب والجرح،

لضمان تبني مجلس الامن لقرار لا يبتعد كثيرا عن الرؤيا المغربية لتسوية النزاع المغرب يؤجل مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء الغربية للحريف القادم



صورة من الأرشيف للملك محمد السادس أثناء زيارته لمدينة العيون

(أكتوبر) القادم قد تكون كافية لتوضيح ملامح الحكم الذاتي وفق الرؤية المغربية على أرض الواقع مما يسهل اقتناع المجلس واعضائه بها.

وقال خليلين ولد الرشيد رئيس المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية أنه يمتح حكم ذاتي موجب للاقتبال الجنوبية، سيصبح مشروع «شونجا» بالنسبة لإفريقيا والعالم العربي - الإسلامي في مجال الامركزية والتدبير الديمقراطي.

المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية الذي نصبه العاهل المغربي في ختام زيارته للصحراء السبت الماضي. في إطار أرض الواقع مما يسهل اقتناع المجلس واعضائه بها.

وقال خليلين ولد الرشيد رئيس المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية أنه يمتح حكم ذاتي موجب للاقتبال الجنوبية، سيصبح مشروع «شونجا» بالنسبة لإفريقيا والعالم العربي - الإسلامي في مجال الامركزية والتدبير الديمقراطي.

والخارجية والدفاع والعمل والطابع البريدية والامن والقضاء) فيما يمكنه التفويض على باقي الصلاحيات والاختصاصات للوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف.

وأضافت الصحافية أن هذه المقاربة الأولى حيث يتناقض افتراض حول الحكم الذاتي لتقدمها للقصر الملكي.

وقالت المصادر لـ«القدس العربي» إن الأشهر الستة الفاصلة بين اجتماعات مجلس الامن الدولي في منتصف الشهر الجاري واجتماعات تسشرين الأول

النزاع إلى البحث عن حل مقبول ويرضي جميع الأطراف بعد أقرار المجلس بصعوبات تنظيم الاستفتاء، وقالت المصادر إن زيارات قام بها مسؤولون مغاربة إلى عدد من العواصم المعنية بالنزاع والمؤثرة في تسويته بحيث بونا شاسعا بين المقاربة المغربية ومواقف هذه التصور المغربية والنزاع الصحراوي.

وقالت صحفية «الأحداث» المغربية أن المنظور المغربي للحل يؤكد على «عدم التفريط في كل رموز السيادة (العلم

ووصفت المصادر أن ما ورد في هذه الأوراق يتحدث عن الجهوية أو الامركزية الموسعة أكثر مما يتحدث عن الجهوية أو الامركزية الموسعة في الصحراء الغربية دون اشتراط موافقة الامم المتحدة على ذلك.

وعلمت «القدس العربي» أن وزارة الخارجية المغربية ابليت سفراء الدول المعنيين بالرباط جدية المبادرة المغربية التحليلية بهدف لتأمين تأييد الأطراف الدولية الفاعلة في النزاع الصحراوي اضافة إلى بقية اعضاء مجلس الامن الدولي لضمان تبني المجلس لقرار لا يبتعد كثيرا عن المقاربة المغربية لتسوية النزاع.

ويجتمع مجلس الامن الدولي منتصف شهر نيسان (أبريل) الجاري في دورة عادية لمناقشة تطورات نزاع الصحراء والتعديل لقرارات الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة التي تنتهي في 30 الشهر الجاري.

وأعلن العاهل المغربي الملك محمد السادس في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي عن مبادرة مغربية لتمنح سكان الصحراء الغربية حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كحل دائم ونهائي للنزاع وتطلب من الأحزاب السياسية المغربية وشيوخ واعيان القبائل الصحراوية تقديم رؤية كل منهم حول هذه المبادرة في إطار مشاورات لوضع صيغة متكاملة للمبادرة تغطي دعم المغاربة وتثال رضى سكان الصحراء وتكسب تأييد المجتمع الدولي.

وأشارت أوساط مغربية قريبة من صانع القرار في وقت سابق أن المبادرة ستقدم لمجلس الامن الدولي قبل بدء مناقشاته الملم لتكون في إحدى فقرات قرار.

ووجد العاهل المغربي مبادرته يوم السبت الماضي في خطاب القاه أمام المجلس الاستشاري الملكي للشؤون الصحراوية إلى أنه لم يدخل في تفاصيل المبادرة والعامل مسؤولون مغاربة قبيل اللقاء الملكي لخطابه على أنه لن يعرض المبادرة التي ستقدم مفصلة لمجلس الامن الدولي في وقت لاحق.

وأشارت مصادر حزبية أن الأحزاب المغربية قدمت مقتردا أو مشتركة أوراقها حول الحكم الذاتي إلى القصر الملكي

وزيرة الدولة المكلفة بالهجرة في اسبانيا: مدريد والرباط ستوقعان على اتفاقية لترحيل القاصرين المغاربة



الوزيرة الاسبانية المكلفة بالهجرة كونسويلو رومي

ومن ضمنها اليونيسكو مثل هذه المراكز في المغرب لأنها تعني حرمان الطفل القاصر من الإقامة مع عائلته، ويؤكد الخبراء أن «هذه المراكز لها مدلول ومعنى في بلد أوروبي حيث لا يوجد للمغفل المغربي أقارب أما في المغرب فمن الأحسن إرساله إلى أسرته بدل إقامته في المركز وكان الأمر يتعلق بإصلاحيته».

وأكدت وزيرة الهجرة في مدريد ونسبة كبيرة في شوارع المدن الكبرى مثل مدريد وبرشلونة وما لقا وهم عرصة للارهاب من أجل استغلال الجنسي، وكانت بعض المدن مثل غرناطة قد عاشت خلال الشهور الأخيرة موجة من التنكر لاسيما العاملين في مجال السياحة بعدما ارتفعت جرائم السرقة والنشل التي تورط فيها هؤلاء القاصرون.

وقال القاصرون المغاربة إلى اسبانيا مختبين في شاحنات وحافلات النقل الدولي وكذلك عبر قوارب الموت، فيوم الأربعاء تم اعتراض قارب في مياه إقليم لاريا جنوب شرق اسبانيا وكان على متنه عشرات المهاجرين السريين المغاربة ومن ضمنهم قاصرون.

وبينما يجري ترحيل المهاجرين الراشدين وكبار السن فالقانون الاسباني لا يسمح بترحيل القاصرين طالما لم يتم تحديد عائلته وكذلك تقديم كل المساعدة القضائية والانسانية له، وعدم تطبيق عمليات الطرد في حق القاصرين هو الذي يقصر ارتفاع عددهم في اسبانيا.

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

أعلنت وزيرة الدولة المكلفة بالهجرة في الحكومة الاسبانية كونسويلو رومي عن قرب انعقاد اللجنة المغربية - الاسبانية لمعالجة مشكل القاصرين المغاربة في دول ترحيلهم بطرق قانونية.

وأوضحت كونسويلو رومي الصحفية أن هناك استعدادا من جانب حكومة الرباط للتوقيع على اتفاقية حول القاصرين المغاربة الذين يتواجدون في اسبانيا دون ترحيلهم، إذ إن هذه الاتفاقية ستضمن كل حقوق الطفل وفق القوانين الاسبانية والقوانين الدولية.

ومن منظور أن يجري التوقيع على الاتفاقية خلال منتصف شهر نيسان (أبريل) الجاري، علما أنه توجد اتفاقية مماثلة جرى التوقيع عليها في كانون الأول (ديسمبر) 2003 لكنها لم تدخل حيز التطبيق نظرا لبعض بنودها المتناقضة مع القانون الاسباني.

ومن ضمن ما تطرحه الحكومة الاسبانية، إقامة مراكز إيواء أو مراكز الرحيل في المغرب، حيث يمكنه هذه المراكز من مكان الإقامة والدراسة وتعلم حرفة ما، وجررت هذه التجربة في بعض المدن ومن ضمنها مدينة تطوان شمال المغرب.

وتعارض عدد من المؤسسات الاسبانية والدولية

وزير التربية الوطنية والتعليم العالي في محاضرة بالرباط: مشروع المغرب الكبير «يفرض نفسه بقوة»

■ الرباط - «القدس العربي»: قال الحبيب الملكي وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي إن «ترسيخ قيم الحرية والديمقراطية في مجتمعنا المغربي هو السبيل الداعم لمشروع بناء المغرب الكبير».

وأضاف الملكي في محاضرة أمام الدورة الثانية للندوة التاريخية لتاريخ مدينة الرباط حول موضوع «المغرب الكبير - ثوابت ومغفريات» أن مشروع المغرب الكبير «يفرض نفسه بقوة» معتبرا أن «الدول المغربية لم يعد بإمكانها منفردة أن تواجه التحديات المطروحة أمامها».

وزير التعليم وهو من أبرز المفكرين الاقتصاديين بالمغرب إن منطقة المغرب الكبير في الحاجة إلى مشروع جديد يفتح البعد المغربي ويستند إلى مبدأ احترام الوحدة الوطنية لكل بلدان المغرب الكبير تلك الوحدة التي تشكل النطق القوي لبناء المجموعة المغربية القادرة على فرض المصداقية.

وأضاف أن «إعادة بناء المغرب الكبير اليوم في ضوء التحديات الجديدة التي تواجهها في عالم متغير تقتضي أن ننظر إلى تنوعنا الثقافي باعتبار عامل غنى ومصدر إراء» مضيفا أن المغرب الكبير كان وما زال بؤرة لتفاعلات تاريخية حاسمة.

وتهدف هذه اللقيات التاريخية المنظمة بمبادرة من الجمعية المغربية للمعرفة التاريخية بالتعاون مع وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي والسفارة الفرنسية بالمغرب، إلى الاهتمام أكثر بالتاريخ وتفعيل جسور التواصل بين الجامعة والدارس وذلك بهدف توسيع مجال النقاش وتعميمه وفتح على فضاءات تربوية عريضة.

وستواصل أشغال الدورة الثانية للندوة التاريخية طيلة ثلاثة أيام وستعقد تنظيم موائد مستديرة حول المغرب الكبير وثوابت ومغفريات» و«المغربيين والاحتلال» و«الاستقلال» و«فترة الاحتلال والاستقلال في دراسة التاريخ بالمغرب» و«المغرب الكبير والاتحاد الأوروبي» بمشاركة عدد من الباحثين والخبراء المغاربة.

الملف الحقوقي بالمغرب في ندوة فكرية حول الانتقال الديمقراطي ومدى حقوق الإنسان

العمل من أجل تقييد حقوق الإنسان بالمغرب لأنه آثار قضايا مختلفة تخص انتهاكات حقوق الإنسان بالمغرب وتورط أجهزة أمنية تابعة للدولة في قضايا التعذيب والمعتقلات السرية والاختفاء، لكن الصديقي عبر عن أسفه في عدم تمكن هيئة الإنصاف والصالحية من وضع مقاربة حقيقية فيما يخص ملف الزعيم اليساري المهدي بن بركة و66 حالة أخرى ظلت غامضة.

وأشار إلى ضرورة تطبيق الهيئات الحقوقية لتوصيات هيئة الإنصاف وتقوية المراقبة الدستورية والاستقلال القضاء لقرار الديمقراطية في المغرب.

وقال خالد الصاوي عضو الديوان السياسي لحزب الاستقلال بأن مسألة

العمل من أجل تقييد حقوق الإنسان بالمغرب لأنه آثار قضايا مختلفة تخص انتهاكات حقوق الإنسان بالمغرب وتورط أجهزة أمنية تابعة للدولة في قضايا التعذيب والمعتقلات السرية والاختفاء، لكن الصديقي عبر عن أسفه في عدم تمكن هيئة الإنصاف والصالحية من وضع مقاربة حقيقية فيما يخص ملف الزعيم اليساري المهدي بن بركة و66 حالة أخرى ظلت غامضة.

وأشار إلى ضرورة تطبيق الهيئات الحقوقية لتوصيات هيئة الإنصاف وتقوية المراقبة الدستورية والاستقلال القضاء لقرار الديمقراطية في المغرب.

وقال خالد الصاوي عضو الديوان السياسي لحزب الاستقلال بأن مسألة

العمل من أجل تقييد حقوق الإنسان بالمغرب لأنه آثار قضايا مختلفة تخص انتهاكات حقوق الإنسان بالمغرب وتورط أجهزة أمنية تابعة للدولة في قضايا التعذيب والمعتقلات السرية والاختفاء، لكن الصديقي عبر عن أسفه في عدم تمكن هيئة الإنصاف والصالحية من وضع مقاربة حقيقية فيما يخص ملف الزعيم اليساري المهدي بن بركة و66 حالة أخرى ظلت غامضة.

وأشار إلى ضرورة تطبيق الهيئات الحقوقية لتوصيات هيئة الإنصاف وتقوية المراقبة الدستورية والاستقلال القضاء لقرار الديمقراطية في المغرب.

وقال خالد الصاوي عضو الديوان السياسي لحزب الاستقلال بأن مسألة

العمل من أجل تقييد حقوق الإنسان بالمغرب لأنه آثار قضايا مختلفة تخص انتهاكات حقوق الإنسان بالمغرب وتورط أجهزة أمنية تابعة للدولة في قضايا التعذيب والمعتقلات السرية والاختفاء، لكن الصديقي عبر عن أسفه في عدم تمكن هيئة الإنصاف والصالحية من وضع مقاربة حقيقية فيما يخص ملف الزعيم اليساري المهدي بن بركة و66 حالة أخرى ظلت غامضة.

وأشار إلى ضرورة تطبيق الهيئات الحقوقية لتوصيات هيئة الإنصاف وتقوية المراقبة الدستورية والاستقلال القضاء لقرار الديمقراطية في المغرب.

وقال خالد الصاوي عضو الديوان السياسي لحزب الاستقلال بأن مسألة

العمل من أجل تقييد حقوق الإنسان بالمغرب لأنه آثار قضايا مختلفة تخص انتهاكات حقوق الإنسان بالمغرب وتورط أجهزة أمنية تابعة للدولة في قضايا التعذيب والمعتقلات السرية والاختفاء، لكن الصديقي عبر عن أسفه في عدم تمكن هيئة الإنصاف والصالحية من وضع مقاربة حقيقية فيما يخص ملف الزعيم اليساري المهدي بن بركة و66 حالة أخرى ظلت غامضة.

وأشار إلى ضرورة تطبيق الهيئات الحقوقية لتوصيات هيئة الإنصاف وتقوية المراقبة الدستورية والاستقلال القضاء لقرار الديمقراطية في المغرب.

وقال خالد الصاوي عضو الديوان السياسي لحزب الاستقلال بأن مسألة

العمل من أجل تقييد حقوق الإنسان بالمغرب لأنه آثار قضايا مختلفة تخص انتهاكات حقوق الإنسان بالمغرب وتورط أجهزة أمنية تابعة للدولة في قضايا التعذيب والمعتقلات السرية والاختفاء، لكن الصديقي عبر عن أسفه في عدم تمكن هيئة الإنصاف والصالحية من وضع مقاربة حقيقية فيما يخص ملف الزعيم اليساري المهدي بن بركة و66 حالة أخرى ظلت غامضة.

وأشار إلى ضرورة تطبيق الهيئات الحقوقية لتوصيات هيئة الإنصاف وتقوية المراقبة الدستورية والاستقلال القضاء لقرار الديمقراطية في المغرب.

وقال خالد الصاوي عضو الديوان السياسي لحزب الاستقلال بأن مسألة

موريتانيا تعلن عن التوصل لحل بالتراضي مع شركة النفط الأسترالية «وود سايد» الرئيس ولد فال: ألغيت العقود محل النزاع وتوصلنا لتحسينات أخرى.. إصدار عفو شامل عن الأفعال والأقوال التي اكتنتف التوقيع على الملحقات

الدولة الموريتانية في حالة تجاوز سعر النفط من خمسين دولارا كما هو الحال الآن على خمسة بلاطة من الأرباح الإضافية المتعلقة بزيادة السعر.

وقال الوزير الأول الموريتاني سيدي محمد ولد بوكر أن الاتفاق نص على التعاون من أجل تحمل تكاليف السيطرة على الأخطار البيئية طبقا لمبدأ العذر وتوفير مليون دولار أمريكي سنويا من طرف (وودسايد) لهذا الغرض وذلك في كل مرة تكون فيها حالة انتاج في موريتانيا.

وأخيرا تنشئ (وودسايد) في نواكشوط مركزا مزودا بالوسائل المادية والبشرية لإدارة وتسيير العمليات البيئية من داخل التراب الوطني بما في ذلك الحاسبة وسميغية في تعزيز التعاون مع الجانب الموريتاني في إطار تطوير الكفاءات والتكنولوجيا.

وشهد الوزير الأول الموريتاني على أن هذا الاتفاق من منظور الحكومة الموريتانية يفي بغرضين اثنين أولهما أنه يعيد لموريتانيا حصتها الشرعية من نفطها كما أنه ينسجم في نفس الوقت مع القانون الموريتاني ويحترم نصوصه والثاني أنه يعيد العلاقات مع (وودسايد) إلى حالة طبيعية.

حظر بيع نفط وغاز موريتانيا لدولة معادية لها بدون ترخيص منها.

وتم كذلك إلغاء الاتفاق القاضي بالسماح لشركة وودسايد بأن لا تلزم بتقديم الضمان المصرفي الذي يكفل وفاءها بالتزاماتها وهي الالتزامات التي كان منصوصا عليها في العقود الماثلة.

وأكد الوزير الأول الموريتاني في توضيحاته الجمعة أنه بالإضافة إلى إلغاء الملحقات يدخل الاتفاق الجديد (وودسايد) مبلغ مئة مليون دولار بعد أربعة عشر يوما من تاريخ المصادقة على الاتفاقية المراجعة للمنطقة (ب) وهذا المبلغ لن يعبر من التكاليف القابلة للتحميل ولا يخص أيضا من النتائج التي تنطبق عليها الضرائب.

وأكد الوزير الأول أن التحسينات تشمل تحديد سقف حصول التكاليف لشروع انتاج شقريط بـ50 في المئة في الغررات التي يزيد فيها سعر البرميل 55 دولارا أمريكا كما في الحال الآن، وعند هبوط السعر عن خمسة وخمسين دولارا أمريكا تطبق العقود الأصلية ويتم التناقص على أساس سنتين بالمثل للتجمع وأربعين بالمثل للدولة الموريتانية، وبخصوص إنتاج مشروع شقريط ستحصل

بشأن أربعة ملحقات عقود لتقاسم الإنتاج النفط في المناطق (أ) و(ب) و(ج).

وأعلن المجلس في بيان صحفي الجمعة أنه بمقتضى البروتوكول هذا الاتفاق الودي ستستعيد موريتانيا حقوقها وفق القانون والصحة الوطنية.

وصافق المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية خلال الدورة على مشروع أمر قانوني يقضي بالعودة عن الواقع والأفعال المتعلقة بوضع وتوقيع الملحقات الأربعة الذكر موضع النزاع، وبمقتضى هذا العفو أطلق سراح وزير النفط السابق زيدان ولد أحمديدة الذي وجهت إليه بظنونة اتهامات بتوقيع الملحق مع الشركة الأسترالية بطريقة غير قانونية تضر بالمصالح العليا لموريتانيا.

وضمن هذه التطورات أطلع الوزير الأول الموريتاني سيدي محمد ولد بوكر الأحزاب السياسية على نهاية النزاع الذي كان قائما بين موريتانيا وشركة (وودسايد) والتي هد الحل ارتجائيا كبيرا في الأوساط السياسية والشعبية الموريتانية وتعبيرا إنزلة لشوكة كانت منفرسة في حلق العاهل الموريتاني.

ويصن بروتوكول الحل بين موريتانيا وشركة

إضافية خدم المصالح الوطنية لموريتانيا، وتحقق شراكة متوازنة مع شركة وودسايد.

وأدرج الرئيس ولد فال التوصل لهذا الحل ضمن «الشزام المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية والحكومة الانتقالية القاضي باحترام الأمانة وإشاعة الشفافية في تسيير الشأن العام».

وأكد الرئيس الموريتاني أن أهمية الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع المتعددة وود سايد تكمن في إعادة الاعتبار للقانون الموريتاني ولهبة الدولة ومصداقية مؤسساتها مع التقيد بالخصوص التي تحكم الاستثمار الوطني.

وشن الرئيس ولد محمد فال موقف شركة (وودسايد) وتجاوزها مع التطلعات المشروعة للشعب الموريتاني مما سيمنح (حسب قوله) من فتح صفحة جديدة لشراكة متوازنة وطويلة الأمد مع هذه الشركة.

إلى جانب هذا الخطاب عقد المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية دورة استثنائية أقر خلالها بوقفه الهيئة التشريعية، الاتفاق البرم يوم 25 آذار (مارس) 2006 في دبي بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والشركة الأسترالية وودسايد والذي يضع حدا للنزاع بينهما

إضافية خدم المصالح الوطنية لموريتانيا، وتحقق شراكة متوازنة مع شركة وودسايد.

وأدرج الرئيس ولد فال التوصل لهذا الحل ضمن «الشزام المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية والحكومة الانتقالية القاضي باحترام الأمانة وإشاعة الشفافية في تسيير الشأن العام».

وأكد الرئيس الموريتاني أن أهمية الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع المتعددة وود سايد تكمن في إعادة الاعتبار للقانون الموريتاني ولهبة الدولة ومصداقية مؤسساتها مع التقيد بالخصوص التي تحكم الاستثمار الوطني.

وشن الرئيس ولد محمد فال موقف شركة (وودسايد) وتجاوزها مع التطلعات المشروعة للشعب الموريتاني مما سيمنح (حسب قوله) من فتح صفحة جديدة لشراكة متوازنة وطويلة الأمد مع هذه الشركة.

إلى جانب هذا الخطاب عقد المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية دورة استثنائية أقر خلالها بوقفه الهيئة التشريعية، الاتفاق البرم يوم 25 آذار (مارس) 2006 في دبي بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والشركة الأسترالية وودسايد والذي يضع حدا للنزاع بينهما

إضافية خدم المصالح الوطنية لموريتانيا، وتحقق شراكة متوازنة مع شركة وودسايد.

وأدرج الرئيس ولد فال التوصل لهذا الحل ضمن «الشزام المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية والحكومة الانتقالية القاضي باحترام الأمانة وإشاعة الشفافية في تسيير الشأن العام».

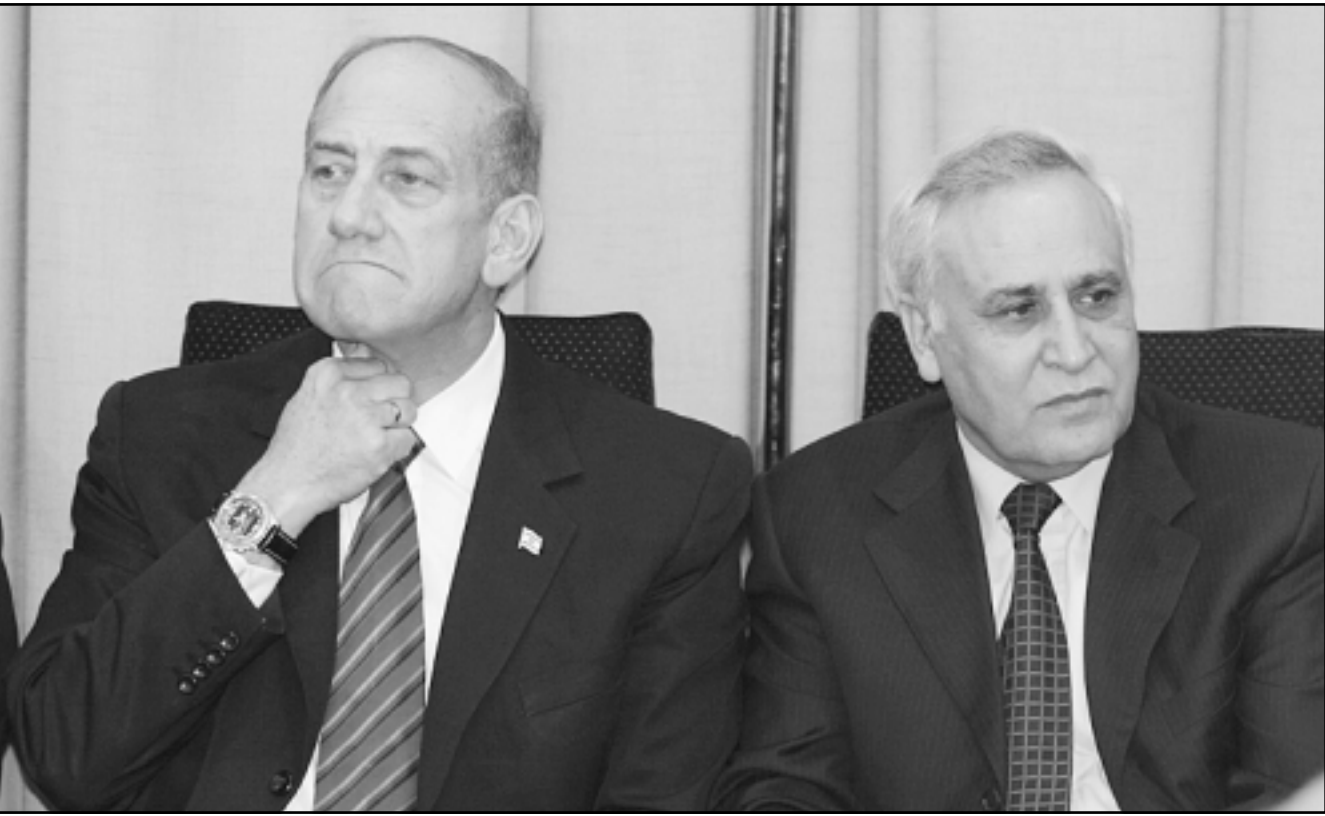
وأكد الرئيس الموريتاني أن أهمية الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع المتعددة وود سايد تكمن في إعادة الاعتبار للقانون الموريتاني ولهبة الدولة ومصداقية مؤسساتها مع التقيد بالخصوص التي تحكم الاستثمار الوطني.

وشن الرئيس ولد محمد فال موقف شركة (وودسايد) وتجاوزها مع التطلعات المشروعة للشعب الموريتاني مما سيمنح (حسب قوله) من فتح صفحة جديدة لشراكة متوازنة وطويلة الأمد مع هذه الشركة.

إلى جانب هذا الخطاب عقد المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية دورة استثنائية أقر خلالها بوقفه الهيئة التشريعية، الاتفاق البرم يوم 25 آذار (مارس) 2006 في دبي بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والشركة الأسترالية وودسايد والذي يضع حدا للنزاع بينهما



سيدعو الليكود للمفاوضات الائتلافية دون ذكر نتنهاهو.. وليبرمان سيطالب بحقيبة الأمن الداخلي والداخلية بسبب انتصاره المتواضع اولمرت يواجه مهمة صعبة في تطبيق خطته السياسية الطموحة للانطواء سواء في داخل حزبه أو مع العالم الخارجي



رئيس الوزراء ايهور اولمرت والرئيس الاسرائيلي موشيه كاتسب خلال مشاركتهما بحفل تأبين لرابين

سارية المفعول أن ينفذ الفلسطينيون المرحلة الاولى من خريطة الطريق بالكامل، وهي تفكيك كل الفصائل الراهبية وجمع الاسلحة وما الى ذلك. التقدير هو أن مثل هذه المهمة في ظل حكومة حماس، ليست قابلة للتفكيك في المستقبل المنظور. وفي المقابل، ستمطر اسرائيل ايضاً الى توفير البضاعة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. الاعتراف بقبائده ينطوي ايضاً على الاعتراف بالجماسي، التوجه نحو خطة انسانية ضخمة مع تعاون دولي، تتيح للفلسطينيين الحد الاقصى من حرية الحركة في المناطق التي سيطر عليها اخلاؤها.

يمكن تشكيل حكومة مع ليبرمان وتجييف حزب العمل باقناعه عما قاما في الخارج، والارتكاز على دعمه من الخارج في القضايا السياسية وترسيخ الحكم. هذا الموقف ليس مقفلاً لاولمرت بعد. لأن يكون هناك استسقاء شعبي» يقول اولمرت. «الانتخابات كانت بمثابة استسقاء، والشعب قال كلمته، وهذا اعطية للانطواء». في هذه الاثناء، يسعى اولمرت الى استفاد اللحظة والمتع به ان يوجد، في هذا الاسبوع قال شخصاً: «أقول لك فيما بيننا من الذي حلم بان يحدث كل هذا؟»

بن كسبيت
المراسل السياسية للصحيفة
(معاريف) 2006/3/31

دخلوا كانوا طاقم المفاوضات والمقربين من اجل تخطيط تفكيك الاتصالات، بعد ذلك دخل طاقم وزراء كديما، اولمرت هذا الخواطر وعبر عن زعة قيادية وسكيتة. قرار بتعيين اشخاص مهنيين فقط في طاقم المفاوضات من دون سياسيين، ابعد الكثير من الدوافع النزاعات. يورام توريوفيتش وايتان هاربران وعوفيد بنحزقيل وابلي آزاد ويورام دوري (سطلب من بيرس) ويسرائيل ميومن، سيكتونون طاقماً غير سيء. من الجانب سيكتونون اوري شني كستشار، بعد ذلك قال اولمرت لطاقم الوزراء ان عليهم ان يهدوا وان لا يبدأوا بالحدثن عن الحقائق الوزارية وان لا يصغوا الا اليه وليس الى الضجيج من المحيط. اذا اسار كل شيء على ما يرام فسيتوجه اولمرت الى واشنطن في شهر حزيران (يونيو) القادم، قلبه سيكون في المنيا مع المونديال، أما جسمه ففي واشنطن حيث سيلعب لعبة العر، خطته السياسية الضخمة التي كشفت «معاريف» الثاب عنها قبل اشهر كثيرة (فرقة الطراقات)، في دائرة الاستفهام. «الانطواء» موجودة على الورق وخزانتها تعد الآن من قبل جهات مختلفة.

الحديث يدور عن اخلاء 50-60 ألف مستوطن على قدر فتره اربع سنوات، الخطة مكونة من 4-5 مراحل (وقفا لاكتاينج)، هذه الخطة تستضمن مفاوضات داخلية واخرى خارجية مع العالم، واستكمال الجدار الفاصل، ومرحلتين حتى خاتماً بالقلق». هذه صيغة اولمرت، المستوطنات لن تدمر أو تخلى وإنما ستحلل بالكامل الى الموضع التي ستعقد سلفاً في داخل الكتل الاستيطانية. اولمرت خطط للقوقم في مرحلة معينة لقيادة «بيغ» وعرض الخطة عليهم بصورة طوعية، أراد ان يقول لهم ان اسامهم ثلاثة خيارات: نموذج غروش قفيلف حيث تم الاخلاء بالقوة، ولكن من دون معارضة، ونموذج عومنة، التي اخلت وتمت خلاله بمعارضة قوية، ونموذجاً ثالثاً شجاعاً تضامك لولا ايداي الزرق والبرقائيلين ويعيدون مع بناء المستوطنات داخل الجدار.

كان من المفترض ان تكون المفاوضات مع الامريكيين خاتمة، هناك سيستحد صصير الخطة، من المفترض ان يعترف الامريكيون في اطار الاتفاق مع اسرائيل بخطي الجدار الجديد باعتباره حدوداً فعلية سارية، احدى الصيغ المقترحة هي ان تكون هذه الخطوط الحدودية

الوزراء، كما يقولون في حاشية اولمرت، «حقيقية» الخارجية أعدت لها على افتراض عدم التنازل عنها في المفاوضات الائتلافية، لم تتصور اننا سنحصل على هذا العقد التثني من المقاعد، وعليه فقد أصبح كل شيء ممكناً.

وهناك مشاكل اخرى، حاييم رامون يريد ان يكون وزير الداخلية، ولكن ذلك مسألة متشكوك فيها، هو المرشح البرز لخبيرة وزارة العدل التي يسعى اليها رونو بار-أون، مارينا سولونكن، التي رتعت الي المرتبة السادسة لنكون وزيرة، وفي لم تجلب المتوقع منها في الوسط العربي، واولمرت اصطر لوضع خطة طرارة واستجاب خبراء من الخارج في ذروة الحملة حتى يتقدم مقاعد الروسية الخمسة، هو يدرك الحاجة الى الاحتفاظ بالحقائب الاجتماعية، ورافاته سيقلد الشعب تماماً، من اليوم في قلب الخبيرة الاقتصادية في الدولة، ولكن سيقلد الجمهور في يوم الانتخابات.

اولمرت نفسه عصبي أكثر منه خائب الامال، هو يعرف ان حياته تكريس وزراء ستكون صعبة وربما مستحيلة، المصالح ستعمل ضد، الخسائر اعيرة تبدأ بعد رئيس الوزراء، حيث نتج جردون ساعر في تأجيل موعدي الانتقالات في الثامن من آذار (مارس) الى الثامن والعشرين منه، هذه العشرين يوماً في اعادت كديما من 40 مقعداً الى ما تحت الال، المقاعد العشرة الضائعة هي تلك التي يخيل عليها اولمرت الآن. الليكود بانمناسية هبط هو الذي يخيل علىه اولمرت.

اسأول اسرائيل كاتس عن ذلك، والتفاعدون لم يكونوا ليدخلوا هذه التوقيت بل كانت الانتخابات قد جرت في الثامن من آذار (مارس)، انها لسائلة حفظ في الحياة، وتتجاهل هو الآخر لا يستمع الآن، شارون جاثم في هذا السبوع يستمع الى الموسيقى، وابتاهو يتحدثون اليه وينظون له الاخبار، في كل يوم يفتح عينه لمدة ربع ساعة أو نصف ساعة، هو بالتاكيد يفهم بعينه، ابطاؤه يقولون انه لا يستجيب للالم، في الايام الاخرة ناضج اواممي الذي يستجيب له هو المم ببببب وعوز لنادو ومبببب كما يقولون في وقت مبكر.

اولمرت قام امس بدعوة طاقميين للاجتماع، أول من

على الأقل، أو المعدين للمشاركة في الحكومة القادمة، لن اعلام ووضعها على الطاولة وتحويل الانتخابات الكثیر الكثير من الامكانيات لتشكيل الائتلاف. أنا وحدي القادر على تشكيل حكومة قوية، تعلمت الكثير من الصبر خلال الاشهر الثلاثة الأخيرة».

مشكلة اولمرت لا تنحصر فقط في وجود الصبر لديه، «انا لست مستعجلاً الى أي مكان»، يقول افيغيدور ليبرمان، «انا سار اولمرت مع حزب العمل وشاس هذا والتفاعدين، ستكون هناك حاجة لبعض الدولة، هذا سيكون أكثر تحالف مكلف في التاريخ، لن يكون من الممكن تلبية طلباتهم في الليزانية، وهو يعرف ذلك بالتأكيد، ولن يكون من الممكن ادارة هذا مثل التحالف والسيطرة عليه، عدد المرشحين يتوق عدد الحقائق الوزارية، هم سيحولون حياتهم الى جحيم، أنا لست معنيا في ان اكون دولياً خامساً، وعليه سأنتظر صبري ولن استعجل في أي مكان».

هم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مستشاريه بطرح خطته السياسية المفصلة على وسائل الاعلام ووضعها على الطاولة وتحويل الانتخابات الكثیر الكثير من الامكانيات لتشكيل الائتلاف. أنا وحدي القادر على تشكيل حكومة قوية، تعلمت الكثير من الصبر خلال الاشهر الثلاثة الأخيرة».

مشكلة اولمرت لا تنحصر فقط في وجود الصبر لديه، «انا لست مستعجلاً الى أي مكان»، يقول افيغيدور ليبرمان، «انا سار اولمرت مع حزب العمل وشاس هذا والتفاعدين، ستكون هناك حاجة لبعض الدولة، هذا سيكون أكثر تحالف مكلف في التاريخ، لن يكون من الممكن تلبية طلباتهم في الليزانية، وهو يعرف ذلك بالتأكيد، ولن يكون من الممكن ادارة هذا مثل التحالف والسيطرة عليه، عدد المرشحين يتوق عدد الحقائق الوزارية، هم سيحولون حياتهم الى جحيم، أنا لست معنيا في ان اكون دولياً خامساً، وعليه سأنتظر صبري ولن استعجل في أي مكان».

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

مهم ليسوا على عجلة من امرهم، على الأقل من الناحية العلنية، كل واحد من قادة الاحزاب الكبيرة بمن فيهم اولمرت، يبدي الهمو وبرود الاعصاب، على الأقل من الناحية الخارجية.

اسرائيل تعلمت من تجاربها في الحروب مع العرب أن انتصارا عسكريا كاملا لا يكفي لتحقيق الأهداف

في مئة وعشرون سنة، وخلال نقاش في الحكومة حول استعداد الاستخبارات، أعلن رئيس الوزراء آنذاك، بنيامين نتنياهو، بياناً لم ان لاسرائيل مصالحة بأن تنتصر الولايات المتحدة في حرب

التي انتصرت الولايات المتحدة في حرب العراق ام انها كانت خاسرة؟ لقد سبق وأن تعلمنا من حرب الايام الستة بان انتصارنا عسكريا محققا لا يكفي احبائنا لحل المشاكل، يضع حدا للاستعداد العسكري، حيث ان الطرف الآخر يظل يرى هذه القوات، «قوات احتلال»، ولعلمنا من الحرب البلقانية ان القوة طويلة المدى يلقب بمؤيدي أسس اي أعداء اليوم، تقول، انه لم يمر وقت طويل حتى غير نتنياهو موقفه، «التي يمكن الاستراتيجيات تتحول الى السؤال «كيف يمكن الاستراتيجيات تتحول الى سؤال الخسائر»».

هناك الكثير من المقاييس التي بواسطتها يمكن قياس الانجازات والفشل في أي حرب، وجميعها ذات علاقة، كما هو معلوم، بها،فما هي الاتجاهات والافتراضات التحليلي من ذلك يقول بان الولايات المتحدة قد خسرت تلك الحرب، يعتبر بعيدا عن الحقيقة، مئحتي الفهم لدى الجيش الأمريكي بطيء، ولكننا لنمسه جيدا في العديد من المجالات، «الحرب غير الصحيحة».

والخوف هنا ان تكون الحرب القادمة على حساب علاج أكثر أهمية من ايران، فالظنور النووي في ايران، وكذلك تطوير أنواع صواريخ أرض-أرض، وحقيقة ان قادتها يدعون الى تدمير دولة اسرائيل، هي التي وجهت الميؤدية السياسية في اسرائيل، القوى غير المؤدية لاسرائيل في الولايات المتحدة، التي تدعي بان «الحرب على العراق كانت لصحة اسرائيل»، هي التي تسبب في ضبابية الموقف، سواء كان عن قصد أو لا.

وبمرور ثلاث سنوات على انتهاء الحرب العراقية، فإن خطرا اضافيا يظهر هناك، حيث يمكن ان تؤدي الأحداث الى انسحاب امريكي منجبل من العراق، الذي سوف يفتح سبيلها على المنطقة وسيؤدي الى تقوية ايران ومنظرفي آخرين، يوجد حاليا اتفاق بين اوساط جمهورية ويدعوطرابة داخل الولايات المتحدة فقتنع بأنه لا يجوز لوانشطن ان تصل الى الصاع حمدا، ولكن، عند أخذ مصيريات الرأي العام امريكي في الحسبان، فإنه لا يوجد أي ضمان لاستمرار مثل هذه القاعة، هذا يدفع باسرائيل الى مزيد من القلق، حيث ان تطورات من هذا القبيل قد تؤدي الى عزم-عامة واضطرب في الازرن، والسعودية، وحتى في تركيا، والمصالح امريكية في دول الخليج قد تنحصر كثيرا،

في ميزانية الدفاع وتحويل المال للخيايات الاقتصادية، بدلا من مواصلة زيادة نجاعة الجيش الطبيعية التي بدأت في السنوات الأخيرة، الجيش سيكافح ضد هذه الاتجاهات طبعا، ويجند حكومة حماس والوأة الايرانية واطلاق الكاتوشا من غزة، لصالحه.

الوزراء في اسرائيل، فقد أعلن بأنه يرفض التقديرات التي بلورها جهاز الاستخبارات العسكرية، حيث جاء فيه «بان الخطر الأكبر الذي يواجه اسرائيل هو الخطر القادم من ايران وليس من العراق»، جهاز الموساد، ومقابلة ذلك، كان يرى التهديد العراقي هو الأكبر، وعندما تأكد له وجود مفاعل نووي عراقي متقدم، سافر نتنياهو الى واشنطن، ولصالحه تقدم، انه لم يمر وقت طويل حتى غير نتنياهو موقفه، «التي يمكن الاستراتيجيات تتحول الى السؤال «كيف يمكن الاستراتيجيات تتحول الى سؤال الخسائر»».

هناك الكثير من المقاييس التي بواسطتها يمكن قياس الانجازات والفشل في أي حرب، وجميعها ذات علاقة، كما هو معلوم، بها،فما هي الاتجاهات والافتراضات التحليلي من ذلك يقول بان الولايات المتحدة قد خسرت تلك الحرب، يعتبر بعيدا عن الحقيقة، مئحتي الفهم لدى الجيش الأمريكي بطيء، ولكننا لنمسه جيدا في العديد من المجالات، «الحرب غير الصحيحة».

والخوف هنا ان تكون الحرب القادمة على حساب علاج أكثر أهمية من ايران، فالظنور النووي في ايران، وكذلك تطوير أنواع صواريخ أرض-أرض، وحقيقة ان قادتها يدعون الى تدمير دولة اسرائيل، هي التي وجهت الميؤدية السياسية في اسرائيل، القوى غير المؤدية لاسرائيل في الولايات المتحدة، التي تدعي بان «الحرب على العراق كانت لصحة اسرائيل»، هي التي تسبب في ضبابية الموقف، سواء كان عن قصد أو لا.

وبمرور ثلاث سنوات على انتهاء الحرب العراقية، فإن خطرا اضافيا يظهر هناك، حيث يمكن ان تؤدي الأحداث الى انسحاب امريكي منجبل من العراق، الذي سوف يفتح سبيلها على المنطقة وسيؤدي الى تقوية ايران ومنظرفي آخرين، يوجد حاليا اتفاق بين اوساط جمهورية ويدعوطرابة داخل الولايات المتحدة فقتنع بأنه لا يجوز لوانشطن ان تصل الى الصاع حمدا، ولكن، عند أخذ مصيريات الرأي العام امريكي في الحسبان، فإنه لا يوجد أي ضمان لاستمرار مثل هذه القاعة، هذا يدفع باسرائيل الى مزيد من القلق، حيث ان تطورات من هذا القبيل قد تؤدي الى عزم-عامة واضطرب في الازرن، والسعودية، وحتى في تركيا، والمصالح امريكية في دول الخليج قد تنحصر كثيرا،

الفرق الأكثر إلحاحا في الساحة الدولية السابق من حركة فتح، هكذا سيصرف مبرموحو الادارة امريكية الذين جاؤوا أمس الى المنطقة، هي المدى الأوسع الآن أربغ اولمرت في تطبيق خطة الانطواء والانسحاب من أغلبية الضفة الغربية سيكتونون عليه ان يحدد العالم الى جانبه، الانتقال من عصامة الى اخرى واقناع القادة هناك بأنه لا توجد جدوى من انتظار ظهور الشريك الفلسطيني الجديد، وأن من الأفضل التقدم في العملية السياسية بصورة احادية الجانب.

والى ان يحدث ذلك، سيوضع على طاولته قرار بتعديل مسار الجدار الفاصل في منطقة «صابع اريئيل»، وزير الدفاع شاؤول موزاف اقترح تغيير المسار بصورة تظم مساحة اصغر وفتح سائنا فلسطينيين للتحرك، «الاسرائيلي» من الجدار، التخطيط اصبح اجازة، والآن يتوجب الحصول على قرار من الحكومة، اولمرت وعد قبل الانتخابات بان اريئيل هي اسرائيل، ربط طريقه بالجدار الفاصل وهو خطوة حاسمة في طريق ضمها في المستقبل باعتبارها وحدة الكتل الاستيطانية، اذ قرر اولمرت بسرعة، المستستدين من نافذة الحوار الدولية التي توفرها له الانتخابات، اذ تردد، سيسفتر الشكوك حول نواياه السياسية بصدد كتلة

الارهاب، وتجنيد اشخاص آخرين لن يكونوا ذوي فائدة في حالة عدم وجود قادة ونشطاء يستطيعون تدريبهم وتحضيرهم، هؤلاء مهسلون للوقوع بالباطء أكثر بكثير من اولئك المجرئين، بل انهم في بعض الاحيان لا يكون عندهم فكرة عن الاهداف التي يريدون ضربها.

وحسب اقوال ديختر، «كتشفت اسرائيل بان الاعتقالات تؤكد اهمية استراتيجية، وذلك لانه من خلال تبريرات قضائية وعملية، فإنه لا يمكن اعتقال كل المشوهين بالارهاب، ومن الناحية النفسية، فإنه لا بد من احضار المتهم الى المحكمة من أجل نمذجة اعتقاله بعد مرور سبعة ايام فقط، ومن الناحية العملية، فإن اللحظة التي يفتقد فيها المشوهة فمن المؤكد ان يقوم رفاقه بتغيير تصرفاتهم او الاعتفاء، ولذلك فإن جهاز الأمن يجب ان يخطط، وفيصيف ديختر «مشكلة» حبال التقليدية لم تكن في حاجته للمتطوعين، بل بالافتقار الى طاقم مجرب يستغل كل

أمام اولمرت ثلاثة مواضيع يتوجب الحسم فيها: العلاقة مع الفلسطينيين.. والميزانية والجدار

الانتقاء شارون

مفتاح الوزراء

المعمل مع دان مريدور؟ اولمرت كان يريد مريدور في الحكومة، ولكن هناك مشكلة، اثنان من الوزراء الحاليين

مفتاح الوزراء

المعمل مع دان مريدور؟ اولمرت كان يريد مريدور في الحكومة، ولكن هناك مشكلة، اثنان من الوزراء الحاليين

مفتاح الوزراء

المعمل مع دان مريدور؟ اولمرت كان يريد مريدور في الحكومة، ولكن هناك مشكلة، اثنان من الوزراء الحاليين

مفتاح الوزراء

المعمل مع دان مريدور؟ اولمرت كان يريد مريدور في الحكومة، ولكن هناك مشكلة، اثنان من الوزراء الحاليين

مفتاح الوزراء

الانتقاء شارون

مفتاح الوزراء

المعمل مع دان مريدور؟ اولمرت كان يريد مريدور في الحكومة، ولكن هناك مشكلة، اثنان من الوزراء الحاليين

مفتاح الوزراء

المعمل مع دان مريدور؟ اولمرت كان يريد مريدور في الحكومة، ولكن هناك مشكلة، اثنان من الوزراء الحاليين

مفتاح الوزراء

المعمل مع دان مريدور؟ اولمرت كان يريد مريدور في الحكومة، ولكن هناك مشكلة، اثنان من الوزراء الحاليين

مفتاح الوزراء

المعمل مع دان مريدور؟ اولمرت كان يريد مريدور في الحكومة، ولكن هناك مشكلة، اثنان من الوزراء الحاليين

مفتاح الوزراء

المعمل مع دان مريدور؟ اولمرت كان يريد مريدور في الحكومة، ولكن هناك مشكلة، اثنان من الوزراء الحاليين

مفتاح الوزراء



فيلم اللبنانية جوسلين صعب الذي اثار ضجة في القاهرة «دنيا»: نظرة استشرافية لواقع المرأة المصرية

القاهرة - «القدس العربي»
- من كمال القاضي:

عادة ما تثير الأفلام التي تتناول قضايا اجتماعية شائكة جدلاً واسعاً وتتسبب في ارباب حقيقيين لمهايم المتلقي، خاصة إذا كانت متصلة اتصالاً مباشرة بالأخلاق أو العادات والتقاليد أو الدين، وعلى الرغم من اقبال الجمهور الشديد على الأفلام الاباحية بمهرجان السينما، إلا أن هناك اشكالية غربية في تعامله الخاص ورود أفعاله تجاه ما يتصور أن به مساس بالتأويل الاجتماعية، والجمهور المصاب بشيزوفرانيا» السينما هو قطاع كبير يقف دائماً بالمركز لأي محاولة تغيير في النمط الفني والعلاجات الدرامية.. وعلى هذا يتم وئد الأفكار التحريية قبل ميلادها وأن أصحابها يتعرضون لأصطهاد شديد لو قدر لأقارهم أن تخرج الى النور.

من بين الأفلام التي عرضت خارج المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الفيلم المصري «دنيا» للمخرجة اللبنانية «جوسلين صعب».. هذا الفيلم استحوذ على الاهتمام الأكبر من جانب الصحافيين والنقاد وأثار عاصفة من الاحتجاجات والرفض ترجع بالأساس الى جراحة موضوع الفيلم وحساسية الجمهور من النقد اللاذع الذي وجهته المخرجة اللبنانية جوسلين صعب للمجتمع المصري، علماً بأن أفلاماً كثيرة قد تعرضت لسلبيات اجتماعية وسياسية أشد خطورة ولم يكن لها هذا الصدى العدواني، ويناقش الفيلم في سياق فني وأحد المحظورات التي فرضها المجتمع على نفسه باسم الدين والأخلاق، ويضع في القلب منها قضية الحب بمفهومه الغربي والصوفي والرومانسي، منطلقاً من مرجعية علمية ترصد تداعيات الخلاف والجدل وتبحث عن الظاهر والمستتر في كتب التاريخ والأدب والشعر في محاولة للتأكيد على شرعية الحب كاحساس انساني وسلوك ذات صلة وطيدة بضرورة الكون ودورة التناسل الطبيعية الواجبة لاستمرار الأجيال وبقاء الحياة، ويتخذ الفيلم الذي كتبه

أيضاً المخرجة جوسلين صعب من التراث العربي القديم نماذج ابداعية لآين عربي وبشار ابن برد وحاكيات ألف ليلة وليلة كوشائق ومستندات لتعامل العرب مع الإبداع للتدليل على أن حاجز الخوف شيء مستحدث لا يوجد له أصل في التاريخ القديم، حيث امتلأت مجلدات الإبداع العربي القديم بعبارة الغزل الصريح وصور الاباحية، ولم يكن هناك سقف لدى المبدعين في التعبير عن آرائهم ومحتون مشاعرهم الرومانسية والحسية، وكى يكون الكلام علمياً غير مرسل اعتمدت جوسلين في تناولها للمحظور على ذاكرة أستاذ جامعي مثقف «محمد منير» عكف على البحث والقراءة لاستخلاص المعاني التراثية من أمهات الكتب التراثية عماداً الى تأكيد حرية الفكر والابداع وتخليص العقل من شوائب الرجعية والتخلف، دافعاً بزخم هذه الأفكار في اتجاه الأسئلة التي تثار داخل رأس الطالبة الجامعية «حنان تراه» عن

مفهوم الجسد ومعنى الحب وأسباب المنع في هذا الخصوص، وحرية التعبير عن الرغبة أو التجرد منها وعلاقة ميولها الفطرية كفتاة تهوى الرقص بكل هذه الاشكاليات الصعبة؟

تدور أحداث الفيلم المتقن من الناحية الفنية حول تفاصيل كثيرة من هذا النوع تتداخل بطبيعة البناء الدرامي مع قضايا عصرية لها خصوصية شديدة في المجتمعات الشرقية مثل قضية ختان الأناث التي تترك منها المخرجة بحكم تكوينها التحرري ونشأتها الغربية موقف الرافض المتعصب، حيث تعتبر ذلك جريمة ترتكب يوماً تحت سمع وبصر المجتمع دون أن يكون هناك رادع أو قانون يحمي الاناث من هذا العدوان الصارخ.. وفيما ترى المخرجة اللبنانية الفرنسية ذلك عدواناً تؤمن

على الجانب الآخر بحرية الجسد واستثماره وتدين موقف الرافضين للرقص باعتباره عملاً فاضحاً يُثير الغرائز وربما كانت تلك الآراء هي التي أدت الى فقدانها التعاطف الجماهيري، ودخولها الشرك الاجتماعي بقدمها لتواجه هجوماً عنيفاً أثناء الندوة التي أقيمت لناقشة الفيلم عقب عرضه في اليوم الخامس للمهرجان.

وتصور أن الهجوم على المخرجة جاء لكونها خلطت بين حقها في الطرح والمناقشة بشكل منجر وبين احتسابها للعلاقات الغربية واستخدمها لدلالات يفهم منها تأييدها للظفر الاستشراقية للربوب بكل ما تحمل من اتهامات وتجن.. فهي تقبم مقارنته بين الرقص الإيقاعي المدروس الهادف الى الاستغلال المهارات الفنية الحقيقية وهو الامتياز

الذي تتمتع به الفئات الجامعية ويقبله المجتمع كفن حقيقي معترف به أكاديمياً وبين انحرافات الجسد في شارع محمد علي، حيث التحريك الغريزي هو السلعة الراجحة لدى العوالم وأساطين الأفراح البلدي.. وقد أفتلت المخرجة الفروق الانسانية في التعامل مع وجهي العملة، مطلقاً احتكامها الشخصية على المجتمع ككل متممة اياه بالغباء والجمود، غير أنها فشلت في صياغة أفكارها بشكل فلسفي يتناسب مع ما نوهت عنه في بداية الفيلم حول العلاقة الابدية بمفهوم الحب، كما خانها نكاؤها في النزول بأفكارها التعبيرية الى الاسراف في استخدام العري كوسيلة للمعالجة، خاصة في المشاهد التي كانت تجمع بين البطة «حنان ترك» و«فتحي عبيد الوهاب» الزوج الشهوواني الذي لا يؤمن بوجود دور

المراة الا في الفراش، وأيضاً الاشارات المتكررة لحالات البرود الجنسي التي تعاني منها «عبادة رياض» و«سوسن بدر» تنسيجة ختانهن وعكوفهن طوال الأحداث على اسداء التصاوغ الحسية لحنان ترك لاشغال رغبات زوجها تعويضاً عن هذا النقص.

لا شك أن الفيلم تزاحم بالعديد من التفاصيل كان بعضها خارج السياق الدرامي ومثل وجهة نظر خاصة بالمخرجة وربما كان تجاوزاً مقصوداً مع صيحات التبرير الجنوح والاحتجاج وهي التكاة الغربية بصدامتها الحضارية المتعارضة مع الفكر المحافظ في المجتمعات الشرقية التي لا تنكر على المرأة حقوقها ولكنها تضع معايير لا ترضى الطامحين في مزيد من الحرية - الساعين الى قضاء مطلق.



حنان ترك في لقطة من فيلم «دنيا»

خالد زغريت*

■ أسهمت تجربة الشاعر سعدي يوسف في مستوييها الشخصي والشعري في تغذية مدرسة شعرية، تجلت صورها في نتاج الشعر العربي الحديث، فقد مثل الشاعر على المستوى السلوكي نهجاً نضالياً ينتمي لمفهوم التغيير الثوري، الذي لاقى استقبالاً أثيراً لدى الكتاب الجدد، فسار على خطاه أكثر من مريدي الشعر الحديث. لم تجهض الظروف المحيطة أحلام سعدي يوسف بالسير بأقدامها على أرض الشعر، أما في المستوى الشعري فقد جسّد الشاعر مقولات فكرية، تدفع الى ربط الشعر بالواقع، لقد مزج الشاعر بين حالتين تعبيريّتين متصارعتين هما: الخطاب السياسي التحريضي بلغته النقدية الفاضحة والخطاب الشعري الرمزي بلغته الابداعية، فتجلت القصيدة لديه صورة لهذا الصراع، لكن الهم السياسي في متن قصيدة سعدي يوسف أسهم في تخفيف الجمال:

أنا أيضاً أحب الجينز
والجاز وجزيرة الكنز
وببغاء جون سيلفر ونوافذ
نيو أورليانز
أحب مارك توين
ومراكب المسبسي
وكلاب أبراهام لتكون
أحب حقول القمح والذرة
ورائحة التبغ والفرجينى
لكنتنى لست بأميريكي
أيكنفى أننى لست بأميريكي
صما يعيدنى طيار الغانتوم
الى العصر الحجري.

ثمة أمثلة عديدة تحمل حضور التعبير السياسي الواقعي، ينحى المتن الشعري عن تجلياته الجمالية، فصار التعبير السياسي الأمين لواقعيته عثرة في تدفق الشعور الجمالي الذي يحقق صوراً فنية أشد ايقالاً في تكوين عناصرها الفنية الحرة لجمالها، فهو هم يعوق للاكتشاف كنوز المخيلة في اللغة الشعرية.

مشكلة سعدي يوسف أنه لا يبقى على مسافة بعيدة عن صفات الجمال فهو بارح في تقديم الصور الشعرية المميزة، عندما يرتد الى ذاته لحظة التكوين الشعري، ويعبر الى المضمير الشعري الجميل في المنظور المألوف، فيشكل منه ومضات شعرية، تتوهج بمشاعر حارة تجسد أنوارها في ألوان صورته الشعرية:

ليست الخيبة
أن تشعر بالخيبة
فإنهز كما تعرف
لا يعني طريق المادية
أما الخيبة في أن ينشغل النهر
فيمس مسرباً للعربة

وفي الليل
في آخر الليل
تأتي الى الطيور وتأتي ذئاب البراري مبتلة بالندى
وتأتي الغزالة

...
في آخر الليل
ياوي الى غاري السبعة الشعراء
ان دعوة حرارة المشهد اليومي وطزاجة التسجيلى الواقعي للأحداث وفق منظور ايدولوجي - لا تحقق دائماً امتيازاً شعرياً، كون الشعرية اختياراً فنياً، يقوم على التصفية والتنقية في الصورة الشعرية وعلى مهارة بناء الدالة الجديدة في الغردة اللغوية. لقد حفل ديوان قصائد ساذجة بالومضات الوصفية للمشهد البسيط اليومي، حالت دون تحدر الألق الشعري نتيجة خلوها من الالتقاط الفني لحرارة مشهدياتها، واختراق سطح صورتها بالفثنة.

أس
سهرنا في البالكونة
منظرنحن على أرضيتها، نترطبُ

بينما أجهزة التلفزيون
غنيمة الهزوم وهويته
كانت سلمية في الشاحنة
كانها في واجهة مشرق بشرع ريفولي
القبلة النيوترونية ذكية جداً
انها تميز بين هو وهوية



سعدي يوسف (القدس العربي)

كان لساني خشباً
وقميصي أصباغ شفاه
...
أس رأينا لقطات من فلم أمريكي
فعرقنا أن عاصمنا أيضاً
فيها فقراء
وؤناة

لكن هذه الومضات التي تمشي كلماتها على ورق القصيدة حافية من شعريته مشحونة بوجدانية، تجذب القارئ، لها ما يقابلها في الديوان نفسه، نحطى بمستوى تعبيري أعلى رمزية، يتشكل عبر ومضات، تقوم على أسئلة الوجودية تبني العالم الشعري للقصيدة، يستحضر تساؤلات (بابلو نيرودا) الشعرية المعهودة في الذاكرة الثقافية:

شجرة اللوز
من أين جاءت أزهار الثلج؟
شجرة اللوز
من أين جاءت المنايدل؟
المنفى لا يعرف الفصول.

يشير جمع سعدي يوسف هاتين الحالتين المتناقضتين فنياً في القصيدة أسئلة شائكة حول مفهوم الشعرية الذي يتبناه الشاعر في صياغة رسالته الشعرية، إذ يبني بهذا التداول غير المتجانس اشكالات جمالية، ليست في صالح تائق قصيدته، لأنها تخلخل هندسة الشكل الفني فيها وانسياب تدفق المشاعر التي تعطي هذا الشكل روحه لذلك نجد قصيدة سعدي يوسف تبدو حيويةها الجمالية في تفتت صورها وحركة بناؤها للفعل الدرامي:

لا شك أن ديوان «قصائد ساذجة» يحقق الوحدة النوعية للمناخ الشعري الخاص بسعدي يوسف، لكن هذه التداخلات في الوحدات الشعرية بين المباشرة التسجيلية والتميز الفلسفي يشكّلان خلقة واضحة في حساسية المناخ الشعري في هذا الديوان ولا سيما عندما يعالج صلبه اللغوي في بناء المتن السياسي للشعر، وتلك حالة تجهض وهج القصيدة وتألّفها ولطالما تجاهلها سعدي يوسف في نتاجه الغزير.

* ناقد من المغرب

فيلمان تونسيان في مهرجان كان الفرنسي

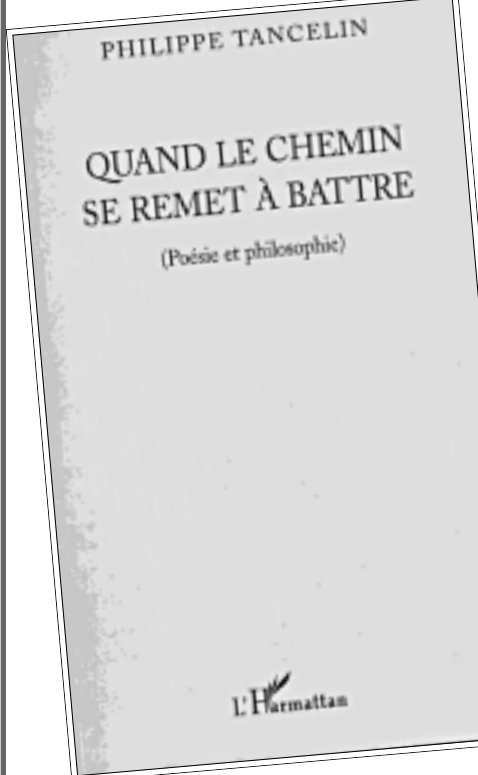
■ تونس - اف ب: تشارك تونس في مهرجان كان السينمائي الدولي الذي يقام خلال الفترة من 17 الى 28 ايار/مايو المقبل في هذه المدينة الفرنسية المطلّة على البحر المتوسط ضمن القسم الجديد للمهرجان، «كل سينمات العالم»، كما اكدت المخرجة التونسية سلمى بكار لو كالة فرانس برس.

وقالت سلمى بكار في اتصال هاتفى مع فرانس برس من مرسيليا حيث تشارك في تظاهرة «السينما التونسية النسائية»، ان فيلمها الجديد «خشخاش» او «زهرة النسيان» وفيلم «خرمة» للجيلاني السعدي سيشاركان في الدورة القادمة لمهرجان كان الفرنسي ضمن قسم «كل سينمات العالم»، وهو قسم جديد استحدث العام الماضي.

ويهدف هذا برنامج الذي بدأ بتكريم السينما المغربية «الى ارضاء هذه الفرصة لدول معينة لتقديم ملخص تاريخي عن الحركة السينمائية بها» وفق ما اعلنته المنظرون الفرنسيون.

وتشكل فرصة ذهبية للفيلم للنفذ الى القاعات الأوروبية والتعريف اكثر بالسينما التونسية والدفع بها داخل هذا المحفل الذي يعد اشهر تجمع سينمائي وابرزه في العالم.

وعبرت سلمى بكار عن سعادتها بهذه المشاركة التي تشكل فرصة ذهبية للفيلم للنفذ الى القاعات الأوروبية والتعريف اكثر بالسينما التونسية والدفع بها داخل هذا المحفل الذي يعد اشهر تجمع سينمائي وابرزه في العالم.



مختلفة أراد الكاتب أن يخصص الحصة الكبرى منها لتجربته الشعرية والفلسفية في العمل الجماعي المشترك مع أخته الشاعرة جنتيفيت كلانسي. هذه التجربة الجماعية كانت قد ازدهرت في الستينات والسبعينات من القرن الماضي حتى أضحت بمثابة طريقة عمل تجريبية لها الكثير من الأعمال الأدبية والمسرحية..

* مسرحي من سورية يقم في باريس
عنوان الكتاب: «عندما نعود الى ذات الطريق»
(في الشعر والفلسفة)
battre Le titre : Quand le chemin se remet (Poésie et Philosophie)
Auteur : Philippe Tancelin
Editeur :L'Harmattan Paris 2005
الصفحات: 277/ من القطع الكبير.

«عندما نعود الى ذات الطريق» لفيليب تانسلان:

كتاب يشيد بفضائل الأدب وبنشوة العمل الجماعي المشترك

زأل يعاني من التهميش في مختلف جوانبه. يعين الكاتب أن الممارسات الخلفية الجماعية هي الطريق الوحيد الذي يجعل من العالم مكاناً قابلاً للعيش طالما توفرت النيات الصادقة لدى المتكربين والكاتب وكل من يعمل في مجال الأدب للنهوض بالواقع الحالي للانسان والرقى به الى المستوى الذي يليق به. واذا افترضنا صحة هذه النظرية فإن هذه الأفكار عليها أن تشهد ولادة رؤية فلسفية فاعلة في هذا السياق الا وهي طوباوية سياسية تضع ديناميكية الكلام حيز التنفيذ مما يسمح في بإرساء الممارسة الفاعلة للحوار بين مختلف طبقات الشعب. ان مثل هذه الأفكار التي يطرحها كاتبنا في حوار مقابلاته الصحافية تجدد الدعوة الى حدث الخطى نحو طريق جديد لحياء الفكر واعطائه الصمت، ومسرحية «علم الحجارة» التي كتبها عام 1992 حيث ترجمت الى العربية وتم نشرها في مجلة «الكرمل» في العام ذاته.

ولكي يوضح الكاتب أفكاره فقد قسم الكتاب الى أربعة أجزاء؛ يعالج الجزء الأول مسألة الانتقال من التجربة الشعرية الفردية في الفلسفة والشعر الى التجربة الجماعية. وفي الجزء الثاني نراه يتطرق الى ماهية الشعر وكيفية انتقال التجربة الشعرية الى الآخرين. أما الجزء الثالث فيتناول موضوع مسرح الظل ثم يأتي الجزء الرابع ليستعرض تجربة بعض الفنانين التي تبسّد للكاتب طوباوية في كل معايرها.

وإذا كان الكاتب يعالج أفكاراً أساسية حول الشعر وطوباوية الفلسفة والمقاومة من خلال العمل على التجربة الفلسفية الجمالية فإنه يوضح لنا إمكانية البحث عن عالم يغيض بمعالم الجمال عبر العمل الجماعي المشترك الذي ما

دعائية لا تخدم قضايا الشعوب التامية والبلدان الفقيرة في أطراف العالم قاطية. يأتي نداء الكاتب عبر حوارياته وأجوبته المتعددة المسارات ليعيد لأذهاننا الصورة الجميلة للقيم الانسانية التي تشهتت بها أجيال من المتكربين والأدباء وأكثها الفضيلة الوحيدة التي يمكن أن تنفذ البشر من العوالم التي يجرها للتكرار للأخر ولغضايها العالدة.

هذه الهيمته الواضحة، التي تبه اليها مفكرون كثر من أمثال ماركس وماكس فيبر عندما قالوا إنها ذريعة بيد الأقوياء كي يزادوا في قوتهم على حساب البعوض. تضاعف من أعداد الضحايا في عالماً دون أن يتنبه الضمير العالمي لخطورتها ومدى تأثيرها على الشعوب العالمية وتحوله الى مشهد سلبي لا حول له ولا قوة، وكان الخلاص يتجسد بالهروب نحو الأمام الى الهومو اليومية ومحاولة تعني النفس بأن هذه الأمور هي قدر لا مجال للإنسان في التخلص من أوزاره. هذه الأفكار التي يذكر بها الكاتب من خلال تجربته الشخصية وتجارب كثير من الأدباء والمكربين الذين سبقوه، تقوي إيمان القارئ بضرورة العمل الجماعي وأهميته في حياته من أجل الوصول الى حقيقتة اجتماعية وسياسية أخرى أكثر قبولا وأشد

السينما في مواجهة السياسة «الآباء الصغار»: مشروع درامي لتحقيق الوحدة العربية

القاهرة - «القدس العربي»:

ليس من بين المفردات السينمائية في قاموس الفنان السوري الكبير دريد لحام كلمة «التسلية»، فلا تعنى الكوميديا لديه فاصلا مضحكا ولا سخيرية تتأسس مقوماتها على الهزل، من يتأمل مسيرة دريد الفنية يلاحظ أنها محطات يتوقف فيها عند معانٍ أكبر بكثير من المفهوم الدارج للكوميديا ومبدأ الضحك للضحك الذي صار تيريرا وهاذا يزيد سخائهم الأفلام المحشوة بوالتر العبارات السوفية وارضخ الصور الاجتماعية الدالة على العمى الدرامي الذي أصاب البصر والبصيرة فأعجز الكتاب عن رؤية ما هو أجدر بالطرح من قضايا تستاهل المناقشة وتستوجب العرض.

إن شيئا من كل هذا الإحباط لا يصيب دريد لحام بالعطب لكنه ظل متفانيا يقطعا مؤمنا أن للسينما دور مغاير لهذا العبث، فما ليث أن قدم وسط هذا الركام الردي من الأعمال السينمائية عملا فارقا يصلح أن يكون عنوانا للموسم الشتوي كله، إذ فرض دريد بطرحه الجاد والمتجدد قداسة خاصة على فيلمه «الآباء الصغار»، فجعله يتصدر الصفحات الفنية في معظم الصحف والمجلات معطيا لها مذاقا خاصا مرتقا بالتناول النقدي الذي كان قد أوشك أن يتحول إلى مساحرة ومجاملات تبعا لما هو معروف ونماشيا مع قاعدة الارتباط الشرطي بين مستوى المنتج الفني وما يتبعه من تحليل، فالقاعدة تنحتم على الناقد أن يهبط لبعثه النقدية أو يعلو بها حسب درجة اتفعله وتأثره، وهذا ما يمكن أن يقال عنه التأثير والتأثر بالإبداع في فوائين النقد الفني.. وربما كان فيلم «الآباء الصغار» هو فصيل من ذلك النوع الدرامي الذي يفرض على الناقد لغته فيجعل منهيبا طوال الوقت للتفاصيل التي تشكل المعاني الباطنة للصورة والحوار وإن بدا كلاهما بسيطا وسهل العلية التي جعلت النكتة التي يراها عليها التجمع العربي الصغيرة في إيظاف وهي الملتقى وتنشيط حواسه كي يصبح هو نفسه شريكا في الرسالة وجزءا لا يتجزأ منها كما حدث في أعماله السابقة التقدير والحدود وتقرن في آخر أفلامه التي بلغت 22 فيلما لعل منها عشرات التياشين والأوسمة كغداين أدبي يستحقه عن جدارة، فهو الفنان الذي طالما عني بهوموم وظنه وكرس جهده للتعبير عن قضايا ومثالاته، بل إنه تجاوز في رسالته حدود واقعته الجغرافية السوري ليتميز على الساحة العربية قاطبة مطلقا كميته من معطيات إنسانية كملك التي طرحها في «الآباء الصغار» وهم مجموعة الأطفال الأربعة الذين تركتهم أمهم بعد الوفاة في كتف أب فقير يعمل شراميا برتبة مساعد، صفيق ضابط، يقف عاجزا أمام قسوة الحياة والسن الحرجة للأطفال الأربعة



حنان ترك في لقطة من الفيلم (القدس العربي)



دريد لحام مع الأطفال الأربعة في لقطة من الفيلم (القدس العربي)

الذين يرمز لهم في الفيلم بالعائلة العربية البطل «عبد الوود»، والبطلة المصرية «أم» التي لم تبلغ من الرشد وتحتاج لعائل كبير كي يعلم شتاتها ويحافظ على تماسكها موجها الانتظار إلى مصر باعتبارها الشقيقة الهيمنة واستغلال الثروات وتشريد الشعوب. وهكذا تتشكل معطيات القراءة السياسية التي ضو الصراع الدائر ومفهومه السلبى عند دريد ليترجمه بشكل حريري إلى دراما إنسانية اجتماعية يكون طرفها الرئيسان مصر وسورية منتمين في شخصيتي عبد الوود وأم «حنان ترك» اللذين ترطهما علاقة تتوط بجزاؤ حاجز اللهجة وعبور التوازي بين الرموز والرؤية الدرامية متضافرا ومفضيا إلى ما يرمي إليه الإسقاط، حيث وتخرجه في كلية الحقوق في لالة واضحة لحاجة الدول المتكوبة للعودة إلى حضن الجامعة العربية وتفعل دورها والطلابية بكافة اللغات الدولية والمتخصصة، إن العمل والقانون هما ميزان الكون. ولعل الشبي الممشى في هذا الجزء من الطرح المشائي لفكرة تحقيق العدل بهذه السهولة والتحويل الكامل في انتزاع الحقوق على القانون الدولي والمنظمات المعنية بهذا الشأن الأمر الذي يمثل مفارقة عبرى ما بين المأمول والممكن فليس بالضرورة أن تكون

الاستعمارية الباطشة التي اجتاحت لبنان والعراق وتحرش بسورية وتحاول الإيقاع بإيران في مصيدة السلاح النووي وتصليب اليورانيوم وغيرها من مقدمات وثرائع الهيمنة واستغلال الثروات وتشريد الشعوب. هكذا تتشكل معطيات القراءة السياسية التي ضو الصراع الدائر ومفهومه السلبى عند دريد ليترجمه بشكل حريري إلى دراما إنسانية اجتماعية يكون طرفها الرئيسان مصر وسورية منتمين في شخصيتي عبد الوود وأم «حنان ترك» اللذين ترطهما علاقة تتوط بجزاؤ حاجز اللهجة وعبور التوازي بين الرموز والرؤية الدرامية متضافرا ومفضيا إلى ما يرمي إليه الإسقاط، حيث وتخرجه في كلية الحقوق في لالة واضحة لحاجة الدول المتكوبة للعودة إلى حضن الجامعة العربية وتفعل دورها والطلابية بكافة اللغات الدولية والمتخصصة، إن العمل والقانون هما ميزان الكون. ولعل الشبي الممشى في هذا الجزء من الطرح المشائي لفكرة تحقيق العدل بهذه السهولة والتحويل الكامل في انتزاع الحقوق على القانون الدولي والمنظمات المعنية بهذا الشأن الأمر الذي يمثل مفارقة عبرى ما بين المأمول والممكن فليس بالضرورة أن تكون

الأعلام طالما أنها باتت الوسيلة الوحيدة التي تملكها. إن ثمة شيئا يجعل أداء الفنان الكبير مختلفا في هذا الفيلم عنه في الأفلام السابقة التي نكرنا بعضها في بداية المقال واتسمت غالبا بالسخرية، ربما يهتلم في «اليوتوبيا» السياسية أو ذلك الإيهام المحمود بإمكانية رأس الحرية في تشكيلية الصراع داخل المنطقة العربية بدءا من فلسطين والجزلان ونهاية بما تتشعبه من فتن ومؤامرات ويؤثر بدوره على الاستقلال الداخلي والخارجي لدول الجوار. والإشارة في هذا السياق لثالثية دريد لحام مسرحيا وسيناريستيا لا تعيبه من الفيلم من ناحية الفنية ولكن تحوله من أداء رصدي إلى فنانوس سحري يتم التعامل معه خارج حصرها باعتبارها حلم يقظة يداعب أمانينا ورغبتنا المكتوبة في أن نصبح بدا واحدة ولا وطن حر خال من المستعمرين والعملاء والخونة؛ وقد يرى البعض ذلك مشروعا وأراه أنا كذلك أيضا، وإنما يعطل السؤال الرئيسي ماثلا في الرأس، هل يتحقق ذلك بغير نضال حقيقي وضريية من الدم والمال والأنفس؟ أشك؛ وهل يوسع السينما وهدما أن ترسم مستقبل الإنسان العربي كما تتفاننا؟.. أتصور أنه محض رومانسية.. ولكنني لست ضد التفاحة!

قصة صبي يشهد ايام الحرب والقتل خلال الحرب الاهلية اللبنانية: «روزو» فيلم سويدي للمخرج اللبناني يوسف فارس

ستوكهولم - «القدس العربي»

من عصمان فارس:

يعتبر فيلم «Zozo»، من الأفلام السويدية الجيدة والتي تتخالف إلى إنجازات المخرج الشاب يوسف فارس بعد نجاح فيلمه «Jalla, Jalla» والفيلم الثاني «Kops».. تمتاز أفلام يوسف أنها ذات مواضيع اجتماعية مهمة وفيها مسحة كوميدية صادقة وهي من نوع كوميديا الموقف، وفيلم «روزو» تمتع يتناول حياة قصة صبي عمره عشر سنوات يعيش في بيروت أيام الحرب الأهلية اللبنانية والصوت والقتال والانفجارات و«روزو» اسم الدلع لهذا الصبي وهو المشاهد على أجواء بيروت القتل والحرب والقتال العشوائي.. وسط أجواء الموت والمأساة تقرر عائلة روزو الهجرة إلى السويد لالتحاق بالأقارب وهما الجد والجدة ويعيشان في السويد، وبعد رحلة مضنية إلى السويد يلتحق بالصبي بالمدرسة السويدية لتعلم اللغة، وفي المدرسة يصادف بعض الطلاب وهم يسويون الإزعاج له ويضايقونه ويهزرو الطلاب ويتعوتونه بكلماته الفاسية والمزحة.. وهو يخاف الإخلاق بهم، ومن المفارقات الكوميدية جده يشجعه على الخصام مع هؤلاء الطلاب ويضربهم وهذه مخالفة للقوانين السويدية، ولكن مع ذلك روزو يود أن يختلط مع الجميع ويتسجم معهم دون أي مشاكل ولكن دون جدوى وهذا شيء صعب وغير واقعي، وشخصية روزو الصبي هي سيرة ذاتية وانعكاس لشخصية يوسف فارس وشعوره بالألم لأنه كان يحلم بسويد آمن والبلد الذي يحميه من الخوف والهلع الفارغ

وعدم سماع أزيز الرصاص ورائحة الموت في بيروت. وعندما جاء روزو إلى السويد كان جده هو المعلم الأول والمربي له، وهو نفسه الذي مثل دور الأب في فيلمه الأول «يلا.. يلا».. ويعتبر روزو جده الفيلسوف الذي يعطيه ويملي عليه النصائح لحمايته من المتوحشين في الحياة، وفيلم روزو ذات مسحة كوميدية وتبرز فيه الكثير من ملامح القيم الإنسانية والمعاني الهادفة والجميلة وقيم التعامل والإختلاط مع الآخرين والانتماء ضمن بوثقة الثقافة السويدية والعلاقات الاجتماعية والانوار والذويان داخل أسرة كيان المجتمع السويدي وفق العلاقات الإنسانية النبيلة، والفيلم ذات رسالة مهمة للبشر وتكيفية التعامل بطابع بشري فيها نوع من المزاج الرارقي والفكاهة والمزحة، وبما أن الفيلم هو سيرة ذاتية لطفولة المخرج يوسف فارس ويمتاز بقيمته الفنية والواقعية، طفولة في زمن الحرب بيروت وأجواء الحرب وحالة الناس والحياة المسية والجمادة في زمن الحرب ينتهي كل شيء وتداس القيم الإنسانية وتسود لغة الرصاص والمدافع وجحيم الانفجارات وبيروت الملاهي والافتعة الواقية، لا ماء ولا كهرباء كل شيء مات ومرض للموت. روزو ترك ضلوع كرة القدم وترك نكريات ملية بصور الطفولة ومشاكسات الإصدقاء والتجأ إلى العزلة والغربة ومحاولة التكيف مع الواقع الجديدة تمتاز أفلام يوسف فارس بموضوعاتها الجميلة وأنها جذابة وترضي الجمهور السويدي وكذلك المهاجرين لواقعيتها.. والفيلم عبارة عن نكريات الطفولة وأشباح واحلام الموت.



لقطة من فيلم «روزو»

تري أنهم يحاربون نجاحها بالتشهير بها ناسي عجرم: الصور العارية التي انتشرت على اجهزة المحمول لا تخصني

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

في اتصال هاتفي من بيروت أبدت المطربة نانسى عجرم انزعاجها الشديد من الإشاعات التي تتروى عنها في مصر أهمها ما يرسله الشباب لبعض عبر رسائل الموبايل لصورة نانسى وهي عارية في ناد صحي وتعارض بعض الأعمال النسائية داخل هذا النادي. قالت نانسى عجرم وهي في حالة انفعال شديدة: علاقتي بمصر والصريين قوية جدا.. لأنني حصلت على ارتباط قوي معهم منذ أول فيديو كليب لي وهو «خاصك آه.. اصالحك لا..» وانتشاري للعالم العربي بدأ بقوة من مصر.. ولذلك قدمت مؤخرا للمصريين أغنية «مولك الجنة» التي كانت منار تغازل كبير لهم في كاس الأمم الأفريقية الأخير وعرضت في جميع مباريات الفريق الصري القومي. أضافت: فوجئت ياخيرا بالصراع والمجلات تؤكد على أن صورتي على اجهزة الموبايل داخل ناد صحي جعلتني في حيرة من طريقة التقاطها وأنا في هذا المكان.. وإن الأمر تطور إلى قيام مدير عمالي جيبي لامارا برقع دعوى قضائية ضد هذا النادي الذي التقطت فيه الصور لي وتم

تسريبها إلى الشباب في كل مكان وبالطبع ذلك يعني الاستهتار من جانبتي. استطردت قائلة: طبعنا هذا الكلام عار من الصحة.. وإنها مسألة حقد من البعض ضد نجاحي رغم أنني لا أهتم في حياتي إلا بأعمالتي التي حققت فيها نجاحا كبيرا أدى إلى انتشار الحقد من البعض.. وكنت أتوقع أن من يغضب بسبب نجاحي ينافسني بتقديري أعمال أفضل وأنجح من عمالي.. لكن أن يكون ذلك بأسلوب رخيص وديء للتشهير بي فهذا ما أرفضه تماما.. إلا سمعتي لن أرفض أمام من يرغب في تشويه اسمي الذي اجتهدت حتى يكبر ويصبح محبوبا لدى جمهور الشعوب العربية. قالت: المسألة بدأت تزداد تعقيدا في الوسط الفني بعد هذا المستوى الهابط في عمل حروب ضد الناجحين في الوسط الفني.. وهذه ليست الشائعة الأولى ضدى.. منذ عدة أشهر أطلقوا ضدي شائعة مغرزة نخلوا فيها الدين حتى يكهنى الجميع.. وبعد أن ثبت فشل محاولة الإطماح بي.. هبط الحاقدون فترة ثم خرجوا بكثوية رسائل الموبايل التي دافع عنى المحبون لي وانكروها تماما وهذا ما جعلني أشعر بوجود أناس يرفضون هذا الهراء الذي يحدث ويرفضون أحقاد الذين يهتمون بالأمراض النفسية.



نانسى عجرم

طشة المخوية!

■ لم تمكث من الإتصال كنت سأقول كلاما كثيرا، لا تسمح به مساحة هذه الزاوية، لكنه يدور حول التناقض بين فعله، وكلامه قبل خمس سنوات، عندما كان يشق طريقه بصعوبة داخل الحزب الحاكم، ولجد له موضع قدم فيه، في ظل تكتل الحرس القديم ضده، ووقوف والده على الحياد وقتها، ومن هذا الكلام أن الشعب يريد التغيير وينبغي أن تكون مع الشعب، وكيف أنه وبعد أن دان له الحزب وتخلص من هذا الحرس، إذ به يتحاذ إلى الإصلاح الشكلي، ويختار من العناصر أسوأها مثل المجموعة التي اختارها لرئاسة تحرير الصحف الحكومية، من عينة صاحب الكتابات الرصينة، حول (طشة المخوية) الحزوم منها الرئيس، من أجل الشعب، ونعم التضحية، ومطلعهم في مجلس الوزراء، وقد مثل اختيار (معظم) هؤلاء، هؤلاء لعنة في مقتل لفكرة التغيير!

الشحفتة

■ كنت قد قررت أن أصول واجول في الجزء الذي انتقلت فيه ليس الحديدى من دور المنذبة الجادة، في محاولة تقليد مذيعات المنوعات، من طراز هالة سرحان، لكن المساحة أنتهت، لاكتفي بما ذكرته عندما استقبلت تليفون (ياسمين) التي ظلت مستيقظة حتى تشاهدها وهي تحاور (عمو) جمال.. معذرة فانا احمد (ياسمين) لأنها نجتت فيها فقلت فيه.

*** كاتب وصحافي من مصر *** azzo266@maktob.com

وارضيات

فضائيات

لو اتصلت بهم لقلت: جمال مبارك يتحدث تلفزيونيا لأول مرة

سليم عزوز*

■ احترت، واحتر دليلى، في السبب وراء ظهور جمال مبارك لتلفزيونيا في الأسبوع الماضي، حيث استضافه برنامج (تكلموا)، وربما يكون هو من استضاف هذا البرنامج، ولا فرق، لأن العملية في بيئتها، فإسدية ليس الحديدى مقدمة البرنامج، كانت عضوا نشطا في حملة الدعاية للوالد أبان الانتخابات الرئاسية، في حرم شقيق عماد أديب، الذي فتح حملة الرئيس مبارك بجوار تلفزيوني معه، علقا عليه في حينه بمقائل في هذه الزاوية، احدهما كان قبل بته، والثاني عقب البيت.

البعض قال إن سبب هذا الظهور -الذي لا سابقة قبله- يرجع إلى ما ذكره الأستاذ محمد حسنين هيكل في حوار صحافي، أكد فيه أن مصدرا مطلعاً أخبره أن عملية توريث الحكم يتم الاستعداد لها من الآن، وأن انتقال السلطة من الأب إلى الابن ستكون قبل نهاية هذا العام، وقد جاء جمال مبارك ليثني وجود نية أو رغبة لديه في الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، ويكون النفي واضحا وصرحيا.

منذ أقل من شهر تقريبا، كتبت اجلس على مقهى درجة عاشره بوسط القاهرة، عندما اخبرني احد الأشخاص العاديين من تحالف قوى الشعب العامل، بسيناريو كامل لعملية التوريث على النحو الذي ذكره هيكل، ولم يكن مصدرا مطلعاً او عالما، الأمر الذي يعني أن مصدر (الأستاذ) سبق أن ردد هذا الأمر في شوارع وحواري القاهرة، حتى وصل للعامة والدمها، والذين نقل احدهم لي هذه المعلومات، فتصحت بان يتخطى وهو نائبه. لا استبعد أن يكون الحوار قد تم بالباح من ليس الحديدى، وفي اعتقادي إن مثل هذا الحوار سبق هو هدف لأي إعلامي ناجح، أو حتى فاضل، ليظهر أمام الكون بأنه من أهل اللحظة، وليس تبدو من برنامجهما أنها (مخوطة)، فعلا عن أنها من أهل الثقة، ولولا ذلك لما كان قد وقع الإختيار عليها ضمن فريق الدعاية للرئيس مبارك.

في بداية البرنامج أعجبني (ليس) في طريقة الإقاء الأسئلة، فلم تتعامل على طريقة المذيعين السفرجية (حضرتك.. وسعادتك.. وسوك.. وغيتك)، فضلا أنها أبدت جدية لازمة في هذا النوع من الحوارات، وقد عقدت لثية أن أشيد بها، صحيح أنني سبق وأن انتقدتها في هذا المكان الطيب المبارك، الذي يستمد هذا السوس من اثني أشهره مرة كل أسبوع، إلا أن شعاري في الحياة الدنيا، ولا يجرمتمك شأن قوم على ألا تعولوا، وليس بيني وبين ليس خلاف على الميراث، أو لاثني أنافسيها على منصب وزير الإعلام، وإذا كانت حصلت على برنامجها الإعلامي، بعد تهجمها على امين نور، وأثبتت فشلها لتلفزيون الريادة لكن لأن الحل لا يتكلم، لنقد مضي أكثر من نصف وقت البرنامج نسبت ليس الحديدى أنها تجري حوارا لتلفزيونيا، وانتقلت من خاتمة المذبة المأورة، إلى انبهار ربات البيوت، وخفة مذيعات المنوعات، ربما لأنها سعت إلى تقييد هالة سرحان، وقد تكون معجبة بشخصيتها لأن هالة كانت تترأس ليس في مجلة (كل الناس).

ليس كانت في البداية موقفة، فقد تحول حوارها إلى محاكمة لنجل الرئيس، وللحزب الحاكم، وهي محاكمة لبقية الطابع تتناسب مع كون القاضي من الجنس الطيف، ولعلنا نشاهد برنامج (الانحاة للعاصف) عندما يعيب عنه مقدمه فيصل العاصف، ويرتك مهمته لذميتها بالقتا، يحاولن المحافظة على شكل البرنامج، ومع هذا فشتان بين أداء رجل غضنفر، يكاد يقوم من مقعدو ويسمك في زمارة رقبة أحد الصيوف فيريدته قتيلا، وأداء مذيعة رقيقة، تحاول أن تكون عنيفة بدون جدوى.

لقد قالت لي جمال مبارك أنه لا توجد الديمقراطية داخل الحزب الحاكم، وأن اختارهم في الانتخابات البرلمانية الأخيرة لم تكن سليمة، وأن لجنة السياسات ما هي إلا (كلمة) وأنها تضم أصدقاءه، وهي التي تعين الوزراء، ورؤساء تحرير الصحف الحكومية، وواجهت بما يبرده الناس من أنه بعيد عن الشارع، وأنه قد فلق الخاص على البنوك، وأنه وراء انهيار البورصة قبل عدة أيام، وأن تعديل المادة 67 من الدستور تم بشكل يسمح له، في يخوض انتخابات الرئاسة بمفرده، وبدون منافس.

ولم تعد أي سؤال من هؤلاء (صخرتك، وفخاقتك، وسبادتك)، وقد كان جمال نفسه حريصا على أن يكون (البساط احمدى)، فعندما خاطبته المكثورة ضدنى ذو الفكار بلقب (الأستاذ) قال هل قولني (جمال) من غير القاب، وقد صار الحوار على هذه الوتيرة إلى أن انضمت ليس الحديدى إلى قوافل ربات البيوت، على النحو الذي سنسببه بعد قليل! بوصفي من مشجعي اللعبة (الحلوة) فإثني أقول أن البرنامج مثل (فرشة عبقريه) لجمال مبارك، ونجح في تقديمه للراي العام، على أنه شاب متفك، ليس متعاليا على الناس كما يشاع عنه، ولا يفزعه الراي الآخر، ولا يسقيق ذرعا بالمختلفين معه، فعندما نكرت مقدمة البرنامج واقعة استقالة الدكتور أسامة الغزالي حرب من لجنة السياسات وهجومه عليها، لم يتجاوز، ولم يسيء إليه، وإنما قال من الجائز أن تختلف الرؤى، لدرجة أن ابنتي التي لم تتجاوز الحادية عشرة من عمرها، والتي تعيش في دور المنقطة، وربما المفكرة، فتعبت في كتبي بحجة أنها تقارها، وتتجاهل مذاكريتها بحجة أنها مشغولة بقراءة الصحف سالتني بلؤم فطري:.. وما له جمال مبارك، وقد نظرت إليها شزرا ولم أعقب.

ولأن هذه (الطلقة) لجمال مبارك أضافت إلى رصيده، فقد اعتبرها البيض تمهيدا لما قاله الأستاذ هيكل - نقلنا عن مصدره المطلع - من أن هذا العام سيشهد توريث السلطة في مصر، وأن مبارك الأب إذا كان اختار عماد أديب ليحاروه لتلفزيونيا ليدشن بهذا الحوار لحملته الانتخابية، وقبل الهنا بسنة، فإن جمال قد اختار زوجة شقيق عماد ليبدأ بالحوار معها التمهيد لعملية قفزه على منصب الرئيس، ربما من باب التفاوض بهذه العائلة ومشغلاتها، لكن جمال مبارك أكر في نهاية البرنامج وجود نية له للترشح.

في الواقع أنه لو أقسم جمال روزو ك على الماء فتجمد، وقال أنه لن يترشح في الانتخابات القادمة، فمن يصدقه أحد في الشارع، حتى لو شاهدناه يطير في الهواء، ويمشي على الماء كما يقول المتصوفة، وعن نفسي لو حدث التوريث فسوف أترك البلد وأهج ولو إلى دارفور وأعيش مع الجناويد، فمصر ليست تراثا أو عقارا، قالها الزعيم احمد عرابي في مواجهة الملك، وأنهى مواجهته بقوله: لن تورث بعد اليوم.

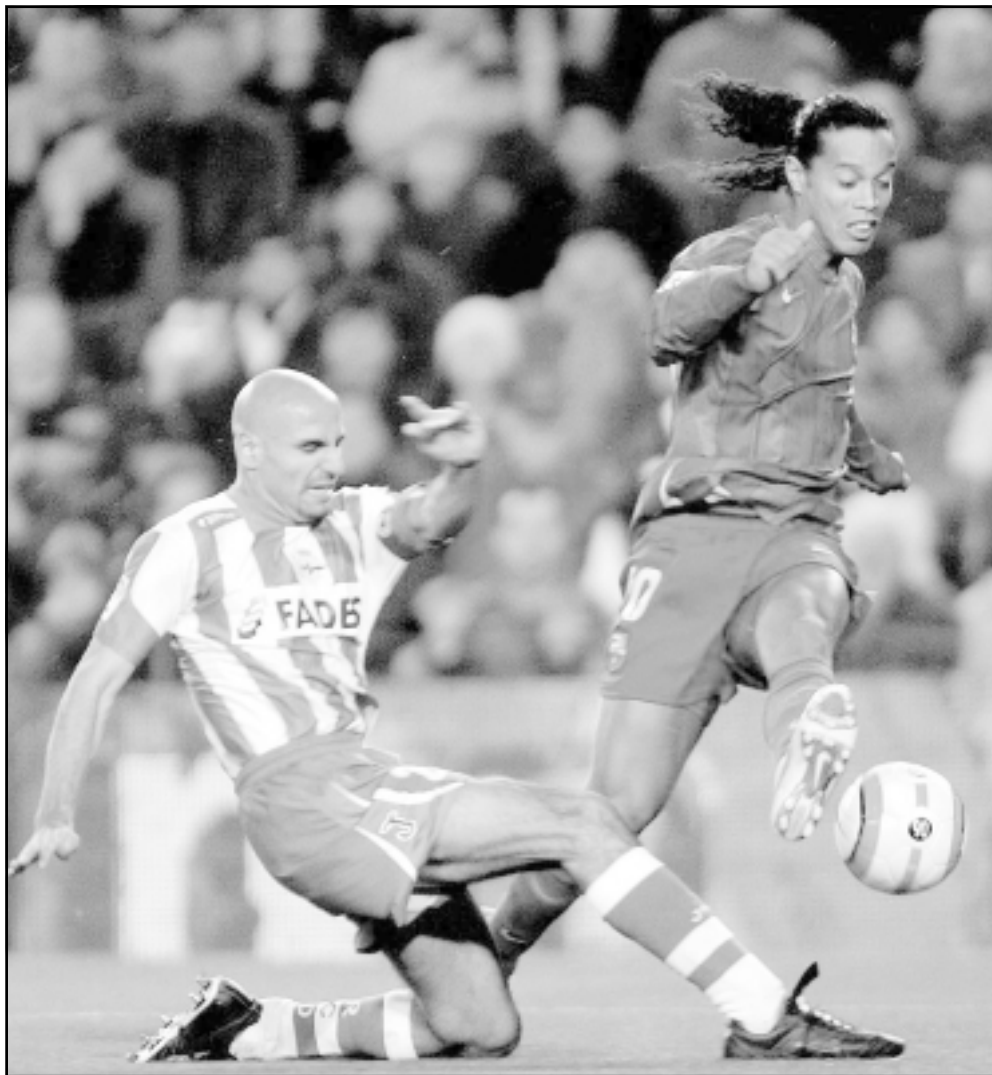
لكن إذا استبعدنا الظن السيئ، وتعاملنا على أن هذا البرنامج قدم جمال مبارك بصفته الحزبية، وليست هناك أهداف باطنية، فهنا يمكننا أن نقول أن الناس تلقته من هذه الزاوية بقبول حسن، ولكنني وبصفتي متعلبا لنشاطه، فإثني لم أجد الأمر على عواهنه، ولهذا حاولت الاتصال بالبرنامج، ولدة ساعتين، لكن محسوس أنا، في الوقت الذي تسنى فيه للطفلة (ياسمين) التي تبلغ من العمر عشر سنوات أن تتصل لتسأل (عمو) جمال عن هوايته عندما كان صغيرا في سنه، ولا أدري لماذا إتصتني إحساس بان (ليس) ستقوم بنهرها، على أساس أن (عمو) لم يكن صغيرا في حياته، فقد كانت سيادة مقدمة البرنامج في هذه (اللطفة) قد انتقلت من مذيعة جادة إلى طائفة ربات البيوت، حيث تهلت في بداية المكالمة، وأعلنت أنها سعيدة لأن (ياسمين) لا تزال مستيقظة حتى الآن، لتوحي بأن الأطفال لم يأووا إلى فراشهم حتى يتمكنوا من مشاهدة (عمو) جمال. عندي عادة قديمة، وهي أن أي برنامج تليفزيوني يتم بثه على الهواء مباشرة، ويضع أرقام تليفونات الجمهور ليتمثل من خلالها، فإثني التقطت الأرقام، وأشغل نفسي طوال مدة البث بالاتصال به، لاكتشف بنفسي حجم (الأنظمة)، ولكي أتعب لان من المذيعات من يتلقن اتصالات مع معبات، بحلاوتهن، ورشاقتهن، والرذ المتعارف عليه أن تتطاول المذيعة رأسها من باب تواضع العلماء وهي تقول: شكرا يا حبيبتي.

وفي الواقع اثني في كل مرة اتصل فيها فإثني استعد لأن أقول بانثني فقط أنك، ولا نية لي في مداخلة، وشكرا يا حبيبتي، ولكن لم يحدث في أي مرة أن أحدا رد علىي، وقد كان هذا هديفي عندما بدأت الاتصال ببرنامج (تكلموا)، لكن قلت في عقل بالي، ولماذا لا أتكلم، والأخت ليس تحثنا من خلال اختيارها لاسم برنامجها على الكلام، لقد وضعا رقمين للاتصال، واتصلت احدهما على ثلاث مراحل، فقد كان يوضع ويرفع سرعيا، وظلت اتصل طوال فترة البرنامج، وكان الهاتف مشغولا على الدوام.. منحوس أنا و مؤاخذه، مع أن (ياسمين) ذات العشر سنوات تمكثت من الاتصال، ومع أن منى ذو الفكار التي قال جمال مبارك انها معا باستمرار في الحزب، اتصلت وسألت سؤالين دفعة واحدة، كما اتصل صلاح من المنوفية، وهي من القاهرة، ومحمد من أسوط، ومجدي الجلال من الأسطويو.. أرايتم إلى التحس الذكري؟



البطولات المحلية الأوروبية

الانظار مسطرة على الكلاسيكو بين برشلونة وريال مدريد



لقطة من إحدى مباريات برشلونة (صورة من الأرشيف)

ويحتاج الفريق البافاري الاربعة انتصارات من مبارياته الثمانية المتبقية لكي يحافظ على لقبه. وسيحاول هامبورغ ان يحقق ما فشلت فيه جميع الفرق الأخرى حتى الآن وهو الفوز على شالكه في عقر دار الأخير لكن مهمته صعبة خصوصاً انه يخوض المباراة في غياب قائده المدافع البلجيكي الدولي دانيال فان بويين الذي أصيب بتمزق عضلي وسيخيب عن الملاعب لمدة شهر.

وفي المباريات الأخرى، يلتقي فولفسبورغ مع دويسبورغ، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع بوروسيا دورتموند، وباير ليفركوزن مع كايزرسلوترن، واينتراخت فرانكفورت مع فيريرد برين، وهرتا برلين مع شتوتغارت، ونورمبرغ مع ماينتس، وهانوفر مع زامبيا بيليفيلد.

فرنسا

سيقوم جبرار هوييه مدرب ليون المتصدر وشبه الضامن لحراز لقبه الخاص على التوالي بأراحة معظم لاعبيه الاساسيين عندما يحل ضيفاً على ترو احد فرق الذيل في المرحلة الثالثة والثلاثين من بطولة فرنسا وذلك لادخار جهودهم لمباراة الاياب في ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا ضد ميلان الاسوع المقبل (صفر/صفر ذهاباً).

وتبرز مباراة باريس سان جرمان وپورديو في هذه المرحلة. ولتلقى ليل مع اوكسير، ومستر مع لنس، وتانت مع مرسيليا، ونيس مع ستراسبورغ، وسانت اتيان مع مونكو، وسوشو مع اجاكسيو، ولومان مع نانسي، وتولوز مع رين.

وفي مدريد يقول فرانك ريكارد المدير الفني لبرشلونة الاسباني لكرة القدم انه لن يمتنع ليل في المباراة بين مياراته بالدوري الاسباني السبت أمام ريال مدريد للحفاظ عليهم قبل مباراته المهمة بدور الثمانية في البطولة الأوروبية للنادية الابطال امام بنفيكا البرتغالي.

ويستضيف برشلونة المتصدر للدوري ريال مدريد صاحب المركز الثاني لسبب قبل ان يخوض مباراة العودة أمام بنفيكا يوم الاربعا، وكانت مباراة الذهاب بين برشلونة وبنفيكا انتهت بالتعادل دون اهداف في الشبوة. وقال ريكارد لصحيفة «سبور» الرياضية اليومية في عدد الجمعة «اللاعبون الالاقون كلهم سيشاركون في المباراة ولن أمتح أي لاعب راحة. على أي حال ليس لدي فريق كبير مستعجل في ظل الاصابات التي يعاني منها الفريق لكني يشترك اللاعبون بالثاقوب في المباريات».

وتابع «الصعب يريد ان يلعب هذه المباراة، سأمتح أي لاعب راحة فقط اذا كانت مهمتنا الثانية في نهائي البطولة الأوروبية للنادية الابطال».

انكلترا

سيحاول تشلسي المتصدر تعميم جراح برمنغهام عندما يحل ضيفاً عليه في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة انكلترا. وكان برمنغهام الذي يواجه خطراً حقيقياً بالسقوط الى الدرجة الاولى، ملغى سقوطاً كبيراً امام ليفربول على سطحه يوم 27 في ربع نهائي سابقة كأس انكلترا، ثم صفر/3 امام مانشستر يونايتد.

وسعى تشلسي الى حصد نقاط المباراة الثلاث لان اي نتيجة غير ذلك قد تفتح الباب أمام منافسه المباشر مانشستر يونايتد للعودة الى المنافسة ولو متأخراً خصوصاً بعد ان قصر الفرق الى 9 نقاط الاربعا الماضي بفوزه على وست هام 1/صفر.

لكن مانشستر يونايتد يخوض مباراة مرمية ببطولة كأس الامم في اليوم التالي في اول مباراة لكأسه على ملعب «سانتياغو برنابيو» منذ فترة طويلة.

وقال رونالدو: «لقد مر الاعوام بسلام، وانا جاهز لبرشلونة، فلما يامع باع من الوان الفريق الكاتالوني باسمه واحد. وفي المباريات الأخرى، يلعب ريال سوسيسيداد مع ملقة، ورسرقلطة مع فياريال، والقيس مع اتلتيك بلباو، وديپورتيفو كورونوا مع الارسينغ سانتاندر، ومايوركا مع اسبانيول، وواساسونا مع خيافين، وفانسيس مع قادش، والبتكو مدريد مع سلتا فيغو، وبيثيس مع اشبيلية».

المانيا

قد يقرب بايرن ميونخ أكثر وأكثر من احراز لقبه العشرين عندما يخوض مباراة في بطولة السوي على ملعبه ضد كون احد فرق الذيل في المرحلة الثامنة والعشرين التي تشهد مباراة صعبة جداً لمنافسه المباشر هامبورغ خارج ارضه ضد شالكه.

وقال رونالدو: «لقد مر الاعوام بسلام، وانا جاهز لبرشلونة، فلما يامع باع من الوان الفريق الكاتالوني باسمه واحد. وفي المباريات الأخرى، يلعب ريال سوسيسيداد مع ملقة، ورسرقلطة مع فياريال، والقيس مع اتلتيك بلباو، وديپورتيفو كورونوا مع الارسينغ سانتاندر، ومايوركا مع اسبانيول، وواساسونا مع خيافين، وفانسيس مع قادش، والبتكو مدريد مع سلتا فيغو، وبيثيس مع اشبيلية».

وقال رونالدو: «لقد مر الاعوام بسلام، وانا جاهز لبرشلونة، فلما يامع باع من الوان الفريق الكاتالوني باسمه واحد. وفي المباريات الأخرى، يلعب ريال سوسيسيداد مع ملقة، ورسرقلطة مع فياريال، والقيس مع اتلتيك بلباو، وديپورتيفو كورونوا مع الارسينغ سانتاندر، ومايوركا مع اسبانيول، وواساسونا مع خيافين، وفانسيس مع قادش، والبتكو مدريد مع سلتا فيغو، وبيثيس مع اشبيلية».

وقال رونالدو: «لقد مر الاعوام بسلام، وانا جاهز لبرشلونة، فلما يامع باع من الوان الفريق الكاتالوني باسمه واحد. وفي المباريات الأخرى، يلعب ريال سوسيسيداد مع ملقة، ورسرقلطة مع فياريال، والقيس مع اتلتيك بلباو، وديپورتيفو كورونوا مع الارسينغ سانتاندر، ومايوركا مع اسبانيول، وواساسونا مع خيافين، وفانسيس مع قادش، والبتكو مدريد مع سلتا فيغو، وبيثيس مع اشبيلية».

وقال رونالدو: «لقد مر الاعوام بسلام، وانا جاهز لبرشلونة، فلما يامع باع من الوان الفريق الكاتالوني باسمه واحد. وفي المباريات الأخرى، يلعب ريال سوسيسيداد مع ملقة، ورسرقلطة مع فياريال، والقيس مع اتلتيك بلباو، وديپورتيفو كورونوا مع الارسينغ سانتاندر، ومايوركا مع اسبانيول، وواساسونا مع خيافين، وفانسيس مع قادش، والبتكو مدريد مع سلتا فيغو، وبيثيس مع اشبيلية».

وقال رونالدو: «لقد مر الاعوام بسلام، وانا جاهز لبرشلونة، فلما يامع باع من الوان الفريق الكاتالوني باسمه واحد. وفي المباريات الأخرى، يلعب ريال سوسيسيداد مع ملقة، ورسرقلطة مع فياريال، والقيس مع اتلتيك بلباو، وديپورتيفو كورونوا مع الارسينغ سانتاندر، ومايوركا مع اسبانيول، وواساسونا مع خيافين، وفانسيس مع قادش، والبتكو مدريد مع سلتا فيغو، وبيثيس مع اشبيلية».

وقال رونالدو: «لقد مر الاعوام بسلام، وانا جاهز لبرشلونة، فلما يامع باع من الوان الفريق الكاتالوني باسمه واحد. وفي المباريات الأخرى، يلعب ريال سوسيسيداد مع ملقة، ورسرقلطة مع فياريال، والقيس مع اتلتيك بلباو، وديپورتيفو كورونوا مع الارسينغ سانتاندر، ومايوركا مع اسبانيول، وواساسونا مع خيافين، وفانسيس مع قادش، والبتكو مدريد مع سلتا فيغو، وبيثيس مع اشبيلية».

البرازيلي روماريو ينضم لفريق ميامي الأمريكي على سبيل الاعارة

ريو دي جانيرو - رويترز: قال نادي فاسكو دا غاما البرازيلي لكرة القدم ان مهاجمه المخضرم روماريو سينضم لفريق ميامي الأمريكي لمدة ستة اشهر على سبيل الاعارة، ورفض مهاجم منتخب البرازيل السابق الذي يقول انه احرز 954 هدفا التخليق خلال مؤتمر صحفي اعلن خلاله ايوريكو ميراندا رئيس نادي فاسكو انتقال اللاعب للولايات المتحدة. وقال ميراندا «سيعود روماريو الى فاسكو بعد هذه الفترة للمشاركة في الدوري البرازيلي وستناشد بعد ذلك ما اذا كان سيستمر ام سيستقر في اللعب».

ولم يشارك روماريو (40 عاماً) هدفاً النوري البرازيلي العام الماضي برصيد 22 هدفاً في تدريبات فاسكو خلال الاسابيع الماضية، ووجه المهاجم قبل ذلك انتقادات لاذعة للاعبين البرازيليين بعد الهزيمة بهدفين مقابل لشيء امام فريق كايوفرينسي وقال انهم ارتكبوا اخطاء سائجة. وفريق ميامي ليس من فرق الدوري الأمريكي الممتاز وهي بطولة كرة القدم الرئيسية في الولايات المتحدة لكنه يشارك بدلاً من ذلك في بطولة محلية أخرى أقل قوة، وقد تساعد هذه الصفقة روماريو الذي فاز مع البرازيل بكأس العالم عام 1994 على تحقيق حلمه باحراز 1000 هدف خلال مشواره مع كرة القدم، وشككت وسائل اعلام برازيلية على نطاق واسع في صحة اعلانه عدد الاهداف التي احرزها روماريو والبالغ 964 هدفاً وقالت انها تشمل اهدافه في مباريات مع فرق للشباب والاحتياطيين ولقعات تدريبية توصف بأنها لقاهات ودية. وسبق لروماريو اللعب لنادية ايندوهوف الهولندي وبرشلونة وبلنسية الاسبانيين.

روبير لاعب بنفيكا يتوقع

خروج برشلونة من بطولة أوروبا

باريس - رويترز: يعتقد الفرنسي لورون روبير جناح فريق بنفيكا البرتغالي لكرة القدم ان فريقه قادر على التغلب على دور الثمانية بالبطولة الأوروبية للنادية الابطال الاسبوع المقبل على برشلونة الاسباني أبرز المرشحين للفوز. وتقام مباراة العودة بين الفريقين في نو كالمب يوم الاربعا بعد انتهاء مباراة الذهاب يوم الثلاثاء بالتعادل دون اهداف.

وقال روبير لجلة تيوبول الفرنسية في عدد الجمعة «نتيجة التعادل دون اهداف جيدة للغاية ونحن في موقف جيد قبل مباراة العودة». ومضى يقول معيدا للاعبان فوز بنفيكا على ليفربول الانكليزي حامل لقب البطولة في الدور السابق «انا واثق من قدرتنا على تكرار عرضنا السابق، يجب ان نكون مقاتلين».

وقال بنفيكا على ليفربول 1/صفر في شبوة و2/صفر في انغلد.

اتحاد الكرة الانكليزي

يؤكد عدم انتهاء العمل باستاد ويمبلي

لندن - رويترز: أكد الاتحاد الانكليزي لكرة القدم الجمعة بعد أسابيع من التكهن أن استاد ويمبلي الجديد لن يستضيف أي مباريات لكرة القدم العام الحالي، وكان من المفترض اساساً ان تنتهي شركة مانتليبيكس لاعمال البناء من الاستاد قبل نهاية الدور الثماني ببطولة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في ايار (مايو) ولكنها واجهت بسلسلة من الانتكاسات. وقال الاتحاد الانكليزي في بيان «بعد لقائه في الؤة الأخيرة مع مانتليبيكس وشركة استاد ويمبلي الوطني المحدود من الواضح ان أعمال البناء في الاستاد متأخرة عن الجدول الموضوع. مستعداً مانتليبيكس لشركة استاد ويمبلي الوطني المحدود والاتحاد الانكليزي مع وعداً جديداً ما لم يعد الجديد يتضح أن استاد ويمبلي لن يكن مستعداً لاستضافة مبارياتنا خلال الصيف الصيف».

ويحل الاستاد الجديد وسعته 90 ألف متفرج محل الاستاد القديم الذي استضاف اخر مبارياته عام 2000.

سولسكجر

يهدم عقده مع مانشستر يونايتد

لندن - رويترز: وافق المهاجم النرويجي اولي جونار سولسكجر على تمديد عقده مع نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم لمدة عامين ويعتزم العمل بالترتيب في النادي. واستضاف سولسكجر مانشستر يونايتد منذ عشرة أعوام وعانى من الاصابات في الؤام الأخيرة. وعاد سولسكجر (33 عاماً) للفريق الاول في كانون الاول (ديسمبر) وشارك في مباراة لاعمال البديلاء الشهر الحالي بعد غياب دام 18 شهراً للاصابة بكسر في عظمة الوجنة. وبالتفاق الجديد يمتد عقده مع مانشستر يونايتد حتى عام 2008، وقال سولسكجر على موقع ناديه على الانترنت الجمعة «شعرت دائماً بانني في وطني هنا وأود أن أزد جميل النادي والشعبين والسيد اليكس على» مشيراً الى اليكس فيرغوسون المدير الفني للفريق. وتابع «رغم أن أولوياتي هي الاستقرار في اللعب الا اني اتطلع للاستفادة من الفرصة التي يقدمها لي النادي لكي أعمل في التدريب».

مطالبة بحظر التدخين في ملاعب كأس العالم

فرانكفورت - رويترز: حدث تحالف من جماعات معنية بالصحة منظمي كأس العالم لكرة القدم الجمعة على حظر التدخين في الاستادات التي ستستضيف البطولة في الفترة من التاسع من حزيران (يونيو) وحتى التاسع من تموز (يوليو) ومجموعة من 12 استاداً.

وتقدم الجمعية الأمريكية للوقاية من السرطان بالبدء في مدينة نورمبرغ الألمانية وهي واحدة من المدن التي تستضيف نهائيات كأس العالم. وقال الأستاذ جيرهارد شيربيخت نائب رئيس المؤسسة الألمانية لامراض الرئة «لا يمكن المزج بين التبغ والرياضة».

وكان التدخين محظوراً في الاستادات خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان وسيجري حظره ايضا في جنوب أفريقيا عام 2010.

وقرت ألمانيا عدم حظر التدخين ولكنها لن تشجع عليه، وقال المتحدث باسم اللجنة التنظيمية المحلية للجمعة «سكوتية هناك دعاية في الاستادات تحث الناس على عدم التدخين، موقفنا بالطبع سيكون حث الناس على عدم التدخين ولكن التدخين في ألمانيا ليس محظوراً في المطاعم أو في الامكن العامة على عكس دول أخرى».

دورة ميامي للتنس:

فيدرر في الطريق الصحيح للاحتفاظ

باللقب ونهائي السيدات روسي مئة في المئة

ميامي (الولايات المتحدة) - ف ب: تابع السويسري روجيه فيدرر المصنف اول طريقه بنجاح للاحتفاظ باللقب اثر فوزه على الأمريكي جيسم بلاك التاسع 6/7 (2/7) و4/6 وبلوغه الدور نصف النهائي لدورة ميامي الأمريكية الدولية في كرة المضرب، ثاني الدورات المتسع الكبرى، البالغة جوائزها 3.45 ملايين دولار (2.83 مليون يورو).

وهو الفوز الثاني لفيدرر على بلاك في مدى اسبوعين بعد فوزه عليه في نهائي دورة انديان ويلز الأمريكية الدولية، أولى الدورات التسع الكبرى.

وفي مباراته المقبلة يلتقي فيدرر الذي يسعى الى احراز لقبه الرابع هذا الموسم بعد دورات النوجة واستراليا المفتوحة انديان ويلز مع الاسباني دافيد فيرر الفائز على الأمريكي الاخر اندي روديك 6/4 (3/6) و6/4. ووصم بلاك في المجموعة الاولى امام فيدرر كما فعل في انديان ويلز حيث فرض على اللاعب السويسري شوطا فاصلا انهاه الاخير في مصطلحه 2/7 على مدى 52 دقيقة.

وتكهن السويسري من كسر رساله منافسه الأمريكي في بداية المجموعة الثانية وحافظ على تقدمه حتى النهاية ليبلغ للمرة الثالثة عشرة على التوالي الدور نصف النهائي في مشاركته الاخيرة.

وفي فئة السيدات، ستكون المباراة النهائية روسية مئة في المئة بعدما لحقت ماريا شارابوفا بمواطنتها سفيلانا كوزنتسوا بفوزها على الفرنسية تاتيانا غولوفانا 3/6 (7/5) و3/4 ثم بالانسحاب لاصابة الاخيرة في كاحلها الايسر.

وهي المرة الثانية على التوالي التي تكون فيها المباراة النهائية بين لاعبتين روسيتين بعد نهائي دورة انديان ويلز قبل اسبوعين والتي فازت فيها شارابوفا على مواطنها ايلينا ديميتيفا.

وكانت كوزنتسوا تغلبت على الفرنسية اميلي موريسمو المصنفة اولى 1/6 و4/6 الخمس.

مدريد الاسباني لضم لاعب وسطه المالي مامو دييارا، واكدت الصحفية ان ليون يعتزم التقدم بشكوى الى الاتحاد الأوروبي لكرة الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان ليون مختصر وحامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم في الاعوام الاربعة الماضية، ستسا مع مساعي ريال

لكناس العالم وانا اشعر بقلق بخصوص مستقبله، بطريقة أو بأخرى ستجري تسوية الأمر». وقال بيكام الذي سيقتل بعيد ميلاده الواحد والثلاثين ان السيد الوحيد الذي سيدهقه لعدم تجديده عقده مع ريال مدريد هو اذ كان النادي يربح في بيعه، وتابع «كنت عندما كنت لاعباً أعود وعاصرت خمسة مدربين مختلفين ورئيس النادي وأعرف ان الأمور تتغير بسرعة في هذا النادي، انا قسال النادي انه لا يريدني سارحل ولكنه لم يقل لنا اني حريص للغاية على بدء المحادثات، أحب اللعب لريال مدريد وانا سعيد هنا ولا اريد أن تنتقل عائتي من جديد، ابناءى وزوجتي سعداء، لدينا منزل جديد وليس هناك ما يدعونا للذهاب مكان آخر».

التدهور البيئي لشريط تونس الساحلي هو الاقل قياسا بالدول العربية المجاورة

■ تونس -يو بي أي: قدرت دراسة حديثة للبنك الدولي كلفة التدهور البيئي للشريط الساحلي التونسي ما بين 1,3 و 2,3 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، أي ما بين 51 و96 مليون دينار (72,72 مليون دولار).

ووفق الدراسة التي عرضت على المشاركين في المنتدى الدولي حول الوضع البيئي في حوض المتوسط التي توصلت أعمالها الجمعة بتونس فإن هذه الكلفة تعد مرتفعة بالنسبة إلى تونس، على الرغم من أنها أقل حجما بالمقارنة مع الوضع في الدول المتوسطية المجاورة.

وأشارت الدراسة إلى أن تكلفة التدهور البيئي للسواحل في الجزائر تتراوح ما بين 3 و 7 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، بينما تبلغ في مصر أكثر من 6 بالمئة، مما يستوجب تصافر الجهود لزيد حماية الشريط الساحلي. وشددت الدراسة التي أعدت في إطار التعاون المتوسطي في المجال البيئي على ضرورة العمل من أجل تقليص الانعكاسات الجانبية لتدهور الشريط الساحلي التونسي على مستوى الصحة وتلوث المياه، وعلى النشاط الزراعي والقيمة الجغرافية والجيولوجية بشكل عام.

وأوضحت أن الشريط الساحلي التونسي الذي يبلغ طوله حوالي 1300 كيلومتر يتميز بخصائص متنوعة منها تعدد الجزر(60 جزيرة)، بالإضافة إلى استقطابه حوالي 65 بالمئة من السكان، وأهم الأنشطة السياحية والزراعية والصناعية والتفطية.

واعتبرت الدراسة أن هذه الخصائص أفزرت جملة من التحديات والتأثيرات السلبية على توازن الشريط الساحلي التونسي وعلى أهم عناصر المنظومة البيئية والموارد الطبيعية، مما ساهم في تفاقم ظاهرة الانجراف البحري وتلوث مياه البحر.

الصين تقرض تونس 49 مليون دولار

■ تونس -يو بي أي: منحت الصين تونس قرضا بقيمة 65 مليون دينار(49,24 مليون دولار) كما وقعت معها عدة اتفاقيات لتعزيز التعاون بين البلدين في المجال المالي وقطاعات النسيج والأسمدة الكيماوية والسياحة والصحة وتكنولوجيا الاتصالات. وقالت الأذاعة الرسمية التونسية الجمعة أن التوقيع على اتفاقية القرض تم الخميس في العاصمة الصينية على هامش جلسة عمل برئاسة وزير التجارة الصيني بو كزي لاي ومحمد النوري الجنوبي وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي الذي يزور الصين حاليا. وأضافت أن الجانبين وقعا أيضا على اتفاقيتين تتعلقان بالمساعدة الفنية في قطاع النسيج والتكيف باستخدام الغاز الطبيعي. كما اتفقا على تطوير التعاون المالي بما يستجيب لحاجيات القطاع الخاص في البلدين ويخدم الشراكة بين المؤسسات التونسية والصينية.

وأضافت أن الوزير التونسي اجتمع أيضا مع نائب وزير العلوم والتكنولوجيا الصيني وو هوزونغي ويحث معه مساهمة الصين في تطوير الأقطاب التكنولوجية التي تعزز تونس انشائها في قطاعات النسيج والبيوتكنولوجيا والزراعة في المناطق الفأخلة. وكان الوزير التونسي قد شارك أثناء تواجده في الصين في أعمال ندوة حول الشراكة التونسية -الصينية نظهما بنك التجارة الخارجية الصيني.

ارتفاع واردات تونس من القمح 47 بالمئة

■ تونس -رويترز: أظهرت بيانات رسمية الجمعة أن تونس زادت حجم وارداتها من القمح بنسبة 47,2 في المئة إلى 251700 طن في شهري كانون الثاني وشباط (يناير وفبراير) من العام الجاري مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق.

واستوردت تونس وهي من أكبر مستوردي الحبوب في شمال أفريقيا 202400 طن من القمح اللين ارتفاعا من 161600 طن في أول شهرين من العام الماضي و49300 طن من القمح الصلب مقارنة مع 9400 طن في الفترة المماثلة من عام 2005 وفقا للأرقام المعلنة. وبلغت قيمة الواردات من نوعي القمح 205 مليون دينار تونسي (40,4 مليون دولار) خلال أول شهرين من العام ارتفاعا من 35,9 مليون دينار في نفس الفترة من 2005.

وقال مسؤولون حكوميون أن تونس تحتاج إلى استيراد 600 ألف طن على الأقل من القمح اللين حتى في مواسم الحبوب الجيدة مضيقين أن كميات القمح الصلب استوردها منتجو الغذاء المحليون من القطاع الخاص لأغراض التصدير في صورة عجائن ومنتجات غذائية أخرى إلى بعض البلدان الأفريقية. وأوقفت تونس تماما استيراد القمح الصلب بين عامي 2003 و2005 بفضل مواسم حصاد جيدة متتالية بعد ما كانت تستورد حوالي 400 ألف طن منه للاستهلاك المحلي.

الدولار يساوي 1,337 دينار تونسي.

ندوة بالجزائر حول التكامل الأفريقي بمجال الطاقة

■ الجزائر- يو بي أي: قال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل الجمعة أن بلاده تسعى لتحقيق التكامل الاقليمي الأفريقي في مجال المحروقات.

وأوضح خليل في تصريح لإذاعة الجزائر الرسمية، على هامش إعلان العاصمة الجزائرية عن تنظيم بلاده غدا الأحد للندوة العاشرة لمعرض التجارة وتحويل النفط والغاز في أفريقيا بمشاركة 53 دولة ونحو 145 شركة تنشط في مجال المحروقات، أن الاجتماع الذي سيحضره نحو 30 وزيرا للطاقة سيساهم في تعزيز التكامل الاقليمي في مجال المحروقات وتبادل اليد العاملة مستقبلا بين الشركات الأفريقية من خلال تمويل مشاريع صناعة النفط والغاز وتحفيز الشركات الأفريقية العاملة في هذا القطاع.

وقال خليل «إن هدف الندوة هو دراسة اشكالية التمويل لمشاريع المحروقات في الدول الأفريقية بالإضافة إلى تبادل الخبرات بين الدول المنتجة والمصدرة والطلب المستهلك».

وأضاف «إن الندوة ستدرس اشكالية استثمار الشركات في هذه البلدان سواء كانت بلدانا منتجة منذ فترة بعيدة أو بلدانا بدأت تنتج المحروقات وسندرس كيفية تبادل التجارب في هذا المجال».

وتستمر الندوة أربعة أيام كاملة وستعمل من طرف شركات خاصة مهتمة بقطاع المحروقات.

فرنسا تقرر جعل الجزائر من أسواقها الاستراتيجية

■ الجزائر- يو بي أي: أعلن في الجزائر الجمعة أن الحكومة الفرنسية قررت وضع الجزائر ضمن قائمة أسواقها الاستراتيجية مستقبلا.

جاء ذلك في إطار خطة دعم الصادرات الغذائية التي أعلنتها الحكومة الفرنسية تجاه 12 بلدا من ضمنها الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية والمانيا وروسيا واليابان. وتهدف هذه الخطة خاصة إلى دخول الأسواق الناشئة مثل السوق الجزائري.

وكان تقرير صادر عن سفارة فرنسا بالجزائر كشف أن حجم الصادرات الفرنسية نحو الجزائر بلغت 4,2 مليار يورو سنة 2004 مقابل 3,7 مليار يورو في 2003. متوقعا أن تغطي التجارة الفرنسية 30 بالمئة من السوق الجزائرية مستقبلا.

وأشار التقرير الذي أعدته البعثة الاقتصادية في السفارة أن الصادرات الفرنسية تغطي حاليا 25 بالمئة من السوق الجزائرية. وحددت الفرنسية الفرص للتجارة والصناعة بالجزائر مجال الواردات الفرنسية للجزائر في المنتجات الغذائية والسيارات والتجهيزات الصناعية والتكنولوجيا والمواد الصيدلانية.

تراجع سعر النفط وسط مبيعات لجني الأرباح وبعد تأكيد إيران انها لن تستعمل النفط سلاحا

(أبريل) في نايمكس 5,57 سنت إلى 1,94 دولار للغالون بعد أن سجل دولارين يوم الخميس وهو اعلى مستوى له منذ الخامس من تشرين الاول (أكتوبر).

من جهة ثانية قالت مسؤولة في وزارة الطاقة الأمريكية الخميس أن حكومة الرئيس جورج بوش قلقة لتعطل انتاج النفط بسبب العنف في نيجيريا. وقالت كارين هاربرت مديرة مساعدتة للسياسة والشؤون الدولية بوزارة الطاقة «لا شك أننا قلقون على الوضع الامني في نيجيريا».

وقد تسببت هجمات متشددين في نيجيريا في إيقاف ربع انتاج ثامن أكبر منتج للنفط في العالم لكن تم تعويض بعض النقص في الانتاج الخميس عندما رفعت شركة ايجيب الايطالية حالة ظروف القاهرة فرضتها على صادراتها من ميناء براس بعد اصلاح خط انابيب تعرض لعلل تخريب يوم 17 من آذار (مارس).

وقالت هاربرت أن 60 ألف برميل يوميا من انتاج النفط النيجيري مازالت متوقفة.

نستخدم الطاقة وسيلة للضغط السياسي». وكانت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة دعت إيران يوم الخميس إلى الالتزام بطلب تقليص برنامجها النووي والا فلها ستواجه عزلة.

وكبر متقي أن إيران لن تتخلى عن حقها في تطوير انتاج الكهرباء من الطاقة النووية للاستخدام المدني وقال ان بلاده مازالت مستعدة للتفاوض بشأن امكانية تحقيق ذلك.

ويحلول الساعة 1520 بتوقيت غرينتش بلغ سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف لشهر ايار (مايو) في نايمكس 66,40 دولار للبرميل متخفضا 75 سنتا بعد أن ختم التعاملات الالكترونية عبر نظام اكسيس منخفضا 78 سنتا 66,37 دولار.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن زاد سعر عقود مزيج النفط الخام برنت لشهر ايار ثلاثة سنتات إلى 66,49 دولار للبرميل مستعيدا بعض خسائره المبكرة. وهوى سعر عقود البنزين لشهر نيسان

بيت ابو ظبي للاستثمار يطلق في بيروت مشروعا عقاريا بتكلفة 600 مليون دولار

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام بيتنا عن جناحي قوله ان الاعتقاد «لقي اقبالا كبيرا من المستثمرين العرب والاجانب» لانهم يعتبرون «السوق اللبنانية إحدى الوجهات الرئيسية للاستثمارات العقارية في المنطقة». ولم يحدد جدول زمني لتنفيذ المشروع الذي يعد بين أفضل الاستثمارات في منطقة وسط بيروت التي أعيد بناؤها على نطاق واسع في أعقاب الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990، وشركة سوليدير العقارية أكبر شركات لبنان في المقاول

للارض والخطة الرئيسية. وأشهر الجناحي إلى أن هذا المشروع هو باكورة مشاريع بيت ابو ظبي للاستثمار في لبنان، معتبرا أن السوق اللبنانية إحدى الوجهات الرئيسية للاستثمارات العقارية في المنطقة. وقال إن هذا المشروع يضم سبع قطع مساحتها حوالي 21447 مترا مربعا، وسيتبلغ المساحة المبنية نحو 178000 متر مربع.

وقالت الشركة في كانون الثاني (يناير) انها تتوقع أن يبر الاعتقاد عائدا استثماريا يبلغ 37,5 في المئة على مدى 18 شهرا.

تيكوم الاماراتية تتطلع لزيد من الصفقات بعد شرائها 35% من شركة اتصالات تونس

وقال ابن بيات ان تيكوم تعزز تمويل عرضها للاتصالات تونس البالغ 2,24 مليار دولار عن طريق مزيج من 70 إلى 80 بالمئة من الاسهم والباقي قروض مصرفية.

وعرضت تيكوم عرض سليلار دينار تونسي مقابل الحصة لتتفوق على عرض فينغدي 2,76 مليار دينار في جلسة مزاد علنية يوم الأربعاء.

وتملك تيكوم حصة 20 في المئة في شركة الامارات للاتصالات المتكاملة التي فازت برخصة العام الماضي لتصبح ثاني شركة اتصالات في دولة الامارات العربية المتحدة منبهة بذلك الاحتكار الفعلي لشركة الامارات للاتصالات (اتصالات).

وقال ابن بيات هو أيضا رئيس مجلس ادارة شركة الامارات للاتصالات المتكاملة. ولدى شركة الامارات للاتصالات المتكاملة 19 ألف عميل لكن ليس لديها شركة اتصالات وطنية. وأشار عرض تيكوم لشراء حصة في اتصالات تونس بعض الاسئلة في الامارات بشأن جدوى

دبي - من ويل راسوسن:

قال أحمد بن بيات المدير التنفيذي لشركة تيكوم الاماراتية الثلاثاء أن الشركة تتطلع للزيد من عمليات الاستثمار بعد أن تفوقت على فينغدي الفرنسية في مزاد لشراء حصة 35 في المئة في شركة اتصالات تونس.

وقال ابن بيات ان تيكوم تحتاج إلى بعض الوقت لاستيعاب الاستثمار التونسي لكن الشركة تخطط للزيد من الصفقات في المستقبل في بلدان الشرق الاوسط الملتة على البحر منخفضة نسبيا وفرض النمو مرتفعة. وأخير رويترز قالتا «انها بلدان نمو... هناك استقرار جيد وفرص قائمة».

وامتعت عن تحديد بلدان معينة لكنه قال ان الشركة تريد الاستثمار في مناطق تجارية مثل مدينة دبي للانترنت اضافة إلى شركات الاتصالات.

كونسورتيوم يضم الطويرقي السعودية يشتري 75 بالمئة من شركة مصانع الصلب الباكستانية

من المتوقع أن يتحمل كل من الشركاء الثلاثة في الكونسورتيوم ثلث قيمة الحصة التي استحوذوا عليها وفقا لما ذكرته مؤسسة ستانرد أند بورز لخدمات التقييم الائتماني.

وقال محمد طارق نائب رئيس مجموعة الطويرقي للصناعات الحديدية ومصنع للصلب بالفعل في باكستان ومع مصانع الصلب الباكستانية سيمنكا ان تحقيق رؤيتنا وتعزيز انتاج مصانع الصلب الباكستانية إلى ثلاثة ملايين طن و انتاجنا إلى مليون طن».

وقال ضيفخم عادل رضوي وهو مسؤول اداري في مجموعة الطويرقي ان زيادة الطاقة الانتاجية لشركة مصانع الصلب الباكستانية سيطلب استثمارا اجماليا قدره نحو 300 مليون دولار.

حديثا الصحافيين عقب المزاد الذي اقيم في فندق بالعاصمة اسلام اباد ان «السعر في النطاق الذي اقتره اللجنة الحكومية للصفحة لذا أعلننا اليوم اصدار كتاب القبول». وتعتبرت خطى برنامج الخصخصة الباكستاني في الاونة الاخيرة. واضطرت الحكومة الى التخلي عن العديد من عمليات الخصخصة، واكبرها بيع حصة مسيطرة 26 في المئة في شركة الاتصالات الباكستانية المحدودة مقابل 2,6 مليار دولار أعيد تفاوض بشأنها بعد أن قالت شركة الامارات للاتصالات (اتصالات) انها تحتاج فترة أطول للسداد.

ومصنع الصلب الباكستاني انشاء الاتحاد السوفيتي السابق. ويقول مسؤولو الصناعة أنه سيحتاج إلى استثمار ضخم ليصبح أكثر قدرة على

اسلام اباد-من كمران حيدر:

فاز عرض بقيمة 362 مليون دولار قدمه كونسورتيوم روسي سعودي باكستاني لشراء حصة 75 في المئة في شركة مصانع الصلب الباكستانية في مزاد مفتوح الباعث يمثل أحدث خطوة في برنامج الخصخصة الحكومي في باكستان.

وعرض الكونسورتيوم الذي يضم شركات ماغنيتوجورسك الروسية للحديد والصلب ومجموعة شركات الطويرقي السعودية وعارف حبيب الباكستانية لاوراق المالية 21,6 مليار روبية أو 16,8 روبية للسهل للسيطرة على مصنع الصلب المتكامل الوحيد في باكستان.

وأخبر عويس أحمد خان ليغاري وزير الخصخصة الباكستاني المعين

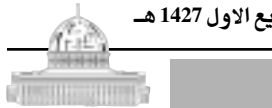
بنك الاستثمار الاسلامي الاوروبي يعترم ادراج أسهمه في بريطانيا

الاروبي افراد ومؤسسات من الخليج بينهم عدد من البنوك الاسلامية وافراد وشركات من أوروبا. ويعرض البنك تشكيلة من الخدمات المصرفية الاستثمارية تتضمن اسواق رؤوس أموال اسلامية وادارة الاسود وأنشطة مصرفية خاصة التمويل التجاري وأنشطة مصرفية مرسله اضافة إلى استشارات وتمويل الشركات.

ويتولى بنك في.ان.بي باريبا دور المستشار المالي والمدير المشارك لعملية الطرح العام الأولى إلى جانب شركة ايفوليوشن التي تقوم أيضا بدور المستشار والوسيط المالي.

لندن -رويترز: قال بنك الاستثمار الاسلامي الاوروبي الخميس انه يعترم تسجيل أسهمه في سوق الاستثمار البديل (ا.ي.ا.م) بلندن في ايار (مايو) ويأمل في تحصيل 200 مليون جنيه استرليني (348,5 مليون دولار) من وراء عملية الطرح. وقال البنك ان رأسماله المرخص في أعقاب الطرح العام الأولى سيتجاوز 300 مليون استرليني.

وبنك الاستثمار الاسلامي الاوروبي الذي يقع مقره في لندن وتأسس في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي هو أول بنك استثمار اسلامي مستقل مرخص له ليقدم خدماته لعملاء غير مسلم ويعمل بالكامل وفق أحكام الشريعة الاسلامية التي تحرم على المسلمين دفع أو قبول فائدة. ومن بين المساهمين المؤسسين لبنك الاستثمار الاسلامي



البوليساريو توقع على عقود استكشاف للمحروقات مع ثماني شركات بريطانية

■ الجزائر- يو بي أي: أعلنت جبهة البوليساريو أنها وقعت على عقود استكشاف للنفط والغاز مع ثماني شركات بريطانية في الأراضي الصحراوية «الحررة».

وأبلغ محمد يسلم ببسط سفير الجمهورية الصحراوية بالجزائر وكالة يونايتد برس انترناشيونال (يو بي أي) أن هذه العقود تعطي الحق للشركات البريطانية الثمانية لاستكشاف واستغلال النفط والغاز في 9 مناطق من الأراضي الصحراوية المحررة على أن تدخل العقود حيز التنفيذ بعد اجراء استفتاء تقرير المصير وانضمام الجمهورية الصحراوية إلى منظمة الأمم المتحدة.

محافظ المركزي الكويتي يؤكد عدم تغيير سياسة أسعار الفائدة

على الدواعي الاتحادية بنفس المقدار إلى أربعة بالمئة. لكن الكويت لم تتوقف أثر زيادات الفائدة الأمريكية بعد ذلك في كانون الاول (ديسمبر) وفي كانون الثاني (يناير) وفي وقت سابق من هذا الاسبوع والتي رفعت سعر الفائدة الرئيسي إلى 4,75 في المئة.

وفي كلمة أمام المعهد الدولي للتحويل وصف الصباح التراجع الاخير لاسواق الاسهم في منطقة الخليج بأنه حركة تصحيح كبيرة.

وأضاف أن الموازنة بين متطلبات توافر مناخ موات للنمو ومخاطر تضخم اسواق الاصول يتطلب يقظة

وحكمة قائلا ان التحدي الرهن بالتالي ليس العجز عن اقراض ميسر ولكن قيادة دفة الاقتصاد في اجراء مضطربة.

وقال محافظ المركزي الكويتي أيضا ان خطط اطلاق عملة موحدة في منطقة الخليج بحلول عام 2010 لاتزال تضي قدما رغم الافتقار إلى اتفاق نهائي بشأن معايير التقارب الاقتصادي. وتابع قائلا انه لا يرى أي تاخير في العملية حتى الآن مؤكدا عن اعتقاده بإمكانية تحقيق كل الهدف ومضيفا انه يتعين الاتفاق بشأن المعايير الشهر المقبل.

دايو الكورية الجنوبية تفوز بعقد قطري لتوريد ناقلات غاز بقيمة 849 مليون دولار

■ سول -رويترز: قالت شركة دايو لبناء السفن والهندسة البحرية الكورية الجنوبية الجمعة انها فازت بعقد قطري قيمته 828 مليار وون (848,6 مليون دولار) لتوريد ناقلات للغاز الطبيعي المسال. وجاء اعلان الشركة وهي ثاني اكبر شركات بناء السفن في العالم في بيان إلى سوق الاسهم المحلية.

وقال مسؤول في الشركة عبر الهاتف ان الشترى هو شركة قطر لنقل الغاز وأنها ستشترى ثلاث ناقلات للغاز الطبيعي المسال.

الدولار يساوي 975,7 وون.

أبار الاماراتية تقدم بعرض نقدي لشراء شركة بيرل انرجي السنغافورية

في الشراء الازامي بموجب قانون الشركات السنغافوري». وفي كانون الثاني/يناير أعلنت ابار للاستثمار الطويرقي انها اتفقت على شراء حصة 41 في المئة في بيرل انرجي من مساهمها الرئيسي شركة أوستيندو غروب اندونيسية مقابل 418 مليون دولار سنغافوري. وأعلنت شركة بيرل انرجي ربحا قبل خصم الضرب قدره 65,23 مليون دولار في 2005 مقارنة مع خسارة بمقدار 2,80 مليون دولار في 2004.

وقال البيان ان بيرل انرجي لديها محفظة أصول تضم استثمارات في اندونيسيا وتايلاند والفلبين. وقال البيان «الاستحواذ على شركات قائمة ذات سجل انجازات مؤكدة في قطاع النفط والغاز يقع في قلب استراتيجية ابار للنمو».

الدولار يساوي 1,621 دولار سنغافوري.

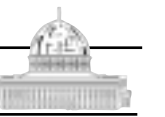
غاز دو فرانس ودانا البريطانية تلغيان صفقة بيع حصة في ترخيص حقل جزائري

■ باريس-رويترز: قالت مجموعة غاز دو فرانس الفرنسية الخميس انها ستلغي صفقة لبيع حصة 20 في المئة في ترخيص التنقيب في حقل نفط بالجزائر لشركة دانا بتروليوم البريطانية وذلك بعد اعتراضات أثارها شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية.

واستدرت غاز دو فرانس بقولها ان الشركتين تعزمان اجراء مبادلات للموجودات في المملكة المتحدة ومصر وموريتانيا. وقالت شركة الغاز الفرنسية في بيان «في الوقت نفسه بدأت مناقشات تهدف إلى امكانية بيع موجودات أخرى لغاز دو فرانس إلى دانا بتروليوم». وقالت شركة التنقيب عن النفط البريطانية في الثامن من نوفمبر انها وقعت اتفاقين مع غاز دو فرانس.

البنك الدولي يضع خطة مساعدات لبنغلادش

■ دكا -رويترز: قال البنك الدولي انه يعترم تقديم مساعدات لبنغلادش بقيمة ثلاثة مليارات دولار خلال السنوات الاربع المقبلة لتحسين مناخ الاستثمار ومساعدة الفقراء الاستفادة من التطورات الاخيرة في تحسين الادارة المالية. وقال بيان من البنك عن استراتيجية المساعدات ان بنغلادش سحقت تقديما اقتصادية واجتماعيا ملحوظا في العقد الاخير لكن نحو نصف سكانها البالغ عددهم 140 مليون نسمة مازالوا يعيشون في فقر ويبلغ نصيب الفرد السنوي من الدخل 470 دولارا فقط.



سوق دبي الدولية: أول بورصة بالمنطقة تدار حسب المعايير العالمية

دبي - من وسام كيروز:

تسعى سوق دبي الدولية للوراوق المالية «دبي انترناشونال فاينانشل اكسشينج» التي تؤكد ادارتها انها باتت «تعمل بشكل كامل» بعد اشهر على اطلاقها، لان تصيب منصة تداول دولية «حقيقية» تحكمها الشفافية والمعايير العالمية.

وقال هنري عزام رئيس البورصة على هامش مؤتمر اقتصادي عقد في دبي ان المؤسسة التي يراسها والتي انطلقت في ايلول (سبتمبر) الماضي «تعمل بشكل كامل (..) وسوف نتجج بالتاكيد». وقال ان الشركات «كانت بحاجة الى مثال يبرهن ان سوقنا تعمل تماما وقد شاهدوا هذا المثال» في اشارة الى الاكتتاب الناجح لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية التي طرحت اول اكتتاب في سوق دبي الدولية الجديدة في مطلع اذار (مارس).

وترتفع هذه الشركة 25% من اسهمها في البورصة الجديدة بهدف «توسيع رساميلها» والافساح في المجال امام «المستثمرين للاستثمار الى جانب احد اكثر الرجال نجاحا في العالم»، في اشارة الى الامير السعودي الوليد بن طلال الذي يملك معظم اسهم الشركة.

وتملك الشركة حصصا في 26 منشأة سياحية في 13 دولة وتقوم بادارة الفنادق التي تشغلها الشبكات الفندقية العالمية فيرمونت و هونديك وفورسيزنز.

وقال عزام ان «دي اف اكس» اختصار اسم السوق الجديدة التي يراسها مثل الطفل الذي يجبو

على ركبته ولا يمكننا ان نطلب منه ان ينهض ويركض فورا».

وتقع السوق الدولية الجديدة في قلب مركز دبي المالي الدولي الذي يتصدره مبنى «البوابة» وهو قوس ضخم من الزجاج والخرانيت والفولاذ، ينتصب خلف ابراج شارع الشيخ زايد، عصب الأعمال في الامارة.

وقال عزام ان المركز الذي افتتح في ايلول (سبتمبر) 2005 هو «منطقة مالية حرة تحتكم لمعايير دولية، تمتد على مساحة نصف مليون متر مربع، وهو مصمم لكي يجسوي آلاف الاشخاص العاملين في كافة انواع الخدمات المالية».

وحول الحاجة وراء وجود هذه البورصة، يقول عزام ان هناك «حاجة في المنطقة لسوق اوراق مالية دولية حقيقية لان معظم اسواق المنطقة محلية يستخدمها مستثمرون ومصعدون ووسطاء محليون».

ويؤكد في هذا السياق ان السوق الجديدة «سوق تجتذب مصارف اقليمية ودولية ومستثمرين اقليميين ودوليين» مشيرا الى ان المعايير العالمية للمؤسسة التي تحظى بإدارة مستقلة، تناسب «عددا كبيرا من الشركات المتوسطة والكبرى». وعن امكانية تأثير عمل هذه السوق على الاسواق المحلية القائمة أكد عزام ان «دي اف اكس» لن تتسبب بخروج الشركات من اسواق المال الاقليمية بل في تلعب دورا مكملا لها، وهي باختصار «سوق دولية موجهة للشركات الكبيرة التي تدير اعمالا على المستوى الاقليمي وتبحث عن مستثمرين اقليميين ودوليين».

وهي «ادارة دبي للخدمات المالية» التي منحت منذ افتتاح المركز الاذن لتسعير شركة بافتتاح مقار لها في المركز.

واشار الى ان الاكتتاب الاول في السوق تم في مطلع اذار (مارس) وكان لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية.

واكد ان هذا الاكتتاب جمع «397 مليون دولار» وهو يعادل 14 ضعف قيمة الاسهم المطروحة للاكتتاب.

واكد ايضا ان عددا من الشركات طرحت اسهم ابداع في السوق الجديدة منها انفتكوك اللبنانية.

وعن اكتتاب شركة الملكة للاستثمارات الفندقية يقول عزام «لقد برهنا اننا منصة دولية من الدرجة الاولى، وبحسب المفاوضات الجارية حاليا مع عدة شركات نتوقع ان نكتتب عشر شركات خلال 2006 في سوقنا».

وقال عزام في حديث مع وكالة فرانس برس ان المشر الخاص بالسوق سينطلق في غضون شهر ولم تحدد تسميته بعد.

وعن المشاريع المستقبلية قال عزام «في مرحلة اخرى، سنعمل على انشاء مؤشر آخر للشركات الناشئة التي تبحث عن رأسمال دولي» واعطى مثالا على ذلك مؤشر «الناسداك الامريكي الذي بنى نموه على اكتتاب مثل هذه شركات».

واكد ايضا ان ادارة المؤسسة ستعمل على «توسيع نطاق التدريب في اكااديمية السوق للمساهمة في تعميق المقاربة للسوق وفهمها اكثر وتدريب الوسطاء».

وشدد على ان مؤسسته تتيح للشركات خدمات تتناسب مع «عصر التمويل الاسلامي الذي بلغ حجمه 260 مليار دولار على مستوى العالم ويسجل نموا بما بين 5% و10% سنويا».

ويبري عزام ان الاساس في نجاح السوق الجديدة هو «المعايير الدولية التي من شأنها ان تعزز الثقة بالسوق» وكونها ايضا ضمن «مركز دبي المالي الدولي الذي يخضع لقواعد مستقلة والذي سيتحول الى المركز الاقتصادي للمنطقة».

وفي هذا السياق اشار عزام الى ان هذه السوق التي ستعتمد الدولار كعملة «ستتيح لمصدري الاسهم المحليين الاحتكاك بالمستثمرين الدوليين وكذلك بالمستثمرين الاقليميين الاغنياء».

واكد ان نظام السوق «لا يفرض اي قيود على الاستثمارات الاجنبية» وان الشركات «لن تكون مضطرة الى طرح اكثر من 25% من اسهمها، ولن يكون هناك حاجة لان يمتلك مواطنون معظم حصص الشركة».

الانه اشار الى وجود قواعد صارمة تعزز الشفافية فالشركة التي تريد الاكتتاب في هذه البورصة عليها ان تقدم، على سبيل المثال لا الحصر، جردة كاملة عن حساباتها في آخر ثلاث سنوات، وفي حال وجود جهة واحدة تملك معظم اسهم الشركة، يجب التاكيد من ان المصدرين سيتمكنون من ادارة الاسهم بشكل مستقل.

واكد عزام وجود هيئة خاصة بالمعايير لها صلاحية منح الرخص للعمل داخل مركز دبي المالي الدولي،

خطة ماليزية للتنمية البشرية لتقليل الفقر بالمناطق الريفية وتطوير التعليم بكلفة 58 مليار دولار

■ كوالالمبور - رويترز: كشفت ماليزيا الجمعة انقلاب عن خطة خمسية بقيمة 54 مليار دولار لتقليل الفقر في المناطق الريفية وتطوير التعليم والابتعا عن منافسيها الاقل تكلفة الصين والهند.

وتقل خطة التنمية للفترة بين عامي 2006 و2010، وهي جزء من مسعى ماليزيا للحاق بركب البلدان المتقدمة بحلول عام 2020، تركيز الانفاق الحكومي بعيدا عن مشروعات التشييد والبناء العملاقة ونحو بناء اقتصاد أكثر نداء لا تقتصر ميزته التنافسية على انخفاض التكاليف.

وقال رئيس الوزراء عبد الله أحمد بدوي خلال عرضه الخطة الخمسية التاسعة على البرلمان «تعزيز التزود البشرية واهدات نقلة في الثقافة وطرق التفكير سيكون تحديا رئيسيا خلال فترة

الخطة». وقال عبد الله «والسنوات الخمس عشرة المقبلة ستمثل تحديا أصعب، المنافسة على الاستثمار والوظائف باتت أشد، وبعثبارها اقتصادا مفتوحا فان ماليزيا لا يزعجها مناخ أشد تنافسية، يجب أن نتحرك بسرعة أكبر».

وتحولت ماليزيا من اقتصاد يقوم على الزراعة الى مركز لصناعة الالكترونيات، لكنها تواجه الان مرحلة حرجية في مسار تطورها. فبعد أن كانت من أوائل البلدان الاسيوية التي تعمل كقاعدة لانتاج منخفضة التكلفة للشركات الغربية باتت ماليزيا تواجه ضغوطا لانتاج بضائع ذات قيمة أعلى أو المخاطرة بخسارة مركزها لصالح الصين والهند.

وقال ديفيد كوهن خبير الاقتصاد في مؤسسة اكشن انكوبوميس ومقرها سنغافورة المجاورة «أعتقد

نمو الاقتصاد التركي تجاوز التوقعات في 2005

■ اسطنبول - رويترز: أظهرت بيانات رسمية الجمعة أن الاقتصاد التركي نما بوتيرة أسرع بكثير مما كان متوقعا في 2005 مع تسارع معدل النمو بقوة في الربع الاخير وسط طلب استهلاكي قوي.

وقال معهد الإحصاءات التركي ان الناتج القومي الاجمالي قفز 7,6 في المئة خلال العام بأكمله مقارنة مع 5,80 في المئة وفقا لتوسط التوقعات في استطلاع أجرته رويترز.

ومن المثير ان تعزز تلك البيانات ثقة المستثمرين في الاقتصاد التركي الذي تعافى بقوة من الازمة المالية التي عصفت به في 2001 بمساعدة اتفاق اقراض مليارات الدولارات مع صندوق النقد الدولي.

وفي الربع الماضي وحده صعد الناتج القومي الاجمالي بنسبة 10,2 في المئة على أساس سنوي متجاوزا التوقعات بنمو يبلغ 6,95 في المئة. وتجاوز مستويات النمو تلك بفارق مريح نسبة خمسة بالمئة التي كانت الحكومة تستهدفها للعام الماضي وتعقب قفزة حادة بنسبة 9,9 في المئة للناتج القومي الاجمالي في 2004.

وارتفع الاستهلاك الشخصي بنسبة 16,7 في المئة في الربع الاخير دافعا معدل نمو الواردات الى 15,3 في

الربع الاخير وسط طلب استهلاكي قوي.

وقال معهد الإحصاءات التركي ان الناتج القومي الاجمالي قفز 7,6 في المئة خلال العام بأكمله مقارنة مع 5,80 في المئة وفقا لتوسط التوقعات في استطلاع أجرته رويترز.

ومن المثير ان تعزز تلك البيانات ثقة المستثمرين في الاقتصاد التركي الذي تعافى بقوة من الازمة المالية التي عصفت به في 2001 بمساعدة اتفاق اقراض مليارات الدولارات مع صندوق النقد الدولي.

وفي الربع الماضي وحده صعد الناتج القومي الاجمالي بنسبة 10,2 في المئة على أساس سنوي متجاوزا التوقعات بنمو يبلغ 6,95 في المئة. وتجاوز مستويات النمو تلك بفارق مريح نسبة خمسة بالمئة التي كانت الحكومة تستهدفها للعام الماضي وتعقب قفزة حادة بنسبة 9,9 في المئة للناتج القومي الاجمالي في 2004.

وارتفع الاستهلاك الشخصي بنسبة 16,7 في المئة في الربع الاخير دافعا معدل نمو الواردات الى 15,3 في

الفاو: افريقيا تخسر سنويا 4 ملايين هكتار من الغابات

■ لندن - «القدس العربي»: قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أن صافي الخسائر من الغابات في أفريقيا يشكل ثاني أعلى معدل في العالم، في الوقت الذي تصدره هذه القارة أعلى نسبة في الحرائق التي تقع في الغابات على صعيد العالم.

وقالت الفاو نقلا عن الهيئة الأفريقية المعنية بالغابات والحياة البرية أن هذه الخسارة نجمت بشكل رئيسي عن تحويل أراضي الغابات للإستغلال الزراعي.

وذكرت المنظمة أن حرائق الغابات تشكل عامل قلق آخر، حيث أن قارة أفريقيا تصدر العالم في مجال حرائق الغابات لأسباب أهمها تتعلق بالممارسات التقليدية بتحويل أراضي الغابات للزراعة أو للرعي. ورغم المشاكل حققت أفريقيا بعض التقدم في مجال السياسات والبرامج في هذه المنطقة الغنية بموارد الطاقة. وقال بولسون على الأفريقية سياسات وقوانين جديدة للغابات في غضون السنوات الخمس عشر الأخيرة.

ويوجد لدى طلي تلك البلدان برنامج وطنية فعالة لإدارة الغابات في الوقت الحاضر، غير أن تنفيذ هذه الإجراءات وفرضا يبقى أمرا هشا لسبب رئيسي يتعلق بنقص التمويلات للمؤسسات الوطنية وضعفها على حد رأي المنظمة.

بنك غولدمان ساكس يفتح مكاتب بدبي وقطر

■ نيويورك - رويترز: قال هنري بولسون رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي للبنك الاستثماري العالمي غولدمان ساكس غروب لرويتز الجمعة ان البنك سيفتح أول مكاتبه في الشرق الأوسط. وجاء اعلان بولسون مع سعي البنك الاستثماري العالمي الى توسيع أنشطته في هذه المنطقة الغنية بموارد الطاقة. وقال بولسون على هامش الاجتماع السنوي لحملة الاسهم في الشركة في مانهاتن «اننا في طريقنا الى فتح مكاتب في الشرق الاوسط. فسوف نفتح مكتبا في دبي ومكتبا أصغر في قطر».

بنك الإنشاء والتعمير باليمن يرفع رأس ماله

■ عدن - رويترز: أعلن البنك اليمني للإنشاء والتعمير الجمعة انه سيرفع رأس ماله الى 6 مليارات ريال من 2,8 مليار ريال حاليا. وقال البنك في بيان ان الجمعية العمومية للبنك أقرت في اجتماعها غير العادي للمساهمين الجمعة ورفع رأسماله الى 6 مليارات ريال على ان تتم هذه الزيادة بمقدار 800 مليون ريال سنويا ابتداء من العام الحالي وحتى عام 2009 وذلك من خلال تحويل فائض أرباح كل سنة الى رأس المال.

ويأتي هذا القرار تنفيذا لقرار البنك المركزي اليمني الذي يقضي على البنوك التجارية العاملة في اليمن رفع رؤوس أموالها لتصل الى ستة مليارات ريال.

وبنك الإنشاء والتعمير الذي تأسس كأول وأقدم بنك تجاري في اليمن عام 1962 هو البنك التجاري الوحيد في اليمن المملوك بالمشراكة بين الحكومة بنسبة 51 في المئة والقطاع الخاص بنسبة 49 في المئة. ويحاول البنك نشاطه المصرفي عبر 39 فرعاً منتشرة في مختلف المحافظات اليمنية.

وكان البنك قد حقق أرباحا صافية خلال العام الماضي بلغت 1,4 مليار ريال صعودا من 1,3 مليار ريال في عام 2004 بينما ارتفع ربح السهم الواحد الى 145 ريال من 131 ريالا. وارتفعت ودائع العملاء لدى البنك بمقدار 7 مليارات ريال لتصل الى 54,9 مليار خلال الفترة نفسها. الدولار يساوي 195 ريالا.

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

اليمنية

www.yemenia.com

تراجع الدولار بعد بيانات انفاق المستهلكين الامريكيين

■ نيويورك - رويترز: تراجع الدولار مقابل اليورو والين في نيويورك الجمعة بعد ان جاءت قراءة مقياس للتضخم يتابعه مجلس الاحتياطي الاتحادي عن كئيب عند اتخاذ قرارات السياسة النقدية موافقة لتنبؤات الاقتصاديين.

وقد أظهر تقرير حكومي نشر الجمعة ارتفاع الانفاق الاستهلاكي في الولايات المتحدة بنسبة 0,1 في المئة في شباط (فبراير) في تباطؤ حاد عن كانون الثاني (يناير).

وقالت وزارة التجارة الأمريكية ان الدخل الشخصي نما بنسبة 0,3 في المئة في شباط في أعقاب ارتفاعه بنسبة 0,7 بالشهر السابق.

وبلغ سعر صرف اليورو 1,2125 دولار بعد اعلان البيانات مرتفعا من حوالى 1,2100. دولار قبلها بفترة قصيرة لكنه منخفض ذات قيمة أعلى أو المخاطرة

وزير الخزانة الامريكي يعذر من تقييد الاستثمار في بلده

■ واشنطن - رويترز: حذر وزير الخزانة الامريكي جون سنو امس الخميس من اجراءات قد تقيد الاستثمار في الولايات المتحدة اقترحت بعد الموافقة لشركة اجنبية على ادارة موانئ أمريكية.

وقال في كلمة معدة للالقاء في معهد اديسون للكهرباء الجمعة النووية البريطانية (بي.ان.جي) قد تحقق مكاسب من هذه العقود. وقالت متحدثة باسم مجموعة السلام الأخضر (غرينبيس) المعنية بشؤون البيئة «كل مرة يتم فيها دراسة تكلفة تطوير المنشآت النووية فان ما يتحمله دافع الضرائب يزيد».

وقد انشئت ادارة تفكيك المنشآت النووية التي تتولى شؤون كل المنشآت النووية المدنية والتابعة للقطاع العام في العام الماضي في اطار خطة الحكومة لتطهير المنشآت النووية في البلاد.

شركتان فقط فقط تقدمتا بعروض لمشروع ادارة محطة ركاب بحرية بالاسكندرية

■ الاسكندرية (مصر) - رويترز: قال مسؤول في هيئة ميناء الاسكندرية الخميس ان شركتين فقط تقدمتا بعروض لمشروع ادارة محطة الركاب البحرية التي توجد في الميناء. وأضاف المسؤول قوله ان هيئة ميناء الاسكندرية كانت قد طرحت المشروع في الاونة الاخيرة على الشركات العالمية وعبرت 6 شركات عن اهتمامها وسحبت كراسات شروط ادارة المشروع ولكن الذي تقدم بعروض للمشروع هما شركتان فقط، ولم يكشف عن هوية الشركتين.

وقال لرويتز انه يجري حاليا دراسة العرضين اللذين تقدمت بهما الشركتان لاختيار الافضل لادارة المحطة. وسوف تقوم الشركة التي تدير المحطة بالتسويق للمشروع من اجل جذب عدد من سفن الركاب واليخوت لبناء الاسكندرية، منظمة التجارة بحث الشكوى والبيت في النزاع.

السير البريطاني في واشنطن يحذر الولايات المتحدة من الحماية

■ لندن - رويترز: قال ديفيد مانغ السفير البريطاني في واشنطن الخميس ان الولايات المتحدة تخاطر بخسارة مركزها المهيمن في الاقتصاد العالمي اذا واصلت تبني سياسات حمائية.

وحذر مانغ الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي من ان عدم التمسك بمبادئ الاقتصاد الحر وعدم الترحيب بالاستثمار من البلدان الاخذة في النمو بسرعة مثل الصين والهند سيضر كلا الاقتصادين للخطر.

وأخبر مانغ مؤتمرا في لندن ان «الدروس واضحة... أوروبا يتعين عليها تحرير الاسواق والولايات المتحدة يجب عليها مقاومة الحمائية».

وقال «يجب أن نقاوم تلك الاصوات التي اعتقد انها اخذة في القوة والتي تدعونا الى الانحياز وطريقة أو باخرى اغلاق اقتصاداتنا امام المنافسة الخارجية».

وقال مانغ ان أي قرارات تستند الى اعتبارات غير اقتصادية ستبطل الرسالة الخطا الى شركات

بريطانيا: تفكيك المحطات النووية القديمة قد يكلف الحكومة 70 مليار استرليني

■ لندن - رويترز: قالت ادارة تفكيك المنشآت النووية في بريطانيا ان تكلفة تفكيك محطات الطاقة النووية القديمة في بريطانيا قد تصل الى 70 مليار جنيه استرليني (122 مليار دولار) او ما يزيد 14 مليار دولار عما قدر سابقا.

والتكلفة المرتفعة قد يكون لها اثرها على مراجعة تجربها الحكومة لسياساتها في مجال الطاقة حيث تدرس امكانية بناء محطة طاقة جديدة. وقال متحدث باسم الادارة «قد قلنا اننا نقدر التكلفة الان بنحو 63 مليار جنيه وهناك احتمال زيادة 7,5 مليار جنيه بسبب أمور مثل ثوبت الارض».

الصين تستنكر تقديم أوروبا وأمريكا شكوى ضدها بشأن قطع غيار السيارات

■ بكين - رويترز: ابنت ايران أسفها الجمعة لاتجاه الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة الى منظمة التجارة العالمية لجهاها على فتح سوق قطع غيار السيارات التي يبلغ حجمها 19 مليار دولار أمام مزيد من الواردات.

ويعد هذا الخلاف أحدث حلقة في سلسلة من النزاعات التجارية التي ترجع الى تزايد النفوذ الصيني على المستوى العالمي والذي سيستصدر جسد أعمال زيارة الرئيس هو جينتاو الى واشنطن في 20 نيسان (أبريل). وهذه هي المرة الاولى التي يشكو فيها الاتحاد الاوربي والصين المرء منظمة التجارة العالمية منذ انضمام الصين اليها عام 2001. كما انها المرة الثانية التي تقدم فيها الولايات المتحدة شكوى ضد الصين.



من أجل الخروج من المأزق؛ لا بد من حل السلطة الفلسطينية (2 من 2):

حل السلطة يعني عودة الصراع إلى مربعه الأول وهو ما لا تريده إسرائيل ولا الولايات المتحدة ولا الدول الغربية حماس الساعية لإعادة إصلاح الوضع الداخلي والقضاء على الفساد ستواجه صعوبات ومحاولات إفشال لمشروعها

د. فايز رشيد*

وفي الإجابة عن هذه الأسئلة نقول:

الكثيرة للسلطة ولقادة فتح من أجل إصلاح وتفعيل منظمة التحرير بكافة مؤسساتها، إلا أنها وضعت على الرف، بدليل أن المجلس الوطني الفلسطيني لم يعقد دورة له منذ عشر سنوات.

2- التصارب بين مهمات منظمة التحرير وصلاحيات مؤسساتها وبين السلطة، فلا يخفى على أحد القرارات المتناقضة التي تتخذ في المسألة الخارجية وتعيين السفراء، وبين رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، والذي كان يجري التعامل معه باعتباره وزيراً للخارجية، وبين وزير خارجية السلطة.

3- موقف حماس من منظمة التحرير، والذي لا يعتبر أنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهذا يختلف عن الدعوات التي تطلقها الحركة من أجل إصلاح المنظمة.

تأتي الإشكالات المتوقعة لحماس على صعيد الممارسة العملية لحكومتها، ومن بينها أيضاً: بنية المؤسسات الحكومية الفلسطينية، ولعل أهمها الأجهزة الأمنية والأخرى الشرعية، وهي بشكل رئيسي مغلقة لفتح، وعلى الرغم من التناقضات القائمة بين جناحي (أو عدة أجنحة) رئيسيين فيها، إلا أن المسألة إذا ما تعلقنا بالتعامل مع مسؤول حماسي في وزارة الداخلية، أو على رأس هذه الأجهزة فستتوحد المتناقضات ضد من أجل إفشاله، يأتي كل ذلك وسط إرباك لحماس تجلج في تصريحات مسؤوليها بعد فوزها الكاسح في الانتخابات التشريعية، وانتقالها من صفوف المعارضة إلى مواقع السلطة، والتي من الصعب فيها المزاجية بين مبدأ المقاومة وبين طبيعة الالتزام بما كانت السلطة قد عقدته وأبرمته من اتفاقيات مع الجانب الإسرائيلي والأطراف الخارجية، والتي حددت حماس منها موقفاً يشير إلى أنها ستعامل

مع هذه الاتفاقيات بمسؤولية، وانطلاقاً من خدمتها لصالح الشعب الفلسطيني، كان ملاحظاً أن حماس، ومنذ ظهور نتائج الانتخابات الفلسطينية لم تقم بعملية عسكرية واحدة ضد الإسرائيليين، وسط تحليلات تضفي على (حماس) البرغماتية في الممارسة.

نقول ذلك بهدف الإشارة إلى طبيعة الصعوبات التي ستشأ في المرحلة القسرية القادمة، والتي ليس من السهولة التعامل مع معضياتها، بما يصب في مجرى صعوبة ممارسة حماس للمقاومة.

لكل الحقائق التي وردت فيما سبق، والتي تعبر عن وجود سلطة متكئة تماماً، تراوح في مكانها في أبعاد الحالات، وتراجع سنة بعد أخرى، وحتى مع وجود حكومة بديلة تمثلها حماس، فإن انعكاسات إيجابية تتبلور على صعيد الوضع الداخلي.

أما على صعيد الحقوق الوطنية الفلسطينية، فمن الواضح أن العدو الصهيوني متمسك في مواقفه بالنسبة لهذه الحقوق، فهو لا يراها بأكثر من حكم ذاتي يمارسه الفلسطينيون بعيداً عن الحق في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وهي الأهداف التي يسعى إليها شعبنا.

إما بالنسبة لما يتردد على ألسنة بعضهم، من أن إسرائيل والولايات المتحدة وبعض الأوساط الغربية تحاول جاهدة إسقاط السلطة الفلسطينية، فهو كلام يتبعه من الحقيقة، لأن في وجود السلطة (وكما قلنا) إعفاء لإسرائيل من مسؤولياتها تجاه شعبنا، مهمات تعليمية وصحية وحياتية أخرى، إلى جانب تواجد قوات عسكرية في كل المناطق الفلسطينية على الدوام، وفي ظل وجود مقاومة جماهيرية مثل الانتفاضة

الشعبية، فإن إسرائيل مطالبة بمضاغفة حجم هذه القوات، وهذا مما يسبب إرهاقاً للعدو في الجانب الاقتصادي والعسكري، إلى جانب الصورة الحقيقية التي ستبدو عليها إسرائيل في العالم، وهي أنها ما زالت تحتل الفلسطينيين ومناطقهم، وبلا أية رتوش (ولنتذكر أحداث الانتفاضة الأولى والثانية وتداعياتهما على الواقع الإسرائيلي في مختلف المناحي).

وفي هذا المجال أستذكر موقفين: الأول، وهو الانزعاج وصولاً إلى نطم من الاكثاب أصاب إسحق رابين بعد انتصار إسرائيل في حرب عام 1967، وكان السؤالان اللذان يطرقان على رأسه، وكما دون ذلك في مذكراته، وكما تناقلته مصادر إسرائيلية عديدة: كيف ستتمكن إسرائيل من السيطرة على كل هذه المناطق الشاسعة التي احتلتها؟ وكيف ستتمكن من السيطرة على أعداد كبيرة من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة؟

ولذلك نظر رابين بتشاؤم إلى النتائج التي حققها إسرائيل في الحرب.

الموقف الثاني، لقد انتقد الرئيس الجزائري حينها هواري بومدين موافقة الدول العربية بكل قرار وقف إطلاق النار مع إسرائيل، منطلقاً من وجهة نظر تتلخص في أنه سيكون مقتل إسرائيل في المزيد من توسعها الجغرافي، فهي لا تستطيع ديموغرافياً أو إكمانياً من السيطرة على مواقع شاسعة، ثم إن إبقاء حالة الاشتباك مع العدو لا يتطلب وفقاً لإطلاق النار.

ولعل القاصي والداني يعرف حقيقة وهي: أن إسرائيل لم تبني مستعمرة واحدة في المناطق الفلسطينية المحتلة إلا بعد اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعتها مع مصر، بمعنى أن اتفاقيات ما يسمى بالسلام مع إسرائيل، يجري استغلالها من قبلها لبناء المزيد من المستوطنات وتوسيع الأخرى

القائمة. لكل ذلك، فإن حل السلطة الفلسطينية بكافة أجهزتها ومؤسساتها «ضرورة موضوعية»، باعتبارها طريقاً وحيداً للخروج من المأزق الحالي، ولتتولى إسرائيل مهامها. هذا ليس انطلاقاً من أن حماس على أبواب تشكيل حكومتها متملها هي خلفية واضحة لتحريرين يطالبون بحل السلطة بهدف إفشال الحركة أولاً وأخيراً، وهو أيضاً ليس رغبة في رؤية القوات الإسرائيلية في شوارع مدننا وقرانا، وهي قادرة على الوصول إليها في الوقت الذي تشاء، ولكن من أجل أن يظهر الاحتلال على حقيقته، فإسرائيل تضرب عرض الحائط بالقوانين والاتفاقيات الدولية واتفاقياتها مع السلطة، وبالأمم المتحدة وبمحكمة العدل الدولية وقراراتها، واستمرات ذلك وسط صمت دولي يصل حدود التآمر معها.

كل ذلك سوف لن يعني شيئاً أن لم يرتبط ببرنامج تتحقق عليه كل الفصائل الفلسطينية، سواء في إعادة بناء حقيقية: تفعيل حقيقي وإصلاح لمنظمة التحرير الفلسطينية بكل مؤسساتها وهيكلها، أو في إنشاء قيادة نضال وطني فلسطيني (قيادة موحدة) ومن كافة ألوان الطيف الفلسطيني، تضع نصب أعينها تولي مسؤولية النضال الفلسطيني وطنياً ومن كافة زواياه: المقاومة بعديها: الجماهيري (انتفاضة ثالثة)، والمقاومة المسلحة القادرة على إيلام كافة واعتماد الثوابت الفلسطينية كحد أدنى للحقوق الوطنية، وأن أية مفاوضات مستقبلية تجري، تتخذ من هذه الثوابت قاعدة استراتيجية في حركةها السياسية، إن ذلك يستدعي: نزول كافة الأجهزة العسكرية للفصائل الفلسطينية تحت الأرض، والعودة إلى أساليب العمل السري، وإيجاد شكل (ولو بالحد الأدنى) من التنسيق بين

هذه الأجهزة.

ومن مهمات القيادة الموحدة أيضاً: الإشراف على الشأن السياسي للفلسطينيين في مختلف مناحيه من خلال البلديات والأشكال الأساسية المؤسساتية الموجودة، أو التي يجري بناؤها والقدرة على القيام بالمهامات الموكولة إليها.

وفي الشأن المالي، فإن منظمة التحرير الفلسطينية الفاعلة والمؤثرة، والقدرة على أن تكون بؤرة استقطاب للفلسطينيين الشتات، وللجماهير العربية، والموعولة إليها مهمة الانتصالات الخارجية: عربية وإسلامية ودولية، لمؤهلة أن تقوم بالمهمة المالية، هذا إلى جانب ما تستطيعه الفصائل الفلسطينية من قدرات ذاتية على صعيد التحصيل المالي لسد احتياجات مهماتها وأعضائها، إلى جانب مساهمتها في سد الاحتياجات لجماهيرنا في الضفة الغربية والقطاع.

إن حل السلطة، يعني عودة الصراع إلى مربعه الأول، وهو ما لا تريده إسرائيل ولا الولايات المتحدة ولا الدول الغربية، وهو بالعكس من ذلك، يشكّل نقاط ضغط عليها.

إن انتفاضة ثالثة ستكون بمثابة انتفاضة الخمس دقائق الأخيرة ما قبل النصر، وبها وبالواقعة ستجبر إسرائيل على الاعتراف بحقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وستجبرها على الإفراج عن كافة معتقلينا وأسراونا من سجونها، دون ذلك سنبقى نزوح وفي المكان نفسه، في ظل الحقائق التي تصنعها إسرائيل على الأرض يوماً.

* كاتب وباحث فلسطيني يقيم في الأردن.

ذكريات طفولة بغدادية؛ سياسة وتاريخ

حملت نبأ مقتل الملك غازي الى مدرستي فنلت «بسطة عراقية» ما زلت أحمل آثارها الى اليوم في «مقهى حمد» ذي الصندوق العجيب.. كان يجتمع الأدباء والرواد لسماع خطابات «قصر الزهور»

علاء الدين الأعرجي*

■ لن أنسى ذلك اليوم، حين كنت، في طريقي إلى المدرسة، متقلّباً بكراستي وكتبي، في ذلك الصباح الربيعي المشرق، جلب نظري صدفه، أن العلم العراقي في مركز الشرطة، مُكسّس إلى النصف، فتوقعت شراً، ثم لاحظت حركة غير طبيعية تجري في مدخل المركز. فجمعت بقايا شجاعتي، غير المعبودة، وأنا الطفل الضئيل ابن العاشرة، وغامرت بأن أقتطع رأساً مقلداً فيه العسكر، وأسأله بصوت مهيب لاهت: «عمي، شكو شصار؟» (أي ماذا حدث وصار، يا عم؟). وكنت أتوقع أن يهزني، ولكنه قال بصوت لطيف (متهدج، تخنقه العبرة: «إيني، الملك غازي انجتل!»، أي قُتل)، فتركته، وأنا أختنق بعبراتي، راتكفا في طريقي إلى المدرسة.

وكان من سوء حظي، وسوء تقديرني، أن أكون أول من يبلغ الطلبة بهذا الحادث المشؤوم، فنقلت «بسطة عراقية»، (أي علقه، باللهجة المصرية) لن أنساها أبداً، حتى أنقذني المدير، الذي واساني، ونهّز الأطفال الآخرين، وودع بقايمهم، قائلاً ما معناه: «يجب أن تشكروا هذا الطالب القدام على شجاعته، لأنه اكتشف الحقيقة المرّة، من مصدرها الصحيح، قبل أي واحد منكم، وأنا أشكره على شجاعته وجهده، وكنت على وشك أن أبلغكم بها شخصياً بكل أسف وحزن»، وهنا انقلب ميدان المعركة فجأة، إلى ميدان «مناحة»، وإذا بالمدير يصرخ بهم قائلاً: «اتركوا البناء والعويل للبنات، وتعاملوا مع هذه الكارثة كرجال، سنبلغكم بما يمكن أن تعلقوه للتعبير عن مشاعرهم هذه»، ثم أخذني المعلم الفاضل شاكر حبيب إلى غرفته ليروي جروحي وكدماتي.

بعد مقتل الملك الشاب، غازي الأول، (1939/3/4) الذي كان محبوباً جداً من جماهير الشعب العراقي، لواقفه الوطنية والعروبية المثرة، في حادث سيارة، انتشرت الهمسات ثم الإشاعات فالتكاذيب، بأن الإنكليز رتبوا له هذه الحادثة، لأنه تمرد عليهم، ذلك لأنه كان يتحالف مع الجبهات الوطنية

المعارضة، وخاصة مع قيادات الجيش وصغار الضباط الذين يحملون أفكاراً وطنية وقومية، بل أسس إذاعة خاصة في قصر «الزهور»، وأذاع، بنفسه أحياناً، خطابات وبيانات تندد بالاستعمار الفرنسي لسورية ولبنان، وتهاجم المخططات الصهيونية والاستعمارية في الوطن العربي. وكان الحلفاء (بريطانيا العظمى وفرنسا)، قد أعلنوا عشية الحرب العالمية الثانية أن كل من يقف ضد سياستهم، يضع نفسه في خندق العدو النازي. لاحظ ما أشبه اليوم بالبارحة، من تصريحات السؤولين الأمريكيين، بعد أحداث 9/11/2001.

وكان نوري السعيد يكره الملك غازي، ويروى عن وزير الخارجية العراقي ناجي شوكت، آنذاك، قوله: «إن موت الملك غازي جاء نتيجة لعبة قذرة كان وراءها نوري السعيد»، وكان من المعروف تماماً أن هذا الأخير هو أحد زعماء بريطانيا القريبين، وقد تولى رئاسة الوزارة أكثر من أي رئيس آخر. ويعتبر أبرز وأقوى سياسي عراقي مخضرم، تهره عامة الشعب وتعتبره عميلاً للإنكليز. ويذكر عبد الرزاق الحسيني في كتابه «تاريخ العراق السياسي الحديث»، شيئاً من «صلافة»، هذا الرجل حين عارضه أو حاسبه بعض النواب المعارضين، عندما كان رئيساً للوزراء، فوقف مندحلاً في مجلس النواب، وقال متحدياً ومهدداً جميع النواب: «أنا أراهن كل شخص يدعي بزمزه ووطنيته أن يدخل هذا المجلس، قبل أن ندخله نحن في قائمة الحكومة، مهما كان وراءه من المؤيدين»، ويقال أنه كان يعلم قافته المغضلة من سوق «الأمانة» المزدحم في وسط بغداد، دون حراسة تذكر، ويروي أنه كان يقول «اليد التي ستقتلني لم تخجل بعد»، كما كان يردد قوله المشهورة «دار السيد مأمونة»، ويعتبر نفسه السيد طبعاً.

والمفارقة الكبرى أن نوري السعيد قُتل، على يد الجماهير الغاضبة، بعد أيام من اندلاع ثورة 14 تموز 1958، حين كان يحاول الهرب متنكراً بزي امرأة محجبة، ومزقت الجماهير الحاقدة جثته إرباً وسُلّطت بقاياها في شوارع بغداد!، وكان تجله صباح، مع الوصي عبد الإله، قد نال نفس المصير قبله بيوم أو يومين (أقول ذلك بكل حسرة وأسف لهذه الوحشية الجماهيرية، كما أن مثل هذه الأحداث أثبتت لي، في وقتها، صحة نظرية المفكر الفرنسي غوستاف لوبون في كتابه

سيكولوجية الجماهير التي تصبغ إجرامية ووحشية أحياناً). وقد حدثت تلك المأساة، ويا للمفارقة، في ساحة النصر، التي نُصّب فيها تمثال، أنبل وأخلص رئيس وزراء عراقي، عبد الوهاب السعدون، الذي انتحر في 13/1/1929، بعد أن ترك للعراقيين أبلغ وأخلص وصية، وعبرة.

ذكريات عن الملك غازي وقهوة حمد

وعودة إلى ذكرياتي الطفولية مع مليكنا المحبوب غازي الأول، أتذكر أن والذي كان يصحبنى، أحياناً، إلى المقهى الشعبي للربيع من البيت للاستماع إلى حديث الملك غازي، وكانت «قهوة حمد» الشعبية، ذات «التخوت» (جمع تخت) أو الأرائك الخشبية المتداعية، تعج بالرواد، منذ ساعات المساء الأولى، وهي المكان الوحيد في «حي الكرادة الشرقية»، حيث يوجد فيها ذلك الصندوق العجيب «الراديو»، فكان الرواد ينتظرون بلهفة، انطلاقاً «إذاعة قصر الزهور» من الحارثية، حيث يسكن الملك، وذلك قبل أن تنشأ الإذاعة الرسمية العراقية.

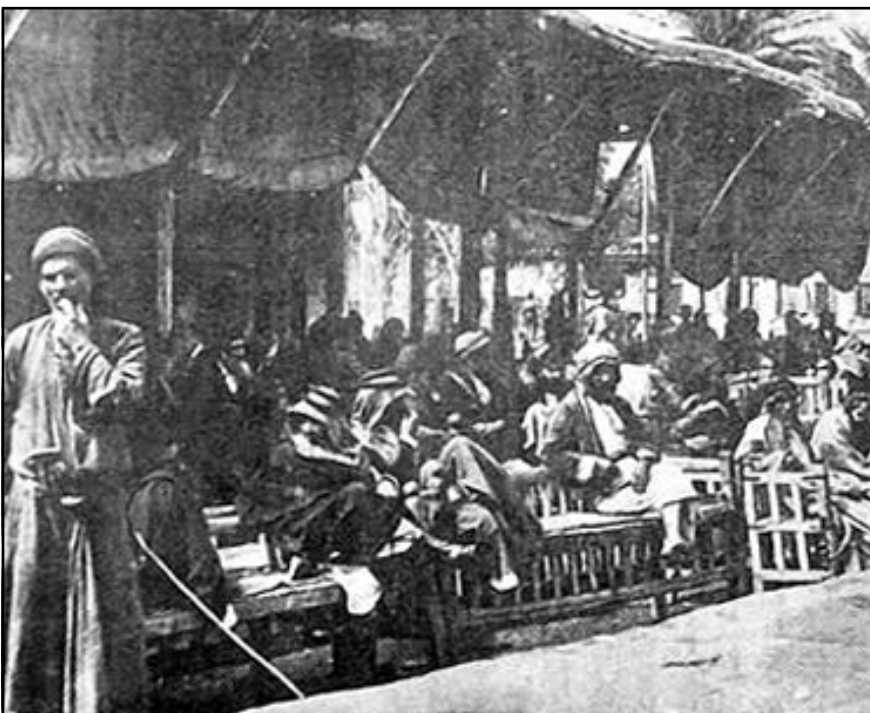
وحين يبدا الملك بالحديث تتوقف جميع أنشطة الرواد: الصخب وضربات قطع لعبة النرد والدومينو على الطاولات المنهاكة، والمناقشات الحادة، حول سؤال كان يطرح بحترة: أيهما أكثر سوءاً، الأتراك أم الإنكليز؟ فضلاً عن توقف صراخ الحاج حمد: «جاي سنكين للحج مرضي، شكرك زايد ليو حسين، زكرية، تات مغلّس، جليشيك صَنكُور» (أي شاي مركز للحاج فلان)، وسكر زيادة لأبي كذا، و«شيشة»، مع تينغ شيرازي مخمر بالعسل للشيخ كذا، كما يكف الحاج مجبر الكصاب (القصاب)، ذو الشخصية المتميزة والعقل «الكتكُور»، يتوقف مؤقتاً، عن القسم الغليظ بشاربه الطويل المقتول، وعن توزيع القهوة العربية، التي كان يعتمدها عدة أيام بنفسه على نار من الجمر الهادئ، في «دلال» (جمع دلة) إبريق القهوة العربية التقليدية، ذو الشكل الأنيق الخاص، كبيرة أصلاً من النحاس الأحمر (الصفر) ولكنها أصبحت سوداء متفحمة، ثم يخلط محلول القهوة المعق الذي يسمى «سُرْبَت»، بنسب معينة يتقن مزجها، من هذه «الدلال» ليضعها في «دلة» صغيرة من النحاس الأصفر

البراق، يرفعها من قبضتها الساخنة، بمندبل أحمر، ويطوف بها بكبرياء، ويحمل بيده اليسرى قرابة عشرة فناجين صغيرة خاصة بالقهوة العربية، ويدور على الزبائن «مطلقاً» بها بمهارة وبألحان مثيرة، ومفتخراً بترديد بيت بسيط قاله له والذي يؤما:

قهوة الحاج مجبر القصاب، تَعْتَشُّ الروح في لِسِقَا

الاحباب، ويجلس أبي عادة في ركن منزو هادئ، يكاد يكون محجوزاً للأدباء، ويعرف الصبي «شهيد»، نذل المقهى، ابن الحاج حمد، مشروب المفضل: «السيفون»، وهو شراب أحمر فوار لذيق جدد، يقابل مع الفارق Soft drink (أرجو أن لا يفوت القارئ أن تسمية الولد شهيد، ذات مغزى معين وواضح فهو مكرس للشهادة منذ ولادته تيمناً بشهادة الحسين (ع)، فعلاً حين يلتعنه أمواه بجلة)، وكثيراً ما يتوافد أصدقاء الوالد المفضلون، ومنهم، على ما أنكر، المؤرخ عبد الرزاق الحسيني، (مؤلف عشرات الكتب منها سلسلة كتب «تاريخ الوزارات العراقية»، من عدة مجلدات، و«تاريخ العراق الحديث»)، والدكتور الأديب عبد الحميد الراضي (مؤلف المسرحيات الشعرية السياسية الرائعة، ومنها مسرحية «ثورة العراق الكبرى»، و«ثورة العرب الكبرى»؛ والدكتور أحمد سوسة صاحب كتاب «في طريقي من اليهودية إلى الإسلام»، والكتاب القيم «العرب واليهود في التاريخ» والأساتذ الحاج عبد الكريم محسن الربيعي (وكان أصغرهم سناً، ومن تلاميذ والدي السابقين، ثم أصبح أستاذاً ومحامياً معروفاً ومديراً عاماً، فيما بعد).

وقد أثار خطاب الملك غازي المشاعر الوطنية والقومية للشعب العربي العراقي، فظفر هذا الملك الشاب بحب مختلف طبقات الشعب، أكثر بكثير مما كان يحلم به أبوه، الملك فيصل الأول، الذي توفي، في سويسرة حيث كان يعالج في عام 1933. كما أخذ الملك الشاب بحاوت استقطاب العناصر القومية، والعسكرية والمدنية، التي أصبحت تشكل خطراً واضحاً على المصالح البريطانية، خاصة وقد بدت بوادر من الغائبة الثانية والضحمة في الأفق. والأرجح أن سلوك



مقهى بغدادية في العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي



يزيد بوعنان*

■ حتى وإن كانت الجزائر قد دخلت في مرحلة التطبيق الفعلي لترسانة المراسيم والقوانين المتعلقة بالمصالحة الوطنية، فإن الأسئلة الجوهرية التي تتدافع على ألسنة الكثيرين هي: هل البلاد حقيقة يصد بلورة قانون نهائية وجذرية للازمة الديموية التي عاشتها خلال السنوات الماضية؟ وهل أن التدابير التي اقترحها الرئيس في المراسيم المذكورة ستدفع إلى الأبد مظاهر العنف والإرهاب والتهميش والتناحر بين الجزائريين؟ ثم ماذا تتحفظ العديد من الأطراف على هذه القوانين باعتبارها ليست منصفة؟

إن طرح هذه الأسئلة وغيرها في هذه الظروف الحساسة هو بسبب الرغبة الملحة من قبل المهتمين والعينين من المواطنين في معرفة الوجهة الصحيحة لهذه القوانين باعتبار أن القوانين ورغم كثرتها لا تبقى لوحدها كافية لاستتباب الوضع، فقد تساهم طرفيا في تهدئة الأوضاع ولكن هذه الهوة لا ن يكون بمثابة عن العواصف المترصعة بالبلاد، فالقصور هو النصفة اللازمة لأي قانون «لولولا هذا القصور ما وجدت محاكم ولما وجد محامون، كما قال أحد القانونيين، فالواقع أن هناك إعاقة في كل النصوص القانونية الجديدة والتي ستوجد مستقبلا، وعلاوة على هذه الإعاقة فإن هذه القوانين قد لاقت الرضا من قبل البعض والامتعاض من قبل البعض الآخر فما سر هذا الاختلاف حول موضوع حساس كهذا؟ وما هي الأطراف المعارضة والأطراف المؤيدة؟

*

الديمقراطية اليمنية الوليدة وحقوق الانسان

حافظ سيف فاضل*

■ في خلال الاشهر الثلاثة القادمة سيتم اغلاق سجن ابو غريب السيء الصيت من قبل القوات الامريكية المتواجدة في العراق، وقد تطوى صفحة من الذكريات الاليمية لكل من كان نزيا فيه.

ولكن من سيتجرأ ويعمل على استكشاف سجون (ابو غريب) العربية ليغضح تجاوزاتها اللاانسانية ويخرجها الى العلن، كما فعل الاعلام الامريكى في قضية ابو غريب؛ ثم تليها خطوة اخرى تتحدى الاعمال الفاعلة التي ستجبر اي حكومة عربية على مراجعة وتصحيح اخطائها ومحاكمة من ارتكبوا تجاوزات بحق مواطنين افراد وجماعات او حتى عائلات سيقت الهممات بالجملة، كما حدث في عهد نظام الرئيس العراقي الخلوع صدام حسين في العراق. سؤال موجه الى اطيات مكونات المجتمع المدني العربي العامل في حقل شؤون حقوق الانسان، وكذلك موجه الى المجتمع الدولي، ان، تتمتنى على الدول المانحة ان تشدد الرقابة على الدول العربية في عطاءاتها المالية وقروضها المبسرة ومساعدتها المختلفة، بأن تستشرط على ان يكون سجل حقوق الانسان لقطبا لدى هذه الدول.

المفيد ايضا ممارسة الضغوط السياسية

لا شك ان التأييد المطلق لهذه القوانين قد جاء من قبل الأحزاب ومنظمات وجمعيات المجتمع المدني التي تسبح في أجواء السلطة ولا تجرؤ على تقديم أي انتقاد لكل ما يصدر عن السلطة ودواليبها، وبالتالي فإن تأييدها لم يكن من منطلق الرصد الدقيق لسلبيات وإيجابيات هذه القوانين، بل إنه جاء من منطلق التأييد المطلق للسلطة وقراراتها، ولقما نجد في صفوف المؤيدين لهذه القوانين من الشاريع والمواقف الصادرة عن السلطة، بل وحتى لو ان السلطة قد جاءت بقوانين مناقضة لما هو مطرح حاليا فسوف نجد ان هذه الوجود المؤيدة هي نفسها. أما الأطراف المتحفظة والتي أدت بمواقفها علانية عبر البيانات والتصريحات الصحفية، فإنها أعلنت عن امتعاضها باعتبار أن هذه القوانين ليست عادلة وليس بإمكانها وضع حد لقمعية المأساة الوطنية.

ففي البيان الذي وقعه كل من أنور هدام، وأحمد الزاوي وغيرهما والذي تليقنا نسخة منه اعتبر فيه رموز ما يسمى بالجزارة بأن «قوانين المصالحة تركز سياسة الالعاقب، فضلا عن كونها تنتهك بشكل خطير الحقوق السياسية للإنسان الجزائري وخاصة ما تعلق منها بحرية التعبير ومسؤولية كشف الحقيقة» وخص بيان تيار البناء الحضاري في القول: «بأن التدابير الجديدة المقترحة لن ولن تصب في مسار إنهاء الأزمة وإنما تعمل على

*

تاجيلها لأنها أتت لإفراغ المصالحة من المضماني السياسية والثقافية والاجتماعية.» أما الشيخ عباسي مدني فقد اقترح على أخيه الرئيس بوتفليقة- كما يسميه- بأن يفتح الباب واسعا أمام مشروع يتحقق فيه الجمع بين فيهم رموز المعارضة السياسية الجادة والمصلحة للوطن وذلك من أجل الاتفاق حول أرضية مبادئ مشتركة تعقد في ضوء التجربة الجزائرية منفاذا لتوسيع نطاق وطوحات اجراء المستقبل، واعتبر بأن إطلاق سراح المساجين الذين مسهم العقو الرئاسي بعد تعبيرا عن إرادة قوية لحل الأزمة،- وعرض مساعدته على الرئيس لأن ما يهيمه هو مصلحة الشعب الجزائري، ولكنه عاد ليتندد بالرئيسي بعد الصادرة ل سيما ما تعلق منها بالشق السياسي، ويذهب رفيق دربه (علي بلحاج) المعروف براديكاليته المتشددة في معارضة السلطة مذمبا آخر حينما يعتبر بأن هذه القوانين قد صدرت في حالة الطوارئ وبالتالي فهي -محاكمة- أي من الحق وليست مصالحة.

ويذهب الزعيم حسين آيت أحمد - المعارض الثرس للسلطة إلى أبعد حد حينما يعتبر بأن المصالحة والقوانين التي صدرت ما هي إلا آليات ليرسخ من خلالها الرئيس بوتفليقة قدميه في الحكم من خلال اقامة على تعديل الدستور وفرض عبءة ثالثة، فالنظام الجزائري يخفده من الأنظمة العربية يسعى للخلود في الحكم، ولذلك فإن حسين

*

يبلغ الوليد اللحم. وتعتقد أنه سيظل كذلك (وليدا) ليبرر على ضوء ذلك كثير من التجاوزات القانونية التي حدثت أو الانتهاكات اللاانسانية و توريت السلطة (نستبعد ذلك) بحجة ان النظام الديموقراطي اليمني لا يزال وليدا، وعليه باب التصورعلى انه يتوجب على الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليهابان اي مجموعة الدول المانحة تقدير حيا وكذلك الديمقراطية اليمنية الصاعدة والتعشم باستمرار المساندة والساعات الدولية الداعمة المستديمة في استجلاب المنح المالية والمعونات الاقتصادية وحتى النواحي المبسرة وكذلك طمعا في اعفاءات تادي باريص والبيك الدولي للديون المستحقة على اليمن، علمهم يتجاوزون بذلك وضع سجل حقوق الانسان في اليمن واستمرار تخلف المواطن اليمني على جميع الاصعدة، وتبيري ذلك ان هناك في اليمن نظاما ديموقراطيا حقيقيا واعدا في المنطقة لا يزال وليدا، والى متى سيظل الوليد وليدا؟ لا احد يعلم.

فجأة، حزب المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) تنبه الى ان هناك قطاعا كبيرا في المجتمع مؤسس على ان النساء يشكلن نصف المجتمع، ولذلك وجب مراعاته، ودعا الى دعم المرأة ينسب قد تكون مقبولة مرحليا لاستلام المرأة بعضا من مواقع صنع القرار السياسي، ان هذه الصحوة (المؤتمرية) تعتبر ايجابية وخطوة في الاتجاه الصحيح، تهدف الى تقدم المجتمع ورقيه، وقياس تقدم اي مجتمع، يكون بمدى مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي وكذلك مدى انتشارها في حقول الاعمال

*

حجاب على العقل يسمى «الأفكار المسبقة»!

جواد البشيتي*

والأفكار المسبقة، التي تحمّلنا على الحكم على الأشياء بطريقة ذاتية، أي بما يتفق مع ما نرغب فيه أو نرغب بغيره، هي مرض فكري، منشؤه مرض دخلت في نزاع متزايد الحدة مع الواقع. وهذه

■ كوارث ومصائب كثيرة تحل بالأفراد والدول نتيجة عجزهم عن الاستفادة من المعلومات التي بين أيديهم. ومع رنايا أشخاصا وجماعات وأحزاب ودول... يشعرون بالمرارة؛ لأنهم رفضوا العمل والتصرف بمقتضى معلومات كان ممكنا أن يجتنبوا والصيبة عن الكارثة التي حلت بهم لو أنهم أخذوها مأخذ الجد، وعلموا وتصرفوا وفقها.

ترامع وقد أظفروا، بعد التجربة الاليمية التي مروا بها.. «حكمة ما بعد فوات الأوان»، يقولهم إنهم إذا ما عدت بهم عقارب الساعة إلى الوراء، أسبوعا أو شهرا أو سنة، سيفعلون ما قفصروا عن فعله، أو سيجحون عن فعل ما فعلوا.. إن حكمة "لو" لا تفيد إلا في إظهار وتأكيد عجز صاحبها عن التكيف الفكري بر تعقله على أخطر الأمراض الفكرية وهو مرض النظر إلى المعلومات الجديدة بعين الأفكار المسبقة، التي أي جوبة جاهزة، تحمّلنا على أن نرى ما نرغب في رؤيته، وأن نسمع ما نرغب في سماعه!

الزغب، في سعيه و عمله لتحقيق أهداف معينة تخدم مصالحه وتلبي احتياجاته، يضع خطا ويستمسك ببعض التوقعات، فإذا وفق على معلومات جديدة لا تتفق مع خطته وتوقعاته نراه يميل إلى التقليل من شأنها، ونبذها في أثناء الممارسة، فنكون العاقبة المحتملة لوقفه هذا هي الفشل، أي تخض عمله عن نتائج تذهب بتوقعاته وتتعارض مع أهدافه. ويمكن أن نعرّض هذا المرض، جزئيا، إلى أننا نعيش عصرنا سريع التغيير، فنستصعب، عادة، التكيف السريع للخطط والتوقعات مع المعلومات الجديدة، أو مع الحقائق الجديدة، التي جاء بها التغيير.

لقد تضال لع كثيرا حجم الزمن الفاصل بين تغيير وتغيير، ففضالت معه قدرتنا على تكيف عقولنا، وتخطير وتوقعاتنا، مع الوقائع والعلومات الجديدة، فنحن قد ننتق كثيرا من الجهد والوقت من أجل وضع خطة ما، ثم نباغتنا معلوما جديدة تتركنا بتغيير أو تعديل هذه الخطة، فنستصعب إلى إنجاز هذه المهمة في وقت وجيز، ونذهب إلى العمل والتكيف وكأن هذه المعلومات لا وجود لها، قلنا إن هذا الاستصعاب يفسّر جزئيا لا كليا موقفا السلبى للطرق والوسائل المتاحة في العمل الذي نتقي من شظايا الديمقراطية الإسرائيلية لكي لا نندم حين لا يقع الندم.

أخيرا مبروك لثوابنا العرب ونتمنى لهم ورة مثمرة.

* رئيس تحرير صحيفة «كل العرب»، الصادرة في الناصرة

*

ناقصة لأنها ضحت بالعدالة وإنصاف ذاكرة الجزائريين حيث وضعتها في مذبح الحلول السياسية ورؤيتها للمستقبل غامضة «موضا بأن تقنين الالعاقب وكبح حرية التعبير أمر غير مقبول، والشيء الملاحظ إن أن قوانين المصالحة التي صدرت مؤخرا بالرغم من كونها نقطة تحول في مسار الأزمة الجزائرية إلا أنها قد لاقت تخلفات وامتعاضا من قبل العديد من الأطراف السياسية والقانونية الفاعلة في البلاد وهذا التخلف ذاك الإمتعاض يمكن اعتبارهما مقبولين على عدة مستويات خاصة وأن النصوص القانونية ورغم كثرتها لا تكفي لوحدها، فقد تعطي هودا طرفيا لوضوع لكن هذا الهدوء لن يكون بمثابة عن العواصف والترصصات، وهي نصوص لم تكن جريئة بالشكل الكافي ولا يمكن لأي نص قانوني آخر بأن يطرح جوهر الإشكالية بشكل واضح وصريح، وليس بإمكان النصوص القانونية كذلك معالجة المواضيع الجوهرية والحساسة التي أدت بالبلاد إلى ما نحن عليه الآن، لأن هذا الدور من صميم الأوار التي ينبغى أن تناط بالسلطة السياسية من أحزاب وجمعيات ومنظمات وهيئات المجتمع المدني والعلماء، فمنشأ الأزمة ما منشأ سياسي قبل أن يلف بغلاف ديني وأمني بفعل تسلط السلطة الفعلية الحاكمة من قبل البعض وتطوع النصوص الدينية من قبل جماعات يقفها الوعي والإطلاع الواسع على النصوص الفقهية والدينية

المختلفة المدنية والعسكرية دون تحفظ أو تمييز على أساس الجنس. ولو ان حزب المؤتمر عمل على هذا النهج السليم وفق برنامج سياسي جاد بعيد عن المزايدات الحزبية أو جعل من المرآة ديكورا شكليا منذ انشاء الحزب لكانت صورة ووضع المرآة اليمينية مختلفة تماما عما هي عليه اليوم وفي حال أفضل، ولذلك قد يتحمل المؤتمر المسؤولية الرئيسية أو جزءا كبيرا منها، في عدم تقدم المرآة في الساحة اليمينية، كونه الحزب الحاكم منذ فترة طويلة ويملك اغلبية برلمانية تؤهله لتسмир اي من السياسات التي يخطها، فضلا عن ان كان سيقطع الطريق تجاه حزب التجمع اليميني للإصلاح (اسلامي) الذي انشئ فيما بعد، ان يظل يفرخ للساحة اليمينية افواجا نسائية مودلجة مستستخة من نسوة حركة حماس الفلسطينية، فالمرآة الانسان هي مشروع حياة، وليست مشروع موت او شهادة كما تصورها ادبيات التسيارات الدينية في الخطاب والمهرجانات الحماسية المستهلكة في اللغة السياسية المتخشبة. تأمل من المؤتمر الشعبي الحاكم ان يرعى المرآة حق رعايتها حتى لو خسر الانتخابات القادمة واصبح في المعارضة، المهم في الامر، ان المبادرة أخذت اليوم بالاهتمام وصدرت من أعلى مستوى قيادي في هرم السلطة، مع انها جاءت متأخرة، ولكن ان تأتي المبادرة متأخرة خيرا من ان تأتي البتة. وكما نرجو ان يعبد للمرآة الطريق وتشجع في ان تصل الى موقع رئيس الجمهورية ترشحا و منافسا شريفا وان يعتمد مبدأ المنازرات السياسية العلنية لمرشي

الريثاسة. ونتمنى كذلك ان يصوت اغلبية النواب المؤتمريين في مجلس النواب (البرلمان) على ادراج نظام (الكوتا) النسائية الموقت، حتى يتعود المجتمع على وجه صورة المرآة الجميل في مختلف المستويات الانتخابية دون تحسن مرضي، سواء كانت بلدية أو نيابية أو رئاسية التي تجري في البلاد، وكذلك دون تحفظ كونها اثني، وطبيعيا من دون (لثامة) تحجب شخصيتها المرشحة العامة وكيونتتها، كونها ستمثل حزبا سياسيا او ناخبين مواطنين، فاللثامة وارتداء السواد موروث من الحقبة الاستعمارية العثمانية التركية وليس موروثا يمينيا اصيلا. كذلك من حق الناخب ان يتعرف على المرشح المرآة، ان، لا يمكن للمرآة ان تحمل نمضا قياديا او ترشح لتصبح رئيسة جمهورية وهي منتخبة مخفية الوجه، لا يعرف المواطن الناخب شخصية معتلقة من ثم انتخابها، ناهيك عن تمثيلها للجمهورية اليمينية في المحافل الدولية، فذلك بلا شك سيكون مدعاة للسخرية والتندر، وهذه همسة في اذن بعض اليمينيات اللواتي اعلن ترشيح انفسهن لمنصب الرئيس، فمقدرتهن على تحريز واحترام انفسهن تعني مقدرتهن على قيادة البلاد، فالمرآة انسان تتمتع بشخصية مستقلة ولها كامل الحقوق والواجبات اسوة بالرجال ومسماولة بها، وليترك الاحزاب ان تأخذ مجراها في صقل المجتمعات، فبالحرية المسؤولة ترتقي الامم.

* اخصائي نفسي كينيدي، وباحث اكاديمي من اليمن hafedfhafhel@yahoo.com

*

السنة السابعة عشرة – العدد 5238 السبت/الاحد 2/1 نيسان (أبريل) 2006- 3/2 ربيع الاول 1427 هـ



بشكل صحيح من جهة أخرى، مما أوقعنا في أعمال منبوذة أصبحت تسمى جهادا وحدات البلاد تدخل في حرب أهلية وتدمير ذاتي غير مسبوق.

وبصرف النظر عن الظروف الإجتماعية المعقدة التي تحاول النصوص القانونية معالجتها أو محاصرتها فإن هناك اليوم سكوتا عن الظروف الثقافية والسياسية والفكرية التي قادت البلاد إلى ما هي عليه، وهل ان هذا السكوت سيجدي نفعا خاصة وأن الفاعلين السياسيين في المعارضة لا زالوا يطالبون بفسورة لفتح المجال السياسي للسلطة ثم تعتبر بعد لكون ان التضيق والكف عن تضيق الحريات لا سيما حرية التعبير والحق في الممارسة السياسية والثقافية، ويبدو أن ثقافة الفكر الإنتقالي سواء من قبل رموز السلطة أو محاصرة الحريات الفردية والجماعية وكذا سيادة حرية الفكر الإنتقالي هي من قبل رموز السلطة أو من قبل أولئك الذين تحركوا بفعل التناولات الخاطئة لنصوص الدين الإسلامي الحنيف هي من أهم الأسباب التي أدت إلى إشعال نار الفتنة، فهل هناك مجهود سيبدؤ رؤية واضحة سترسم في الإنجاه الذي يضع كل هذه الظروف في عين الاعتبار وذلك بعد معالجة المشاكل الاجتماعية المستعصية؟

إن ذلك يتطلب بعضا وضمير وفكر لكي يطلع الجميع ثقافة الحق والعدالة والتمهيش ويتبنون الأفكار السليمة والبناء، لأنه وبالرغم مما قيل وما سيقال حول هذه القوانين فإنها قد خلقت ديناميكية يجب استغلالها في الإنجاه الصحيح الذي يقضي على الأزمة ويحقق الإنفراج.

*كاتب من الجزائر ybouanane18@yahoo.fr

*

الريثاسة. ونتمنى كذلك ان يصوت اغلبية النواب المؤتمريين في مجلس النواب (البرلمان) على ادراج نظام (الكوتا) النسائية الموقت، حتى يتعود المجتمع على وجه صورة المرآة الجميل في مختلف المستويات الانتخابية دون تحسن مرضي، سواء كانت بلدية أو نيابية أو رئاسية التي تجري في البلاد، وكذلك دون تحفظ كونها اثني، وطبيعيا من دون (لثامة) تحجب شخصيتها المرشحة العامة وكيونتتها، كونها ستمثل حزبا سياسيا او ناخبين مواطنين، فاللثامة وارتداء السواد موروث من الحقبة الاستعمارية العثمانية التركية وليس موروثا يمينيا اصيلا. كذلك من حق الناخب ان يتعرف على المرشح المرآة، ان، لا يمكن للمرآة ان تحمل نمضا قياديا او ترشح لتصبح رئيسة جمهورية وهي منتخبة مخفية الوجه، لا يعرف المواطن الناخب شخصية معتلقة من ثم انتخابها، ناهيك عن تمثيلها للجمهورية اليمينية في المحافل الدولية، فذلك بلا شك سيكون مدعاة للسخرية والتندر، وهذه همسة في اذن بعض اليمينيات اللواتي اعلن ترشيح انفسهن لمنصب الرئيس، فمقدرتهن على تحريز واحترام انفسهن تعني مقدرتهن على قيادة البلاد، فالمرآة انسان تتمتع بشخصية مستقلة ولها كامل الحقوق والواجبات اسوة بالرجال ومسماولة بها، وليترك الاحزاب ان تأخذ مجراها في صقل المجتمعات، فبالحرية المسؤولة ترتقي الامم.

* اخصائي نفسي كينيدي، وباحث اكاديمي من اليمن hafedfhafhel@yahoo.com

*

من يحمي المواطن من غول الاعلام الموجه؟

مهما كانت مرتبته بأعلى مسؤول في الدول التي تمول تلك القناة أو تبث من أرضها، في حين أننا سمعنا من مسؤولين في العديد من الدول العربية اقوالا واضحة وصریحة تقول «نحن مرضى قد امريكا، ما يعني ان مواقف عدم الوش الامريكى عن هذه القناة أو تلك، ليست حقيقية، وإنما تدخل في اطار اعطاء مصداقية لهذه القنوات من نظر الجماهير العربية التي ترى ان كل من تعاديه الولايات المتحدة الامريكية هو وطني وقومي ومناض.

في الوقت الذي سمعنا مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يقولون ان اشرطة تنظيم القناة التي تبثها إحدى القنوات العربية يتم عرضها على الامريكين قبل بثها، أي ان عرضها تتم الموافقة الامريكية عليه مسبقا لأنه يخدم مصلحة امريكية تتمثل في استمرار تحويف الانظمة العربية من (بيع) القاعدة، وتمثل في تبرير ابقاء القوات الامريكية ليس في العراق بل في المنطقة كلها.

وقد يرد البعض على ما قلناه بأن هذه القنوات تؤدي دورا ايجابيا بكونها تقضح الجوانب المظلمة في بعض الانظمة العربية وتعزى الممارسات البشعة لبعض المسؤولين، ويكونها تقدم الاخبار ساعة حدوث اي امر خطير... وهذا ما لم يكن ممكنا في السابق. وهذا يرد البعض على ما قلناه بأن هذه القنوات تؤدي دورا ايجابيا بكونها تقضح الجوانب المظلمة في بعض الانظمة العربية وتعزى الممارسات البشعة لبعض المسؤولين، ويكونها تقدم الاخبار ساعة حدوث اي امر خطير... وهذا ما لم يكن ممكنا في السابق. وهذا يرد البعض على ما قلناه بأن هذه القنوات تؤدي دورا ايجابيا بكونها تقضح الجوانب المظلمة في بعض الانظمة العربية وتعزى الممارسات البشعة لبعض المسؤولين، ويكونها تقدم الاخبار ساعة حدوث اي امر خطير... وهذا ما لم يكن ممكنا في السابق.

يمكن تسمية (دس السم في العسل) كان الله في عون المواطن العربي المتطش للحقيقة والبحث عنها، ويتعرض لؤامرة تضليل وتطبيع ثقفا وراعاها معجزة جبارة ومسؤول او اعلامي عربي يتجاوزوا، وليقول الضيف الاسرائيلي ما يشاء بوجه الضيف العربي، وكلامها ضيف (يجب احترام آرايه).

والمسح في الامر ان نسمع بين الحين والآخر ان الولايات المتحدة الامريكية متضايقة أو غير راضية عن هذه القناة أو تلك،

وانها ربما تقدم في اجراءات (ما ضد هذه القناة أو تلك، وكان الولايات المتحدة عاجزة عن اسكات اي قناة في الوطن العربي، مع ان الامر لا يحتمل أكثر من اتصال مسؤول امريكي

*

*

*

